جريدة يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

٨ صفحات — الاثنين ١٤ تشرين الأول ١٩٩١م – ٦ ربيع الثاني ١٤١٢هـ – العدد ٨٠١٠ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

الجالية العربية في بلغاريا تستنكر المؤامرة الامريكية

■ بغداد/ واع : استنكرت الجالية العربية في بلغاريا الاساليب اللا اخلاقية التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق تحت غطاء لجان تفتيش الامم المتحدة في التدخل في شؤون العراق الداخلية . واكدت في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين أن اساليب امريكا جاءت بعد ان ادركت ان العراق ورغم وطاة العدوان العسكري وصفحة الغدر والخيانة وورقة الحصار الاقتصادي قد اخذ يستعيد قوته وعاود عملية البناء والاعمار والتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة . وشددوا في برقيتهم على ان الولايات المتحدة الامريكية وعملاءها الخونة من عرب الجنسية سيخطئون في حساباتهم ان هم تصوروا ان العراقيين سيرفعون راية الاستسلام امام هجمات المغول والتتار المتبرقعين برداء الحضارة والانسانية والتقدم □

جبهة التحرير الجزائرية تندد بالحصار

■ الجزائر / واع : استنكر المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن رسالة وجهها المكتب السياسي للحزب الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مؤخرا . ان الشعب الجزائري باسره غاضب من الحصار اللا انساني ضد الشعب العراقي وان الرواسب التاريخية السلبية ضد هذه المنطقة الحضارية قد وظفت ضد العراق . واضاف المكتب السياسي للحزب في رسالته انه لمن المفارقات الغريبة حقا ان تفرض على الشعب العراقي في الوقت الذي تحررت الشعوب من كل اشكال الوصاية .. وصاية لم تعرفها العلاقات الدولية من قبل وهي الوصاية الغذائية التي تتسبب في جملة من الاضرار المادية والنفسية وتحمل معاني الانتقام □

حديث تاريخي للمجاهد البطل صدام حسين مع وفود المؤتمر الشعبي العربي

القائد : اننا الان اكثر يقينا وايمانا بصحة اهدافنا
بامكان العراق العيش في الحصار عشرين سنة
العراقيون مؤمنون بمعركتهم وغير نادمين على شيء
هذا الذي حصل ما كان ليحصل لولا ظلم ذوي القربى
لولا الاموال العربية لما تجرأ بوش ان يطلق اول قذيفة على بغداد العرب والاسلام
الاغلبية من الأمة الى جانب شعارات ام المعارك .. فهل يقبل بوش بالاستفتاء ؟

الرئيس القائد يحيي اعضاء المؤتمر الشعبي العربي

■ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان القوة والضعف هما ارادة وان الارادة ايمان وان الايمان اطلاع وتعرف على الحقيقة وعندما تطلع الامة وتتعرف على الحقيقة كما هي وتؤمن بالمنهج الذي وضعته لنفسها ثم تسعى حثيثا وبصدق لتحقيق هذا المنهج فان الامة حية وقوية وان ارادتها حاضرة وفاعلة وان اهدافها ممكنة التطبيق .

واضاف السيد الرئيس القائد يقول .. عندما تصف الخطر لبعض الناس قد يستسلمون وهؤلاء هم الضعفاء لكن بعض الناس عندما تصف لهم الخطر وتصف لهم بدقة طريق الخلاص يتكونون على نحو يصبحون قادرين فيه على مواجهة المخاطر .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد لاعضاء المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية امس الاول .

وقال السيد الرئيس القائد في حديثه الى اعضاء المؤتمر ان كل قطرة دم لشهيد سقطت على ارض العراق هي قضية .

وان كل طفل يحرم من حليب الاطفال هو قضية ..

وكل شيخ يموت بسبب فقدان الدواء هو قضية .

وكانت امتكم بحاجة الى قضية بمستوى الاستشهاد من اجلها والى الاقتدار لمقاومة الظلم بمثل هذا المستوى .

وقال السيد الرئيس القائد ان شعارات فك الحصار عن العراق يجب ان تبدأ داخل الاقطار العربية والاسلامية ليطلب كل مواطن بان يفك الحصار عن العراق في القطر الذي هو فيه .. ويجب ان لاتوجه الشعارات الى الامم المتحدة وانما توجه الى الحكام العرب .

واضاف سيادته يقول .. لولا الاموال العربية لما تجرأ بوش ان يطلق اول قذيفة على بغداد ولولا الارض العربية والمياه العربية كمسرح لعملياته لما تجرأ ان يطلق اول قذيفة على بغداد العرب والاسلام .

وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا الحضور .. ان اخوانكم في العراق قدموا تضحيات كبيرة ولكنهم غير نادمين على شيء لانهم مؤمنون بمعركتهم .

وقال سيادته .. ليكن واضحا لديكم ان بامكان بلدكم العراق ان يعيش في الحصار عشرين سنة دون ان يطلب شيئا من احد .

وقال ان الدماء التي قدمت في هذا الركن العزيز من الامة يجب ان تتحول الى مشاعل نور بايدي ابناء الامة لتضيء الطريق وان تتحول الى مشاعل محرقة لاعداء الامة .

وكان السيد الرئيس القائد قد استقبل بعاصفة من التصفيق اللاهب والهتافات التي تعالت بحياته وحياة الامة وشعب العراق .

وقد شق السيد الرئيس القائد طريقه بصعوبة وسط جموع الحاضرين حيث اشرابت له العيون بالفرح وامتدت الايدي من كل مكان لتلامس رداءه .. وقد القى عدد من الخطباء والشعراء من مختلف الاقطار العربية كلمات الترحيب والقصائد التي تتغنى بمجد الامة وحب القائد .

هذا وقد حضر حفل الاستقبال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □

■ نص حديث الرئيس القائد ص٢

لقطـــات

■ تناوب على الحديث امام السيد الرئيس القائد صدام حسين السادة عبدالله حوراني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وامين شقير المفكر العربي رئيس اللجنة الاردنية لمساندة شعب العراق والمناضلة السودانية لبابة الفضل والمفكر العربي محمد مسعود الشابي من تونس .

■ التهبت القاعة بالتصفيق ونهض الحضور من اماكنهم عندما اعلن السيد الرئيس القائد (بامكان العراق ان يعيش في الحصار عشرين سنة) .

■ ردد احد الحضور العرب خلال حديث السيد الرئيس القائد هتاف (عهدا .. عهدا للاجداد مش حنسيبك يابغداد) .

■ جلس على المنصة بجوار السيد الرئيس القائد د . يوسف زعين والسادة امين شقير وعبدالله حوراني ومحمد مسعود الشابي .

■ مناضلة فلسطينية استقبلت الرئيس القائد لدى دخوله باهازيج من الارض المحتلة واندفعت لمعانقته عند خروج سيادته من القاعة وهي تردد (يارب تبقى جمرة نار في قلوب الاعداء) .

المؤتمر الشعبي العربي اعتمد حديث الرئيس القائد وثيقة عمل رئيسة

العراق وفلسطين محوران اساسيان للنضال القومي ولا خيار امام العرب غير الصمود والعمل والمواجهة

■ بغداد/ جاسم مراد عبر المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية عن اعتزازه واكباره لصمود الشعب العراقي الباسل بقيادته التاريخية العظيمة . وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين . في وجه الهجمة الاستعمارية الامريكية الاطلسية الصهيونية التي تستهدف العراق والامة العربية المجيدة . وحيا المؤتمر في البيان الختامي الذي اصدره امس همة العراقيين كبناة اكفاء . واصرارهم الذي لا يلين على اعمار ما خربه العدوان الثلاثيني الاستعماري بوقت زمني قياسي . واعلن المؤتمرون عن تشرفهم بالفرصة التاريخية في لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين واستماعهم الى حديثه التاريخي القيم الذي اكد الايمان المطلق بقدرة العروبة على انجاز النصر الحاسم على اعدائها . والثقة الكاملة بمستقبلها رغم تكالب الاشرار من حولها . واعتبر المؤتمر حديث السيد الرئيس القومي الشامل والصريح الوثيقة الرئيسية له ودليل عمل نشاطه اللاحق . وشدد البيان على دعم وحدة العراق ارضا وشعبا ورفض المخططات العدوانية الرامية لتمزيقه او التدخل في شؤونه الداخلية واكد على احترام خياره الوطني وتمسكه بقيادته الوطنية المناضلة واشاد بافاق المرحلة الديمقراطية الجديدة القائمة على توسيع التعددية الحزبية وحرية الصحافة والدستور الجديد وتطوير تجربة الحكم الذاتي

وطالب المؤتمرون برفع الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته الادارة الامريكية على العراق عبر قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة . ودعوا الجماهير العربية لممارسة اقصى الضغوط على حكوماتها ومصادر القرار في اقطارها لخرق الحظر عمليا عبر الاتجار مع العراق وتوفير المواد الغذائية والدوائية لشعبه الصامد واكد المؤتمرون تمسكهم بالقضية الفلسطينية التي تشكل القضية المركزية للنضال العربي وجوهر الصراع العربي الصهيوني وطالب بالالتزام بتطبيق قرارات القمم العربية الخاصة بدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل داخل الوطن المحتل وتشكيل لجنة قومية باشراف الامانة العامة تنبثق عنها لجان وطنية شعبية لدعم صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والعمل على توفير الموارد المالية لها . واعلن البيان ان عمليات الحصار والتجويع المقصودة التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني تشارك فيها اطراف عربية رسمية بهدف ضرب الانتفاضة واجهاضها . وحضر الجلسة الختامية للمؤتمر السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وكانت الجلسة الختامية قد عقدت برئاسة الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

والقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة اكد فيها ان قرارات وتوصيات المؤتمر صورة جادة وعملية للتدابير التي ينبغي ان تنهض بها طلائع الامة وجماهيرها . وقال ان النتائج المثمرة التي جاءت نتيجة لجهدكم الايجابي المثابر طوال ايام المؤتمر سواء من خلال جلسات العمل او لجنة الصياغة او اللجان المتخصصة الاخرى وكان لقاؤكم في بغداد المنصور بالله صدام حسين تظاهرة قومية رائعة عاشها شعبنا العراقي الصامد بكل احاسيسه ومشاعره . واكد ان مؤتمر بغداد بقدر . ماكان منبرا حيا عكس ارادة جماهير الامة العربية من مغرب الوطن الكبير الى مشرقه في التحرر والوحدة والديمقراطية فقد جاء في بيانه الختامي وقراراته وتوصياته صورة جادة وعملية للتدابير التي ينبغي ان ننهض بها . وقال اننا مطالبون بان نطبق على ارض الواقع كل ماقررناه بارادة واعية وعزيمة لاتفتر. وفاء لدماء الشهداء الابرار وتضحيات المناضلين وخاطب المؤتمرين بقوله .. ان فلسطين الغالية ستبقى في الصدارة من اهتماماتنا ونضالنا القومي فالقدس والمسجد الاقصى وكل مقدساتنا مهددة جراء استمرار مخطط الهيمنة والتوسع والاستيطان . وقال ان تقديركم العالي لوقفه العز والشموخ الذي جسده فارس العروبة ورمز التحدي والفروسية القائد المناضل صدام حسين مثلما عبرتم عن اعتزازكم بصمود شعبنا الابي قائد طلائع الامة وجماهيرها ينبغي ان تنهض لاختراق الحصار اللاانساني الذي يعاني منه اطفال العراق ونساؤه وشيوخه ومرضاه □

■ نص البيان الختامي ص٢

القائد المجاهد صدام حسين صوت العرب المدوي ورمزهم الكبير

■ بغداد/ واع : ثمن المشاركون في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية عاليا الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين بوجه قوى الكفر والعدوان ومخططاتها الدنيئة الرامية الى اذلال العرب ونهب خيراتهم . وجددوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد بمناسبة اختتام اعمال مؤتمرهم امس العهد على الوقوف مع العراق الصامد الصابر في تصديه لصفحات التآمر الامريكي الاطلسي الصهيوني . وفي ما ياتي نص البرقية : الى الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . سيادة الرئيس المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وسدد على طريق النصر والصمود خطاكم . نحن اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية المجتمعين في بغداد الارادة والتحدي والصبر الجميل يطيب لنا ويشرفنا ان نرفع الى مقامكم الكريم اسمى ايات الحب والاعتزاز والتقدير شادين على ايديكم الكريمة التي منحتنا الثقة بالغد العربي وجددت فينا الامل واليقين بان امة فيها رجل مثلكم مؤمن مجاهد حافظ للعهد ولامانة الله على وطنه وامته واسلامه لهو القائد الذي انتظرناه طويلا ليرفع في ارجاء المعمورة راية الله اكبر لتعلو ويعلو معها صوت الحق والعدل والعروبة والاسلام . سيادة الرئيس المجاهد اننا اذ نختتم اعمال مؤتمرنا لا نقول لكم سنغادر بغداد مودعين لكننا نقول بقلوب مؤمنة

البقية ص٦

الرفيق قاسم سلام : قرارات المؤتمر الشعبي عبرت عن ارادة الجماهير العربية

■ بغداد/جاسم مراد : قال الرفيق قاسم سلام عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . ان النتائج التي توصل اليها المؤتمر رائعة وتعبر عن ارادة الجماهير العربية . واكد في تصريح لـ « الجمهورية » : نامل ان تتمكن الية العمل التي انبثقت عن المؤتمر من ترجمة ما توصل اليه المؤتمرون ترجمة جادة الى عمل ملموس . وان تكون المصداقية بمستوى طموحات الجماهير التي اعلنت موقفها الواضح وتاييدها المطلق للقائد الرمز صدام حسين في كل مدينة عربية وقرية . وقال ان القرارات التي خرج بها المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية كانت بمستوى المسؤولية □

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من الرئيس الصيني

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه بمناسبة ذكرى تاسيس جمهورية الصين الشعبية . وفي ما ياتي نص البرقية :

فخامة صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

اتقدم الى فخامتكم بخالص شكري على برقية التهنئة التي بعثتم بها بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية اتمنى لعلاقات الصداقة بين شعبينا استمرار التطور ولبلدكم دوام الازدهار وللشعب العراقي السعادة .

يانغ شانغ كون
رئيس جمهورية الصين الشعبية

طه ياسين رمضان استقبل الناطقة الرسمية لحزب العمال الجزائري

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مساء امس السيدة لويزا حنون الناطقة الرسمية لحزب العمال الجزائري .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان مواقف الشعب الجزائري القومية نابعة من تراثه العربي المشرف ومقاومته للاستعمار وتمسكه بالعروبة والدفاع عن القضايا القومية .

واشار السيد نائب رئيس الجمهورية الى ان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية اضاف زخما جديدا للاحزاب والمنظمات والاتحادات المهنية والشعبية ليكون نضالها في سبيل القضايا العربية اكثر عطاء وقوة وتاثيرا .

وقالت السيدة لويزا ان الحكام العرب الذين لم يهزهم العدوان الثلاثيني على العراق الشقيق سوف لن يكونوا قادرين على الدفاع عن اقطارهم عندما تتعرض الى سياسة الهيمنة الاستعمارية والتدخل في الشؤون الداخلية . مؤكدة ان الاحزاب والقوى الشعبية تدرك ابعاد هذا الصمت .. الذي كسره القائد العربي صدام حسين رمز العرب .

وقالت ان تواجد القوى الشعبية العربية في بغداد تاكيد على ان الجماهير العربية تسير خلف القائد الرمز صدام حسين □

شخصيات عربية تشرفت بلقاء الرئيس القائد :
العراق في ظل القائد صدام حسين سيظل العمود الفقري للنهضة العربية

■ بغداد/مندوب الجمهورية : اكدت الشخصيات العربية المشاركة في المؤتمر ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين مع وفود مؤتمر القوى الشعبية العربية يعد منهاجا قوميا للعمل الثوري الصحيح الذي لابد ان تسير بموجبه الحركة القومية العربية خلال هذه المرحلة . وقالت هذه الشخصيات خلال لقاءات اجراها معها مندوب « الجمهورية » ان القائد صدام حسين ضمان الامة العربية على ان العراق سيبقى صامدا مهما بلغت التضحيات ومهما طال الحصار . وان الاعداء لن ينجحوا في زعزعة اختياراته القومية وتحمله لرسالة الامة التاريخية . فقد قال السيد حسن جمال امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان الرئيس القائد قدم تحليلا شاملا للاوضاع وان ايمانه بنهوض الامة قوي وراسخ . اما السيد المنصف الشابي من تونس فقد اشار الى ان حديث الرئيس القائد صدام حسين عبر عن اصرار العراق وتمسكه بكل القضايا والحقوق التي تتعلق بمصير الامة العربية . وان سيادته كان مصرا على المبادىء التي حملتها ام المعارك . واضاف ان القائد اكد على ان موقف العراق لم يتغير مالم تتغير الاسباب التي قادت اليه . وحملنا مسؤولية كبيرة اذ وجه لنا دعوة لاتخاذ موقف بهذه الدرجة من المسؤولية . مشيرا الى تاكيد الرئيس القائد


حسن جمال


علي النقيب

على ان المواجهة ليست ظرفية بل حضارية متواصلة . السيد علي محمد سيف النقيب من اليمن وصف حديث الرئيس القائد بانه قومي وارتاحت له القلوب والنفوس وكان بشكل الامل الكبير . واضاف ان القائد قد اعطانا خطة عمل نضالية في الظرف الراهن والمستقبل بشان الموقف الذي يجب ان نعمل به في اقطارنا ولنقول لحكامنا ارفعوا الحصار عن العراق لان اطفال العراق يموتون جوعا .

ومن تونس اكد عضو المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي ان خطاب الرئيس القائد عبر عن ان اختيارات العراق وتوجهاته لم تكن وليدة الصدفة او الظروف الطارئة . واشار الى اننا خرجنا مقتنعين بان العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين سيظل العمود الفقري لنهضة الامة العربية . وذكر السيد تيسير الزيدي امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني ان خطاب الرئيس القائد حدد نقاطا رئيسية لدور حركة التحرر العربي .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين حدد برنامج عمل نضالي واضح لمواجهة الظروف الاستثنائية التي يمر بها النضال الجماهيري . مشيرا الى ان السيد الرئيس ينظر الى الواقع نظرة تحليلية شاملة تهدف الى النهوض بالامة وضمان مستقبلها □

طارق عزيز : العراق قرر التصدي للحصار والقتال بكل الوسائل المتاحة

■ بغداد/ واع : اكد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ان العراق قرر ان يتصدى للحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه وان يصبر ويتحمل ويواجه ويناور ويقاتل بكل الوسائل المتاحة لكي يحافظ على استقلاله وهويته الوطنية . وقال السيد طارق عزيز ان امريكا لا تستطيع ان تواصل لسنوات قادمة الحصار الذي تفرضه على العراق . جاء ذلك خلال لقاء السيد طارق عزيز مع الصحفيين العرب المشاركين في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية . واضاف ان الادارة الامريكية قد تستطيع تحقيق بعض الاهداف التي تسعى اليها ولكن لايجوز لنا ان نتوهم بان القدرة الامريكية هي مطلقة وتستطيع ان تفرض سيطرتها على كل الاجزاء حتى على منطقتنا فهي لن تتمكن من السيطرة عليها . ومضى قائلا .. ان امريكا تستعمل الان وتريد ان تستثمر النتائج التي تحققت من العدوان على العراق باقصى درجة وهناك من يشن حربا نفسية لكي يهزمنا نفسيا قبل ان نهزم عمليا . وشدد السيد طارق عزيز على ان هناك في الوطن العربي امكانات كبيرة جدا للمقاومة والصمود والتحدي والتقدم .


السيد طارق عزيز لدى لقائه مع الصحفيين

وحذر السيد نائب رئيس الوزراء ان هناك من يقول لنا ارموا كل ما لديكم من اسلحة ولا تفعلوا شيئا واخضعوا لما تقوله امريكا .. واقبلوا كل شيء . وقال اننا بذلك نقدم الخدمات للبرنامج الامريكي دون ان يكون لامريكا اي انجاز بذلك .. اي نقدم لها مكاسبها على طبق من فضة .. ونقول لها تفضلي استلمي هذه المنطقة نحن قررنا الاستسلام . واكد السيد نائب رئيس الوزراء على ان امريكا لا تستطيع ان تنهي الانتفاضة الفلسطينية .. او توقف المد الشعبي المتنامي في المغرب العربي .. ولا تستطيع ان تقمع الحركة الوطنية في مصر .. مشيرا الى انها وعملاءها تملك وسائل وامكانيات تستطيع ان تفعل شيئا او تقسو كما كان المستعمرون البريطانيون والفرنسيون والامريكان انفسهم ضد العرب

البقية ص٦

برعاية الرئيس القائد صدام حسين اطفال العراق احتفلوا بيومهم

■ بغداد / واع : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفل اطفال العراق امس بيومهم (يوم الطفل العراقي) الذي يتزامن مع الذكرى الرابعة لجريمة النظام الايراني بقصف مدرسة بلاط الشهداء . واناب السيد الرئيس لرعاية الاحتفال السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . واستهل الاحتفال بقراءة ايات من الذكر الحكيم بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الشهداء الابرار . ثم القى الدكتور اوميد مدحت مبارك رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق كلمة اشار فيها الى اهمية الاحتفال بهذا اليوم لانه يوم عزيز على النفوس ولكونه يوم اطفالنا اكبادنا رجال الغد وعماد المستقبل وامل الحياة . واستعرض الجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني الحاقد في مثل هذا اليوم من عام (١٩٨٧) بقصفه مدرسة بلاط الشهداء مما ادى الى استشهاد اربعة وثلاثين طفلا وطفلة وجرح الكثير منهم .

وقال رئيس هيئة رعاية الطفولة في العراق ان قيادة الحزب والثورة اولت اهتمامها المتميز بالاطفال وفق خطط علمية مدروسة نقلت على ضوئها موضوع رعاية الطفولة من اطارها الضيق القديم الى وضع جديد يتسم بالعملية والتخطيط والعمق في المعالجة والشمولية .. والوعي في النظرة بما يعكس بوضوح وجلاء افكار ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي وطموحات ثورة (١٧ – ٣٠) تموز المجيدة وعلى راسها قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعم واسناد سيادته الشخصي

البقية ص٦

هكذا من الأصل

السيد طه محيي الدين معروف لدى افتتاحه معرضا للاطفال امس

نص البيان الختامي للمؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية

دعم صمود العراق وقضية فلسطين محوران اساسيان للنضال القومي

برعاية كريمة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (ارفعوا الحصار عن العراق) . انعقد ببغداد المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية للفترة من ١٠-١٣ تشرين الاول عام ١٩٩١ . بمشاركة الف شخصية تمثل الاحزاب والحركات والاتحادات الشعبية والمنظمات والنقابات المهنية والشخصيات الفكرية والسياسية والبرلمانية والاجتماعية والاعلامية على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير . مجسدين وحدة النضال العربي وقومية المصير المشترك بين مشرق الامة ومغربها .

وقد تشرف المؤتمرون بلقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين . واستمعوا الى حديثه التاريخي القيم الذي اكد الايمان المطلق بقدرة العروبة على تحقيق النصر الحاسم على اعدائها والثقة الكاملة بمستقبلها الوضاء رغم تكالب الاشرار من حولها . وقد اعتبر المؤتمر هذا الحديث القومي الصريح الوثيقة الرئيسة له . ودليل عمل لنشاطه اللاحق .

ولقد تمحور المؤتمر حول قضيتين رئيستين هما :

أ ـ دعم العراق والعمل على رفع الحصار الظالم عنه .

ب ـ تطورات قضية فلسطين ودعم شعبها المناضل . كما تصدى المؤتمر الى تناول المتغيرات العميقة والواسعة في الوضع العربي والدولي . وسعى الى رصد وتحليل المستجدات الفكرية والسياسية التي تسارعت خلال العام الماضي على صعيد منطقتنا والعالم اجمع . ساعيا لان يواكب النضال القومي الشعبي هذه الاحداث التاريخية المهمة . فاعلا فيها . لخدمة اهداف العروبة وصيانة حقوقها ومصالحها العليا في ظل اشتداد الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تستفرد بقيادتها الادارة الامريكية .

مشروع العراق الحضاري

ويرى المؤتمر ان المشروع الحضاري القومي التحرري الذي سار على دربه العراق يمثل الاسباب الحقيقية المباشرة للتآمر المستمر عليه قبل العدوان العسكري في ١٩٩١/١/١٧ واثنائه وبعده . فقد تبناه العراق وانخرط في مسالكه الوعرة واستشرف به تقدما تقنيا عاليا وبناء جديدا للانسان على ارض الرافدين العريقة المعطاء . وتلامس بمشروعه الحضاري مع اهم قضية تخص العرب في تاريخهم الحديث (قضية فلسطين) وارتفع صوته عاليا داعيا لتحرير فلسطين العربية وضد تبديد الثروة العربية والتوزيع غير العادل لها ومضى مناديا باستقلال الامة العربية ووحدتها وسيادتها على اراضيها وثرواتها ومياهها ..

وقبل اندلاع العدوان الغادر كانت سمات الواقع العربي تشير الى ان البعض من الحكام العرب قد اراد لنفسه ان يكون اداة مطيعة لاستراتيجية التحالف الامريكي الصهيوني باضعافهم للقدرة العربية وامكانياتها الاستراتيجية الكامنة في الثروة النفطية عن طريق انتهاجهم لسياسات معاكسة تماما لمصالح الامة العربية وشعوب المنطقة . وثبت تماما ان اغراق اسواق النفط بالانتاج ادى الى تدهور اسعاره وخسارة الدخل القومي العربي لعشرات المليارات من الدولارات التي كان يمكن الاستفادة منها في التنمية القومية الشاملة لو التزمت بعض الانظمة العربية بالحصة المقررة لها من الانتاج .. ولذلك فقد كانت مواجهة العراق لحكام الكويت في جوهرها مظهرا من مظاهر المجابهة الحازمة لخطط القوى الظلامية المعادية .. ولئن اختارت الامبريالية والصهيونية (الكويت) ساحة للمنازلة والعدوان . فان زمانها ومكانها واسبابها المباشرة لاتضيف جديدا على جوهر طبيعتها . لان الاعتداء على العراق كان مبيتا بغض النظر عن احداث ١٩٩٠/٨/٢ التي جعلت منها الادارة الامريكية غطاء لتصعيد المؤامرة الواسعة والمستمرة على العراق بينما اتسم الوضع الدولي في قبيل العدوان باتجاه الولايات المتحدة الامريكية لصياغة عالم يقوم في جوهره وعلى كل مستويات كتله ومؤسساته على التبعية والانصياع والانقياد لقطب اوحد . وفي اطار نهجها الاستعلائي للسيطرة على العالم عمدت الولايات المتحدة الامريكية للاعتداء على الخيارات القومية الاستقلالية للشعوب والامم من مناطق عديدة من العالم اذا ما تعارضت مع نهجها ومصالحها . وسعت بذلك لفرض استراتيجيتها بوسائل القهر والانتهاكات الصارخة لمبادىء استقلال الدول وحقها في السيادة والحرية وكان انعكاس نهج السياسة الامريكية على الوطن العربي يشير الى تعزيز تحالفها الاستراتيجي مع الصهيونية العالمية من نطاق تقوية الكيان الغاصب الدخيل وتوسعه الاستيطاني ومحاولة الالتفاف على الانتفاضة الفلسطينية المباركة وباضعاف طاقات العراق والتدليل بكل السبل والوسائل لعرقلة النهوض القومي التحرري العربي . وقد خاضت في ذلك دوائر التحالف الامبريالي الصهيوني الرسمية وغير الرسمية حملة واسعة مدبرة ضد العراق بصورة خاصة وضد الامة العربية بوجه عام بعد انتصار العراق في ردع العدوان الايراني عليه .

مظلة القانون الدولي

ولذا كانت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها قد عملوا لتغطية عدوانهم اللئيم على العراق بمظلة القانون الدولي وببيارق الشرعية الدولية وحفظ السلم والامن العالميين . فقد استطاع العراق بمبادرته للسلام في آب ١٩٩٠ ان يطرح رؤية عميقة لمستلزمات تحقيق السلام الشامل والعادل لقضية فلسطين والصراع العربي ـ الصهيوني من خلال معالجة كل قضايا الامن والاستقرار . وفي المقدمة منها الخطر الذي يشكله الكيان الصهيوني على حالة الامن والسلم في المنطقة . واولوية تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بانسحابها من الاراضي الفلسطينية والجولان السوري وجنوب لبنان كقرارات لم تجد المتابعة والتنفيذ من قبل هيئة الامم المتحدة . ومثلما فضح العراق زيف وازدواجية الشعارات والمقاييس التي مهدت للعدوان الثلاثيني عندما طرح مبادرته التاريخية في آب ـ اغسطس ١٩٩٠ . لتحقيق المعالجة المتكاملة لقضايا المنطقة وفق قرارات الشرعية الدولية . فقد انكشف اكثر فاكثر بهتان وضلال حجج استرجاع الكويت وحماية السعودية ومشيخات الخليج . وذلك من خلال استمرار العدوان بصيغ جديدة . بعد توقف اطلاق النار . عبر اشهار سلاح التجويع اللاانساني .

امريكا تدفع الامور باتجاه الصدام

ان تطورات الاحداث بعد انطواء الصفحة العسكرية من ام المعارك . اكدت مصداقية ماطرحته طلائع العروبة وجماهيرها من ان الامبريالية الامريكية كانت تدفع الامور باتجاه الصدام ومنع اي حل سلمي عربي او غير . عربي بهدف استعادة سيطرتها المطلقة على سياسات واقتصاديات منطقة الخليج العربي الستراتيجية ونهب ثرواتها النفطية الغزيرة . واخضاع جماهيرها وربطها باحلاف ومعاهدات عسكرية عدوانية . كالتي وقعتها الكويت مع واشنطن . وحولتها الى محمية كرست الوجود الاجنبي فوق اراضيها بالتواطؤ مع النظام السعودي الذي سخر اراضيه وامواله ضد العراق والامن القومي وكمقدمة لتكبيل سائر انظمة المنطقة بقيود التبعية الكاملة لمشيئة امريكا وحلفائها . مستغلة ابشع استغلال اختلال موازين القوى العالمية بعد انكفاء الاتحاد السوفيتي وانحسار دوره . وبعد تراجع الدور الاوربي وتبعيته . وشيوع الخوف والضعف في اوساط مجموعة الدول غير المنحازة .

المحور الاول

اولا : دعم العراق ورفع الحصار الظالم عن شعبه الصامد

تابع المؤتمرون باهتمام بالغ تطورات المنازلة الكبرى مع الاعداء في ام المعارك . منذ وقف اطلاق النار بعد صفحة العدوان العسكري الغاشم الذي شنه الحلف الامريكي الاطلسي الصهيوني الشرير . وما تلاه من صفحة الخيانة والغدر التي شارك فيها النظام الايراني بخسة وجبن حينما ارسل عملاءه للقتل والحرق والتدمير وهتك الاعراض وتخريب الممتلكات العامة والخاصة واثارة الفتنة الطائفية والعنصرية والدور التآمري للنظام التركي الذي سخر قدراته واراضيه كقاعدة عدوانية لتدخل قوات التحالف في الشؤون الداخلية لشمال العراق تحت ذرائع واهية وباسم الاغاثة الانسانية وقرروا مايلي : ـ

١ـ يحيي المؤتمر بتقدير واكبار عاليين صمود شعب العراق الاسطوري وتضحياته الجسام وبسالة جيشه المقتدر ووقفة الشموخ والتحدي لفارس العروبة ورمز عنفوانها القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين . كما يثمن همة العراقيين كبناة اكفاء وتصميمهم على اعادة اعمار ماخربه المعتدون والاشرار بجهد وطني وزمن قياسي مذهل .

٢ـ يؤكد بقوة على دعم وتعزيز وحدة العراق ارضا وشعبا . ورفض مخططات تمزيقه او التدخل في شؤونه الداخلية . ويدعو لاحترام خياره الوطني وتمسكه بقيادته الوطنية المناضلة . ويشيد بآفاق المرحلة الديمقراطية الجديدة القائمة على توسيع التعددية الحزبية وحرية الصحافة والدستور الجديد وتطوير تجربة الحكم الذاتي لكردستان .

٣ـ يندد بشدة بالدور الخبيث والمشبوه لحكام طهران وانقرة . المعادي للوحدة الوطنية العراقية . والمنافي ومبادىء الاسلام الحنيف ولعلاقات حسن الجوار والاحترام المتكافئ للسلامة الاقليمية والسيادة الوطنية . ويحذر من استمرار هذا النهج العدواني على مستقبل علاقات البلدين المذكورين ومصالحهما المشتركة مع الامة العربية .

٤ـ يطالب دون ابطاء برفع الحصار الجائر عن العراق . الذي فرضته الادارة الامريكية عبر قرارات مجلس الامن الدولي الظالمة . ويدعو الجماهير العربية لممارسة اقصى الضغوط على حكوماتها ومصادر القرار في اقطارها لخرق الحظر عمليا عبر الاتجار مع العراق وتوفير المواد الغذائية والدوائية لشعبه الصامد . واستئناف اعمال اللجان المشتركة وقيام غرف التجارة والصناعة العربية لتجاوز قيود الحصار والتعاون في مختلف الميادين لتجنب كارثة المجاعة وتفشي الاوبئة وسوء التغذية وتلوث البيئة الذي تعاني منه النساء والاطفال والشيوخ والمرضى . ويدعو لالغاء القرارين ٧٠٦ و ٧١٢ لتمكين العراق من بيع نفطه وتامين قوت شعبه دون قيود تعجيزية او وصاية على العراق الحر المستقل .

٥ـ يرفض بشكل قاطع قرارات مجلس الامن الدولي التي صدرت بالرشوة والضغوط الابتزازية . وحولت المنظمة الدولية الى جهاز امريكي يخدم المصالح الامبريالية الجشعة ويتعامل مع القضايا العربية بازدواجية وتمييز . ويوظف ما يسمى بالشرعية الدولية لصالح استمرار العدوان والاحتلال الصهيوني الغاصب لفلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى في الجولان وجنوب لبنان .

كما يدين الاهداف التجسسية لفرق التفتيش التابعة للامم المتحدة وتدخلها في الشؤون الداخلية للعراق وتهديد امنه الوطني والمساس بسيادته واستقلاله . عبر التفسير المغرض للقرار ٦٨٧ سيء الصيت .

ويشجب التهديدات الامريكية المستمرة باستخدام القوة واستئناف العدوان على العراق من جديد لاستكمال ما فشلت في تحقيقه من اهداف سياسية .

٦ ـ حشد كل الطاقات القومية وتعبئة الجهود السياسية والاعلامية لتوعية الراي العام العالمي والضغط على المنظمات الدولية والانسانية لتحمل مسؤوليتها . ولفضح الطاغوت الامبريالي الصهيوني بقيادة ادارة مجرم الحرب بوش وحلفائه وعملائه والتنديد بجرائم الحرب ولااخلاقية التعامل مع العراق والانتقام من شعبه وجيشه الجسور . وادانة الهمجية الامريكية المناقضة لحقوق الانسان والمتمثلة بدفن الجنود العراقيين في خنادقهم وهم احياء . كما فعلت قوات الحلف الثلاثيني

المؤتمر يحيي صمود العراق الاسطوري

الشرير في قصفها لملجا العامرية وسوق الفلوجة وغيرهما من المراكز المدنية . وذلك بارسال رسائل فردية وعرائض جماعية الى الجهات ذات العلاقة .

المحور الثاني

ثانيا : تطورات قضية فلسطين ودعم شعبها المناضل :

انطلاقا من ان القضية الفلسطينية تشكل القضية المركزية للنضال العربي وجوهر الصراع العربي الصهيوني فقد ناقش المؤتمر التطورات الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية . واشتداد الهجمة الامبريالية والصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الارض المحتلة وما تتعرض له من قمع وحشي من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعمليات حصار وتجويع مقصودة تشارك فيها للاسف اطراف عربية رسمية بهدف ضرب الانتفاضة واجهاضها وتوقف المؤتمر امام تزايد وتواصل موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة من الاتحاد السوفيتي وغيره واستمرار عمليات الاستيطان وتهويد المقدسات والاعتداء عليها مما يهدد بخطر الطرد الجماعي للشعب الفلسطيني خارج ارضه ويفتح الطريق امام توسع اسرائيلي عدواني على حساب الارض العربية المجاورة لفلسطين .

كما استعرض المؤتمر اشكال الضغط والحصار التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية بهدف عزلها وتغييب دورها . وقطع المعونات عنها وعن الشعب الفلسطيني مما يعطل عمل مؤسساتها عن القيام بواجبها النضالي ويمس معيشة اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين .

كما بحث المؤتمر الجرائم اللاانسانية واللااخلاقية التي تعرض ويتعرض لها الشعب الفلسطيني في الكويت والتي طالت الالوف من ابنائه قتلا واعتقالا وتعذيبا وطردا . ووصلت الى انتهاك الاعراض وتجاوز المحرمات . كذلك استعرض المؤتمر اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما تتعرض له من تهديد واعتداءات ومضايقات .

ان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية انطلاقا من التزاماته القومية يؤكد مايلي :

١ ـ التزامه بدعم الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل تحقيق الاهداف الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس الشريف . والوقوف ضد كل انتهاك لهذه الحقوق .

٢ ـ اعتزازه بصمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل وانتفاضته الباسلة في وجه الاحتلال الصهيوني . واكباره للتضحيات الغالية التي يقدمها من شهداء وجرحى ومعتقلين ومبعدين والتزامه بتوفير كل اشكال الدعم والمساندة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية للشعب الفلسطيني ولانتفاضته الباسلة ومنظمة التحرير الفلسطينية على الوجه التالي :

أ ـ دعوة ومطالبة الدول العربية بالالتزام بتطبيق وتنفيذ قرارات القمم العربية الخاصة بدعم الانتفاضة .

ب ـ تشكيل لجنة قومية باشراف الامانة العامة ينبثق عنها لجان وطنية شعبية لدعم صمود الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والعمل على توفير الموارد المالية اللازمة .

ج ـ تعزيز وتطوير دور الاتحادات الشعبية والنقابات العمالية والمهنية العربية وتمكينها من تحريك جمهورها لدعم واسناد الانتفاضة وذلك بالتنسيق والتاخي مع مثيلاتها الفلسطينية .

د ـ تطوير اشكال الاعلام العربي والرسمي والجماهيري المقروءة والمرئية والمسموعة وجعلها ادوات قوية في خدمة الانتفاضة . وفي مناهضة الدعاية المعادية وذلك بتخصيص ساعات بث محددة وصفحات خاصة في الصحف تنشر نشاط الانتفاضة وفعاليتها .

هـ ـ تطوير اشكال التوامة والمآخاة بين مختلف المدن العربية ومدن فلسطين وخاصة بين العواصم العربية والقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين .

و ـ تطوير اشكال التعاون والدعم بين المؤسسات العربية كجمعيات الهلال الاحمر والجامعات ومؤسسات الابحاث ومراكز الدراسات ومثيلاتها على ارض دولة فلسطين . وتوفير المزيد من فرص التعليم في الجامعات والمعاهد العربية لابناء الشعب الفلسطيني .

ح ـ تشجيع ودعم تسويق منتجات الارض المحتلة في الاسواق العربية . والعمل على انشاء صندوق شعبي لدعم الاقتصاد الفلسطيني تحت الاحتلال وتامين فرص عمل للعمال الذين يعانون من ممارسات الاحتلال الصهيوني ضد العمل والاعمال . وانشاء مشاريع اقتصادية زراعية واستثمار اموال عربية في دولة فلسطين للمساهمة في البنية التحتية للمؤسسات الفلسطينية .

ط ـ العمل بكل الوسائل للحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية المعرضة للتهويد وحفظ الاثار والتراث الفلسطينية وتشجيع الفولكلور الفلسطيني .

ي ـ تشكيل لجان عربية من اجل مقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة واعتبارها خطرا يهدد الامة العربية بكاملها .

ك ـ العمل على توفير الحماية للشعب الفلسطيني في الشتات عامة وعلى الارض العربية خاصة من اجل حشد الطاقات الفلسطينية والمساعدة في تحقيق ضريبة التحرير التي يلتزم بها كل الفلسطينيين .

ل ـ الدعوة للتكافل الاسري بين الاسر العربية على صعيد كل الوطن العربي والاسر الفلسطينية تحت الاحتلال وخلق الروابط الحيوية بين الاسرتين .

٣ ـ دعم وتعزيز الوحدة الوطنية بين قوى الثورة الفلسطينية ووحدة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي اماكن الشتات . والتصدي لكل مخطط تآمري يهدف للفصل بين الداخل والخارج .

٤ ـ احترام استقلالية المؤسسات الشرعية الفلسطينية والقرار الفلسطيني المستقل . والتصدي لكل محاولات التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية .

٥ ـ تعزيز التلاحم بين فصائل وقوى حركة التحرر القومي العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار النضال القومي التحرري باعتبار ان معركة التحرر العربي واحدة لا تتجزأ .

٦ ـ التمسك بعروبة القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد صلوات الله عليه ومهد المسيح عليه السلام . واعتبار تحريرها مسؤولية عربية واسلامية كما هي مسؤولية كل الاحرار والشرفاء في العالم .

٧ ـ التمسك بالحل الشامل لمسالة الصراع العربي ـ الصهيوني بما يضمن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة كافة بما فيها القدس الشريف . وبما يضمن تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني . ودعوة الاطراف العربية الى تنسيق وتوحيد جهودها في مواجهة المخططات الامريكية والصهيونية الهادفة الى فرض حلول منفردة . وادانة اي طرف عربي ينفرد بالحل على حساب الحقوق القومية الاخرى وتحميله المسؤولية القومية والتاريخية .

٨ ـ التمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع العربي ـ الصهيوني وادانة السياسة الامريكية التي تستهدف تجاوز هذه القرارات وتطبيق معايير مزدوجة في تعاملها مع القرارات الدولية . ودعوة المجتمع الدولي الى حماية المؤسسات الدولية وقراراتها من الهيمنة الامريكية .

٩ ـ ادانة هجرة اليهود السوفيت وغيرهم الى فلسطين المحتلة لما تمثله من خطر على الارض الفلسطينية والعربية . ولما تشكله من تهديد للامن القومي العربي . والدعوة الى مقاومتها ووقفها بكل الوسائل والاساليب الممكنة . والتوجه الى المجتمع الدولي لفضح مخاطرها وابعادها .

١٠ ـ ادانة ممارسات العدو الصهيوني التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من قتل واعتقال وابعاد واعتداء على المقدسات وتهويدها . وسياسة الاستيلاء على الارض وبناء المستوطنات . وضرورة العمل على الساحة الدولية من اجل تامين الحماية الدولية لوقف هذه الانتهاكات والممارسات حماية للارض والمقدسات العربية الإسلامية والمسيحية . وحفاظا على حقوق الانسان العربي الفلسطيني .

١١ ـ فضح وادانة الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب الفلسطيني في الكويت والمطالبة بالوقف الفوري لها . ومحاكمة المسؤولين عنها . والدعوة الى اطلاق سراح المعتقلين ووقف سياسة الابعاد التي تمارسها السلطات الكويتية ضد المواطنين الفلسطينيين والعرب . ودعوة المجتمع الدولي ومؤسساته الى التصدي بحزم لهذه الممارسات والانتهاكات لحقوق الانسان .

انهيار المعسكر الاشتراكي

ثالثا : حول النظام العالمي الجديد والتصدي للهيمنة الامريكية :

ان التوازن القائم بين القوتين الاعظم والذي حدد طبيعة العلاقات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية قد انتهى . اذ اكدت الاحداث ان انهيار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي ليس مسالة ظرفية بل تحول ستراتيجي عميق .

وقد فتح هذا التحول الباب كبيرا امام الولايات المتحدة الامريكية لاعادة ترتيب الاوضاع الدولية حسب ما تمليه مصالحها وما يستوجبه امنها كما ردد ذلك قادتها دون خجل في مناسبات عديدة فسعت الى احكام قبضتها على مجمل العلاقات الدولية مستعملة في ذلك شتى السبل .

لقد تمكنت الولايات المتحدة من جر اهم الدول الغربية وراء سياساتها الامبريالية التي صممتها الدوائر الصهيونية فامتدت ايديها الى العديد من المناطق في العالم حيث تدخلت بشكل سافر متسترة احيانا بستار الامم المتحدة والشرعية الدولية لفرض ارادتها على شعوب ضعيفة تطمح للسلام والعيش الكريم وتابى ان ينال احد من سيادتها . فكانت سطوتها على غرانادا وبنما وتلويحها بردع كل من حاول الخروج على ما اسمته بالنظام العالمي الجديد .

ويتسم هذا النظام بتضييق رقعة القرار في السياسة الدولية لتمسك به كليا في النهاية الادارة الامريكية وبتقسيم العالم من جديد وبشكل مفضوح الى عالمين حاكم ومحكوم لاهم للاول الا استغلال خيرات الثاني وابتزاز ثرواته . وفي هذا النظام الجديد تتحول المؤسسات الدولية الى مراكز صياغة القرارات اللازمة للسياسة العدوانية الامريكية وتصبح لغة القوة الغاشمة هي اللغة الوحيدة لحل الخلافات بين الامم والشعوب . وفيه تتضح اسطورة الفلسفة الانسانية المزعومة للغرب الماكر . فباسمها اقترفت ضد شعبنا العربي في العراق ابشع الجرائم . وباسمها يمنع شعبنا الصامد في فلسطين من التمتع بحقوقه الوطنية وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير كبقية الشعوب .

ان الامة العربية التي ساهمت بعطائها المتواصل في تاسيس حضارة الانسان وضمير البشرية ترفض هذا النمط الاستعماري والاستبدادي المنافي للحضارة والمكبل للانسانية انها ترفض الانضواء تحته وتقف في وجه دعاته الامريكان وحلفائهم واتباعهم لذلك يصبون عليها جام غضبهم .

ان المنازلة الكبرى التي خاضها العراق الابي بشجاعة وثبات وبتضحيات جليلة . لهي بمثابة دعوة عربية الى بقية امم وشعوب العالم كي ترفض الهيمنة الامريكية مهما كلفها ذلك من ثمن وهي دعوة صريحة ليتمسك كل باستقلاله وسيادته مهما قدم من تضحيات حتى يعود للعالم توازنه المفقود وقد ارتفعت العديد من الاصوات من الشعوب الحرة كالشعب الكوبي منددة بسياسة الهيمنة والعدوان الامريكية ومعرضة نفسها لمخاطر الاعتداء والتدمير . لكن ارادة الشعوب ستنتصر لا محالة . قدرنا ان نكون امة طليعية تستنهض همم الشعوب عبر كل الازمنة بفرض تحرير البشرية من الطغيان والهيمنة والتمييز والجشع .

هياكل تنظيمية مستقرة

رابعا : الجوانب التنظيمية

ضمانا لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر . وحرصا على اقامة هياكل تنظيمية مستقرة . تؤطر الانشطة والفعاليات السياسية والتعبوية والاعلامية .

ورغبة في تعزيز وحدة النضال الشعبي العربي والتواصل مع الفعاليات الجماهيرية المشابهة عربيا واسلاميا وصولا الى قيام جبهة قومية شعبية عريضة على امتداد وطننا الكبير الكبير . قرر المؤتمر :

١ ـ تشكيل امانة عامة تضم الاحزاب والشخصيات العربية من ٥٧ عضواً .

٢ ـ اختيار الامين العام من العراق . واتخاذ بغداد مقرا للامانة العامة .

٣ ـ تشكل الامانة العامة من بين اعضائها مكتبا يضم ١١ عضوا يمثلون الامين العام وعشرة امناء مساعدين من العراق وفلسطين والاردن واليمن والسودان وتونس والجزائر والمغرب ومصر وليبيا وسوريا .

٤ ـ تؤسس فروع وطنية في كل قطر عربي تتسع للقوى السياسية والنقابية والمهنية والشخصيات وكذلك في المهاجر العربية تضمن التواصل بين ابناء الامة داخل الوطن العربي الكبير وخارجه .

٥ ـ يعقد المؤتمر كل عام وفي اليوم السابع عشر من شهر كانون الثاني تذكيراً بجرائم الحلف العدواني على العراق والامة العربية .

٦ ـ تجتمع الامانة كل ستة شهور . وبشكل دوري في احدى العواصم العربية . وكلما دعت الحاجة ذلك .

٧ ـ يحق للامين العام الاستعانة باي من اعضاء الامانة العامة لتادية مهامه بما فيها حضور اجتماعات المكتب دون ان يحق له التصويت .

حصاران ظالمان

ايها المناضلون .. ايها المجاهدون

ونحن في مواجهة حصارين ظالمين تفرضهما علينا ذات القوى التي تستهدف اولا واخيرا فرض الحصار الاكبر على امتنا لمنع انطلاقتها وتطويق قدراتها وكسر ارادتها .

الحصار الاول يتعرض له العراق وشعبه والحصار الثاني يتعرض له اهلنا الصامدون في فلسطين المحتلة .

واذ يتاكد بما لايقبل الشك .. من خلال تطابق اهداف الحصارين المشار اليهما معنى وحقيقة وحدة معركتنا ووحدة نضالنا .. يتاكد كذلك معنى ان نكون جميعا في خندق واحد ازاء التحدي المصيري الذي يفرضه علينا اعداؤنا ..

انهم يستهدفون الارض والكرامة والمستقبل .. ويستهدفون حياة اطفالنا ويحاصرون حليب الامهات .. ويريدون واد الحياة على ارضنا وفي ارحام حرائرنا ..

وليس امامنا من خيار .. غير خيار الصمود والعمل والمواجهة ..

هذا هو خيارنا ..

وهذا هو سبيلنا الذي لاسبيل سواه وبغيرهما نكون قد ارتضينا ما ارادوا لنا من هوان وذل ووقوف خارج حركة التاريخ الانساني ..

ان رهاننا على انتصار الامة رهان لا يخيب وستخفق راية الظلم والطاغوت ..

الله اكبر .. والعزة للعروبة .. المجد للعراق الصامد .. والنصر لفلسطين الحبيبة ..

نص مقترحات وتوصيات المؤتمر

١ ـ مطالبة ايران باعادة الطائرات العراقية الى العراق كاملة دون ابطاء وذلك عن خلال التحرك الشعبي وارسال الوفود للضغط على المسؤولين في ايران وتقديم المذكرات الخاصة بهذا الشان الى السفارات الايرانية في الساحة العربية والساحات الاسلامية .

٢ ـ مطالبة الدول العربية التي لديها طائرات عراقية باعادتها الى العراق صيانة لها ومنعا من هدر الثروة القومية .

٣ ـ دعوة الاخوة في المغرب العربي لتحريك اسطول بري لنقل المواد الغذائية والادوية عبر مصر فالاردن عن طريق ميناءي نويبع والعقبة .

٤ ـ تحريك الطائرات المدنية التابعة للعراق والدول العربية بين بغداد والعواصم العربية .. وان يبادر اعضاء المؤتمر باستخدام هذه الطائرات الى بغداد ومنها .

٥ ـ اصدار قرض قومي بمقدار مائة مليار دولار يموله الشعب العربي ويكون بمستندات دين من الحكومة العراقية .

٦ ـ الدعوة الى المقاطعة الشعبية للبضائع الامريكية .

٧ ـ مطالبة المواطنين (في بلدان المهجر) بتقديم دعمهم المادي للعراق .

٨ ـ اصدار كوبون يحمل اسم (الدينار العربي لمواجهة العدوان الامريكي) تقوم اللجان الشعبية العربية لدعم العراق بتوزيعه في الوطن العربي واضافة قيمته الى حملات جمع التبرعات للعراق .

٩ ـ تشكيل لجان مركزية لرفع الحصار عن العراق في كل عاصمة ومدينة عربية تتفرع عنها لجان في كل مدينة ومنطقة وتوضع لهذه اللجان ونشاطاتها الية عمل مناسبة وفاعلة .

١٠ ـ قيام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمقاطعة السفن والطائرات ووسائل النقل التابعة لدول التحالف الثلاثيني يوم ١٩٩٢/١/١٧ .

١١ ـ مطالبة نقابات العمال العرب العاملين في حقول البترول ومشتقاته بقطع امداداته عن امريكا وحلفائها .

١٢ ـ دعوة الراغبين بالحج من المسلمين للمرة الثانية او الثالثة للتبرع بتكاليف الحج الى اطفال العراق .

١٣ ـ دعوة الحكومات العربية لتحرير الارصدة العراقية الموجودة في مصارفها من قيد التجميد والانفاق من هذه الارصدة على احتياجات الشعب العراقي من الادوية والاغذية التي تنتجها هذه الاقطار .

١٤ـ حث البنوك والمصارف ودور المال العربية في الدول العربية كافة للمساهمة في تلبية احتياجات العراق من العملات الصعبة على سبيل التسليف والاستثمار على المدى الطويل .

١٥ـ دعوة اصحاب رؤوس المال العرب في الخارج (اي في دول المهجر) الى استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية داخل العراق بالتنسيق مع الحكومة العراقية .

١٦ـ اعتبار يوم ١٢/١ (وهو يوم الشهيد العراقي) يوما للاحتجاج الشعبي على المعتدين .

١٧ـ اذا ما اصر مجلس الامن في مداولاته المقبلة في شهر كانون الاول/ديسمبر على فرض الحصار واستمراره .. تعاود الجماهير العربية الاحتجاج في جميع اقطارها .

١٨ـ قيام اللجان الشعبية في اقطارها بتنظيم مسيرات تتوجه الى المطارات وتعلن الاعتصام هناك حتى يتم اعلان انظمتها عدم مشروعية الحصار ومعاودة تسيير الرحلات الجوية الى بغداد النصر والسلام .

١٩ـ تشكيل وفد من الجاليات العربية في اوربا لمقابلة بابا الفاتيكان .

٢٠ـ اشراك الاطفال العرب في اقطارهم في فعاليات مساندة لاطفال العراق .

٢١ـ دعوة العمال والموظفين العرب الى نصف يوم عمل تطوعي شهريا لصالح صمود العراق .

٢٢ـ تشكيل تجمع قومي مهمته جمع الاموال والكفاءات العلمية لدعم العراق والانتفاضة الفلسطينية ودعم الاعمال الكفاحية التي تسهم في تعطيل وعرقلة مؤامرات الاعداء .

٢٣ـ اصدار مطبوع دوري (شهري) عن سكرتارية المؤتمر يتابع تطورات الاحداث العربية ويدعو الى حشد القوى والامكانات ونبذ الخلافات الهامشية والتركيز الى اهمية الاسلام كونه روح الامة وباعث قيمها ومتابعة تطورات العدوان على العراق بصفحاته وحلقاته المختلفة .

٢٤ـ تحديد يوم للتضامن الشعبي العربي مع العراق (هناك مقترح ان يكون يوم ١٩٩٢/١/١٧ من كل عام) تتم خلاله محاصرة سفارات دول العدوان وتنظيم مسيرات في ايام اخرى تتوجه الى مكاتب الامم المتحدة في عواصم الاقطار العربية في وقت واحد .

٢٥ـ ان تضغط الاحزاب التي لها ممثلون في هذا المؤتمر والتي تشارك في الحكم داخل اقطارها على حكوماتها لكي تعلن هذه الحكومات عن رفضها للحصار المفروض على العراق وان تقوم بكسره .

٢٦ـ دعوة الاحزاب والقوى الشعبية العربية لاستغلال الصحف التي تصدر عنها لتخصيص صفحة كاملة يوميا لتناول الموضوعات المتعلقة بالعدوان على العراق وباعمال اعادة الاعمار والحصار الاقتصادي واثاره بشكل تفصيلي والتنبيه الى ان المسؤولية العربية الشعبية في مساعي كسر الحصار تنطلق من (فرض العين) عن التلاحية الدينية .

٢٧ ـ التنسيق مع قوى التحرر الوطني العالمية والاحزاب والهيئات المناهضة للحصار من اجل اختراق قرارات الحصار . وتنظيم حملة دولية لكسر الحصار . واعتبار يوم ١٧ / كانون ثاني يوم تضامن عالمي مع العراق .

٢٨ ـ ارسال برقيات وكتب استنكار الى الامين العام للامم المتحدة والى الامين العام لجامعة الدول العربية والدول التي ساهمت في صنع القرارات الخاصة بفرض الحصار ومواصلته وتحميلها المسؤولية الانسانية والقانونية حاضرا ومستقبلا عن استمرار الحصار .. وان تكون البرقيات فردية او جماعية .

٢٩ ـ قيام اتحاد المحامين والحقوقيين العرب بتخصيص يوم للاضراب وتسجيل المحامين مطالبتهم برفع الحصار امام المحاكم العربية وكذلك تقديم الدراسات القانونية لفضح لامشروعية الحصار .

٣٠ ـ نقل المقررات التي سيتمخض عنها المؤتمر الى حكام الدول العربية بوساطة اعضاء المؤتمر .

٣١ ـ دعوة المنظمات والنقابات والاتحادات المهنية والعربية للقيام بدورها الايجابي والمنظم لكسر الحصار وفق برنامج يتم الاتفاق عليه .

٣٢ ـ الضغط الشعبي الحقيقي على الانظمة العربية اولا من اجل فتح الحدود العربية مع العراق وايصال الامداد الدوائي والغذائي الى ابناء العراق .

٣٣ ـ دعوة النقابات والمنظمات الصحفية العربية للقيام بحملة ضاغطة على الحكومات العربية بهدف القيام بخطوات عملية لكسر الحصار عربيا وتشكيل لجنة خاصة في كل نقابة تسعى لبرمجة عمل دائم وداعم للعراق والتضامن مع شعبه وتوظيف اتصالاتها بالاتحادات العالمية والنقابات الاجنبية المثيلة لدعم وقفة العراق والتعريف باهداف الهجمة العدوانية التي يتعرض لها الشعب العراقي .

٣٤ ـ تشكيل لجنة يكون مقرها في عمان وتعمل بالتنسيق مع النقابات والاتحادات الصحفية في الوطن العربي تتولى جمع التبرعات النقدية والعينية وتجميعها في عمان ليتم ارسالها الى بغداد وبما يؤمن توفير مستلزمات استمرارية صدور الصحف العراقية وان يتم ذلك بالتعاون مع المنظمات الصحفية العربية ومع منظمات وصحف المهجر .

كما تتولى هذه اللجنة مهمة تسهيل انسياب المعلومات من والى العراق عبر نقابة الصحفيين الاردنيين وبالتنسيق مع نقابة الصحفيين العراقيين .

٣٥ ـ مطالبة الجهات الاعلامية والصحفية العراقية بتوفير المعلومات والوثائق المتعلقة بوقفة العراق المتصدية للعدوان .

٣٦ ـ قيام كل نقابة عربية بادامة الجهد لابقاء قضية العراق مطروحة على الراي العام العربي وتنظيم حملة اعلامية عربية يوم ١٧ / كانون ثاني / يناير من كل عام خدمة لهذا الهدف .

٣٧ ـ دعوة النقابات العربية لتولي مهمة توفير عمل للصحفيين والكتاب العرب الذين فقدوا عملهم نتيجة مواقفهم القومية المسؤولة تجاه ام المعارك .

٣٨ ـ دعوة النقابات العربية لتجميع كل ماكتب عن العراق في اقطارها وارسالها الى النقابة العراقية لنشرها في بغداد .

٣٩ ـ الدعوة لتشكيل لجنة اعلامية تنبثق عن الامانة العامة للمؤتمر لتولي مهمة التعريف بالخطوات والمواقف التي تتخذها الامانة العامة للمؤتمر حتى انعقاد المؤتمر الرابع .

٤٠ ـ دعوة نقابة الصحفيين اليمنيين لاستضافة فعالية لاتحاد الصحفيين العرب على هامش لاجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحفيين العالمية المقبل تكرس لدعم الشعب العراقي والمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر عنه □

نص الحديث التأريخي للسيد الرئيس القائد مع وفود المؤتمر الشعبي العربي

الحمد لله الذي جمعنا مرة اخرى في ارض وديار المؤمنين في بغداد الامة . والحمد لله لاننا نرى بان الامة بخير .. مع ان هذه الرؤية لم يخالجها الشك ، في يوم من الايام ، من ان الامة ستكون بخير ان شاء الله .

كلكم ايها الاخوة والاخوات ، جئتم الى بغداد ، لتتاكدوا من نقطة اساسية ، وهي : هل ان بغداد ، كما هي ؟ ولا اعني عندما تريدون ان تتاكدوا من ان بغداد كما هي ، ولا تعنون ، الجانب المادي في بغداد ، وانما اردتم ان تتاكدوا من ان الجانب المعنوي والتصميم ما زالا كما هما .

وقبل ان استرسل ، ايها الاخوة ، في ما اعتقد ، ان من المهم ان اركز عليه في مثل هذا اللقاء ، اود ان استاذنكم في نقطة اساسية ، واستاذن على وجه التحديد الاخت (لبابه) في حذف مقترح واحد ، من مقترحاتها .. وهنا لا اريد ان اجري مداخلة على حساب حرية المؤتمر ، وانما ابدي رايا وحسب ، عسى ان يكون مقبولا من السيدات والسادة الحضور .. وهذا الراي جزء من تقاليد امتكم ، وهو يقضي بانه لايجوز ان يُطالب صاحب الخطوة الابعد ، ولا القول الضيف ، لانكم في بلدكم ، اقول ، لايجوز ان يُطالب صاحب الخطوة الابعد من صاحب الخطوة الاقرب مكانيا ، بشيء .

كنت استمع الى السيدة (لبابة) يوم امس وهي تتحدث ، والسيدة (لبابة) في احد مقترحاتها يوم امس طالبت بالتبرع لاطفال العراق ، وطالبت الحضور بالتبرع .. فاستاذنكم ، بان يشطب هذا المقترح لاعتبارات تتعلق بتقاليدكم .. ومن جملة الامور التي تاه من تاه في الامة بسببها ، هي التخلي عن جانب من التقاليد الصحيحة .

واعتقد بان هذا تقليد صحيح ، اي ان لا يكلف صاحب الخطوة الابعد بشيء يثقل عليه ، طالما هو في حالة سفر .

اما عندما تعودون الى بلادكم ، وتريدون ان تقوموا باي واجب انساني او قومي تجاه اطفال فلسطين ، او اتجاه اطفال العراق ، فهذا شان متروك لكم .

وبخصوص اطفال العراق .. اقول ، اننا كلنا تربينا على حليب امهاتنا ، وفي ظني اننا اكثر قوة واقتدارا من الجيل الذي يتربى على الحليب المجفف المستورد من الغرب .

اهدافنا وشعاراتنا صحيحة

اعود الى موضوعنا فاقول .. الحمد لله ان الامة بخير .. واعني بالخير جانبا اساسيا واحدا ، وهو انها واعية وانها مصممة على الذي تؤمن به .. اما في بغداد ، فقد قال لكم رفاقي في المنهج والايمان ، بان بغداد كما هي مصممة وكاملة اليقين والايمان ، بل اننا الان اكثر يقينا واكثر ايمانا بان الشعارات هي شعارات صحيحة ، وان الاهداف التي تحدثنا عنها ، هي اهداف صحيحة .. فعن اي شيء نتخلى ؟

هل نقول ان ليس للفقراء حق في اموال الاغنياء ؟

هل نقول ان نفط العرب نفط الامة ليس للامة ؟

هل نخفض الشعار الذي يدل على الانحرافات الكبرى داخل هذه الامة ؟

هل نخفض شعارات الحرية ، والتحرر ، والسيادة ، والوطنية ، والايمان ، لتحل محلها شعارات اخرى ؟ .

اين هو الخطا في الشعارات التي رفعت لكي نعيد النظر في هذه الشعارات ؟ .

هل نقول ، ان فلسطين ليست عربية ؟ وليست للفلسطينيين ؟ .

ان المعركة اوضحت ومازالت تفصح عن كل ذلك ، لانها ما زالت مستمرة ، ولم تنته .. وما انتهى هو فقط اطلاق النار من اساطيل قوى الظلام والعدوان ـ القوى الكافرة ـ بقيادة الولايات المتحدة الامريكية .. وهذا هو فقط الذي انتهى .. او الذي توقف ولم ينته ، اما الحصار الذي يشدد على العراق اليوم ، فهو حالة قائمة بابشع صورها ، ولم يحصل في تاريخ البشرية ما يحصل اليوم ضد العراق .

لقد حصل من قبل ، ان اطلقت النار من قبل مجموعة من الدول على دول او دولة اخرى ، ولكن لم يحصل مثل هذا الحصار الظالم الذي استهدف الاطفال والنساء والشيوخ مع استهداف المقاتلين ، وعلى حد سواء .

اذن فالخير والحمد لله ، هو انكم كطليعة ، وككوكبة طليعية من هذه الامة ، مازلتم على تصميم اكيد بان امتكم على حق ، وان الصف المقابل على باطل .

وقد تقولون .. هل بالامكان ان يرتقي الكلام الى مستوى مقاومة الرجال الذين قاوموا العدوان بمدافعهم واسلحتهم ودبابتهم ؟ فاقول ، لايجوز ان نظلم الامة العربية بمثل هذه المقارنة .. فلو كان التونسيون ، والجزائريون ، والمصريون ، واليمنيون ، والاردنيون ، والفلسطينيون ، والسوريون ، في نفس الموقع الذي كان فيه العراقي ، ومع نفس المسار من خط البداية والى لحظة الاشتباك بالسلاح ، لقاتلوا مثلما قاتل العراقيون ..

اذن .. لايجوز ان نقارن ، ولكن علينا ان نتيقن ، تماما ، من ان كل كلام نقوله نؤمن به ، كامل الايمان ، وباننا مصممون على متابعة الكلام الذي نقوله ، كالتزام اخلاقي ، وايماني ، وعملي ، ومبدئي .

فاذا ما قلنا كلاما نؤمن به ، واصبحنا مستعدين لان نضع هذا الكلام موضع التطبيق ، بغض النظر عن مستوى التضحيات التي نتحملها ، اي مثل هذا الكلام الذي تقولونه في هذه القاعة ، فان قوته وتاثيره يكونان بمستوى القذائف التي اطلقها اخوانكم العراقيون على جيش المعتدين .

عمل تاريخي

وكانت بداية العدوان .. وبداية تصميم العدوان على بغدادكم هو تاكد المعتدين من ان الكلام الذي يقال في بغداد هو كلام للتطبيق .. فاذا قلتم ايها الاخوة ، وايتها الاخوات ، كلاما للتطبيق ، فسيكون فعل كلامكم الان وفي المستقبل ، بمستوى فعل العمل التاريخي الذي انبتم فيه بغداد عنكم ، لتدافع عن القيم التي تؤمنون بها .

ولكن الامر ليس مثلما يدعي البعض بان الامة العربية بعد العدوان قد اصبحت في وضع ضعيف ، بل اقول ان العراق تقنيا ، وفي جوانب معينة من تقنيته ، وفي جوانب معينة من امكانياته المادية ، اصبح اقل مستوى من المستوى الذي كان عليه .. اما القول بان الامة العربية قد اصبحت اضعف مما كانت عليه ، او اقل قوة مما كانت عليه ، فهو قول لا يرى الامور في اطارها التاريخي ، وانما يراها في اطار القياسات المادية المباشرة حسب .

وبالنسبة للذي يقول ان الامة اصبحت اقل قوة .. اقول نعم انها اصبحت اقل قوة من وجهة نظر الذي يقول ذلك ، ولكن من وجهة نظر من يؤمن بان الامة في كل يوم تضيف حالة اقتدار جديد ، فالحقيقة هكذا .

ونحن في بغداد نؤمن بان الامة العربية الان اكثر قوة مما كانت عليه قبل سنة .

ان القوة والضعف هما ارادة .. والارادة ايمان .. والايمان اطلاع وتعرف على الحقيقة .. وعندما تطلع الامة وتتعرف على الحقيقة كما هي ، وتؤمن بالمنهج الذي وضعته لنفسها ، ثم تسعى حثيثا وبصدق لتحقيق هذا المنهج ، فان الامة حية وقوية وارادتها حاضرة وفاعلة ، واهدافها ممكنة التطبيق .

ايها الاخوة والاخوات .. لنسال : هل كان الاعداء قد افتضحوا في اي وقت مضى مثلما افتضحوا اليوم ؟.

وهل انكشف معدن الامة في اي وقت ماض ، على حقيقته ، كما انكشف اليوم ؟..

هل افق النظر امام العدوانيين الاسرائيليين في السابق اقصر مما هو عليه اليوم من وجهة نظر الذين يرون المستقبل في اطار ابعد ؟

لو اخذنا الامور في اطار المفردات المباشرة قصيرة النظر ، لقلنا ان الامة خسرت في جوانب معينة .. من امكانياتها المادية في الركن الفلاني او الركن الفلاني ، وهذا حقيقة ، ولكن هل يجوز ان تُقيّم الامور على اساس نظرة احادية الجانب الى الحياة ؟ او على اساس نظرة مماثلة الى الزمن ؟

انا لا اعتقد ان هناك شخصا واحدا يفهم الحاضر ويفهم المستقبل في اسرائيل ، وهو غير قلق على مستقبل اسرائيل (في اطار استمرار الحالة العدوانية والتوسعية للدهاقنة الذين يحركون الامر داخل اسرائيل وخارجها).

عندما تصف الخطر لبعض الناس ، قد يستسلمون ، وهؤلاء هم الضعفاء ، ولكن بعض الناس ، عندما تصف لهم الخطر وتصف لهم ، بدقة ، طريق الخلاص ، يتكونون على نحو يصبحون فيه قادرين على مواجهة الخطر .

النهضة الواعية

ان النهضة الواعية التي نراها اليوم ، في المغرب العربي الكبير ، بشكل خاص ، تدلل على مستوى الايمان والشعور بالاقتدار اللذين دخلا الى حياة الامة .

انظروا .. الى شعب الحجارة البطل في فلسطين هل استسلم ؟.. وانظروا الى ابناء امتكم في كل مكان .. حيثما وجدوا .. ولاحظوا مستوى الوعي الذي اصبحوا عليه .

يقول بعض الناس لكم .. طيب ، اما كان من الافضل ان يقدم العراق الولاء !! والطاعة ؟ ويقبل بكل الذي كانت تريده منه قوى الظلام والعبودية ؟ اما كان هذا افضل من ان يدمر منه الشيء الفلاني والفلاني ؟.. فارد على هذا واسال هل بامكاننا ان نسمي القوة المستسلمة ، قوة ؟ وهل بامكاننا ان نسمي المال المكتنز ، ثروة ؟

ان هذه المغالطة اذن يراد بها التاثير على معنويات العرب ..

لقد كانوا يخططون لكي يغدروا بتجربة الامة في العراق ، ولا اقول تجربة العراق .. ثم تنتهي التجربة من غير قضية .. وهنالك فرق بين خسائر من غير قضية ، وبين تضحيات من اجل قضية .

فكل قطرة دم لشهيد سقطت على ارض العراق هي قضية .

وكل طفل يحرم من حليب الاطفال هو قضية .

وكل شيخ يموت بسبب فقدان الدواء هو قضية .

وكانت امتكم بحاجة الى قضية بمستوى الاستشهاد ، والى اقتدار لمقاومة الظلم بمثل هذا المستوى .

فهل باستطاعتكم الان ان توضحوا قضيتكم للامم الاخرى في الارض ؟.. ان هذا متروك لكم ..

فلا تقارنوا اي جهد بفوهة بندقية في العراق بالاتجاه الذي يوصل الى (التخلي) لكن مقارنتكم بالاتجاه الذي يزيدكم اصرارا ، ويزيدكم تضحية ، ويزيدكم مواصلة على الطريق .

ان كل عربي ، بل اقول ان الكثيرين من العرب لابد ان يعرفوا الكثير من الاخرين من عباد الله .. ولو كتب كل واحد منهم رسائل عن معنى الظلم الذي يقع على الامة ، وزوده بالحقائق بصورة دائمة لكسب كل واحد منهم بمقدار العدد الذي يكتب اليه .

ان كل قطرة دم لشهيد سقطت على ارض العراق قضية وكل طفل يحرم من الحليب هو قضية وكل شيخ يموت بسبب فقدان الدواء هو قضية

المعركة ليست اكبر من الأمة والشعب
الأمة العربية الآن اقوى مما كانت عليه قبل سنة

ولنسال انفسنا .. كم واحد منا فعل ذلك ؟.. فهناك من يعرف الفانيا وغيره يعرف تركيا وهناك من يعرف انكليزيا ، ومن يعرف امريكيا ومن يعرف هنديا .. ولو وجه كل واحد منا رسائل الى الناس الذين يعرفهم ويشرح لهم قضيته ، فسيجد حتما جسرا مشتركا بينه وبين الناس الذين يكتب اليهم .

وان هذه تضحيات ، ورغم انها ليست بمستوى البندقية المقاتلة المؤمنة في ام المعارك ، الا انها تضحيات ايضا وجهود يمكن ان ترتقي في النتائج الى المستوى الذي قاتلت من اجله البندقية في ام المعارك .

شعار فك الحصار

انني مقتنع تماما بتاكيدكم على ان يركز على فك الحصار ، اولا ، داخل الامة ، وهنا عليكم ان تقارنوا وان تقولوا للذين يخشون من شبح الظلم الغربي ، بانكم تتضامنون مع امتكم عندما لا تلتزمون بالحصار .. لن تطلق عليكم النار او تطلقون النار على احد ، ولكن من يخاف من رفع شعار فك الحصار في بلده ، كيف يمكن ان يتضامن مع نفسه ؟

ان الحصار تجاه العراق يفشل عندما يكسره شعب مصر في مصر وعندما يكسره شعب سوريا في سوريا ، فان الحصار سوف يفشل ، ويفشل الحصار عندما يكسر شعب ايران الحصار داخل ايران ، وعندما يكسر شعب تركيا الحصار داخل تركيا فان الحصار يفشل .. وهكذا مع الاقطار العربية والاسلامية الاخرى .

انكم عندما تذهبون الى بعض العرب الان ، فانهم يقولون ماذا نفعل مع قرارات مجلس الامن ؟.. اذن صار العربي الذي يقول ذلك من حيث النتيجة بمستوى قريب من الذين صمموا هذه القرارات ليظلموا شعب العراق .

من الامور التي كان بعض ابناء الامة يرتكبون الخطا فيها ، هي انه عندما يطرح امامهم واحد من حلين : فانهم يريدون اما كل شيء واما لا شيء ، كلا .. لان اللبنة فوق لبنة فوق اخرى ، والحجارة فوق حجارة فوق اخرى توصل الى بناء ، ولكن يجب ان يكون اساس البناء رصينا ، وان يكون التصميم قد وضع ابتداء ، وان تكون الحركة بين كل الجدران وعلى كل الجدران باتجاه واحد .. فعندما يكسر الحصار عن الغذاء ، يكون ذلك ابتداء جزءا من عملية فك الحصار ، وعندما يكسر الحصار ككل يكون ذلك جزءا من المعركة الكبرى ، ونجاحا يتحقق في المعركة الكبرى ضد الاعداء .

فابتداء يجب ان لاتوجه الشعارات الى الامم المتحدة ، وانما توجه الى الحكام العرب ، فعندما تنظم تظاهرة في مكان معين في قطر معين ، حاملة لافتات تقول اوصلوا الغذاء لشعب العراق ، فينبغي الا توجه النداءات لديكويلار ، وانما الى الحاكم العربي المعني ..

فالتظاهرة يجب ان تسير في شوارع العواصم العربية وترفع شعارات تطالب بايصال الغذاء الى العراق ، لان الذي حصل ماكان ليحصل لولا ظلم ذوي القربى .

امكانيات الامة

ولكي تتصوروا امكانيات امتكم التي هي عظيمة وعظيمة جدا ، اذكركم بشيء واحد فقط من هذه الامكانيات ، فلولا الاموال العربية لما تجرا بوش على ان يطلق اول قذيفة على بغداد ، ولولا الارض العربية والمياه العربية كمسرح لعملياته لما تجرا على ان يطلق اول قذيفة على بغداد العرب والاسلام .. ولو استللنا جانبا واحدا فقط من امكانيات الامة لرايتم كم هي عظيمة امة العرب .. ثم ان هذا العمق الروحي ، وهذا العمق المعنوي ،وهذا العمق التاريخي الكبير الذي علم الانسانية كلها مالم تعلم يكفي وحده كزاد للمجاهدين الحقيقيين لان يجعلوا كل الشعارات التي رفعت ممكنة ، وممكنة حتما ان شاء الله .

ان اخوانكم في العراق قدموا تضحيات كبيرة ولكنهم غير نادمين على شيء ، لانهم مؤمنون بمعركتهم .

لماذا حصلت المعركة ؟

ان المعركة بوصف موجز ، هي معركة هجومية دفاعية من قبل العدو ، ودفاعية هجومية من قبلكم ، ومن قبل شعبكم في العراق .. وقد حصلت هذه المعركة على الابواب الداخلية ولاول مرة ، وبهذا الشمول ، وحصلت لان الاعداء ادركوا ان الامة ستنهض ، وان الامة ادركت انها ان لم تخض هذه المعركة ستضيع فرصتها في النهوض .. وكان بامكانهم ان يفتعلوا اي قضيةٍ من القضايا .. وهم الان يفتعلون يوميا قضية من القضايا .. فقد اصدروا هذا اليوم قرارا جديداً لمجلس الامن ، مع ان موضوع الكويت كارض يتواجد عليها الجيش العراقي اصبح قديماً ، فالجيش العراقي انسحب .

اخواني واخواتي .. بلغوا ابناء الامة المؤمنين ، عن شعبكم العراقي ، وعنا جميعاً ، التحية والسلام .. فانا ارى بعضكم يتحدث وكانه يريد ان يعتذر .. فلمن تعتذرون ؟ هل هناك من يعتذر لنفسه !؟.. واذا رايتم ان لديكم طاقة يجب ان تشغلوها بطريقة اقوى .. فشغلوها .

التضامن والتضحية

وسوف اتحدث اليكم عن نفسي .. فانني اعتقد بان مارايته في الامة اعلى من الذي كنت اتصوره عنها ، اي ان مستوى التضامن والتضحية الذي قدمته الامة العربية بظرفها الراهن اعلى من تصوري عنها ، وليس اقل مثلما تتصورون ، ولو كانت الامة العربية بحال تستطيع ان تقدم فيه هذا المستوى الاعلى لما كانت هذه الشعارات التي ترفع الان ، وهذا يعني ان الامة في المسار الصحيح .. خصوصا ونحن نعرف ان الامة العربية ، اصابها المرض في داخلها ، ولذلك لم افاجا اذا كان مستوى التفاعل والاداء الفني على طريق التفاعل اقل .. فالمعركة اكبر من الحلقات الفنية الموجودة في الامة العربية، ولكنها ليست اكبر من الامة ، وليست اكبر من الشعب .

ولذلك لو عملنا احصائية في سوريا ، او في مصر او في المغرب العربي الكبير باسره ، او في الارض المحتلة ، لراينا ان كل الناس متضامنون ، باقصى حالة التضامن ، مع انفسهم ، ومتفاعلون ، باقصى حالة التفاعل ، مع معركتهم .. ولكنك ترى في تلك الاقطار ان الامور عندما تصل الى المستوى الفني فانها تتمخض بعد ذلك رغم وجود هذا العملاق الكبير ، الذي هو الشعب ، عن بيضة حمامة صغيرة عندما تصير قرارا يصدر من الحاكم (س) ....

ولكن اذا حولت عواطف اساتذة الجامعة وموقف العمال ، او موقف الفلاحين ، او موقف النساء ، في البلد (س) الى قرار لخرج قرار يهز الدنيا ، فاين هي الديمقراطية اذن ؟

ان الديمقراطية الحقيقية هي تحويل صوت الشعب الى قرار .. ففي اي مكان يضغط فيه صوت الشعب لكي يتحول من ولادة عملاقة الى بيضة حمامة ، فان ذلك يعني ان الديمقراطية غائبة .

هل الديمقراطية في مصر تعني ان يقاتل الجيش المصري العربي البطل جيش العراق ؟.. ولو سالتم الان كل مواطن سوري بلا استثناء : هل تقبل ان يهاجم جيش سوريا العربية مركز الايمان ؟.. فانه لن يقبل حتما .

قد لااسمي ، ولكنني لااجامل .. فكل قطر عربي ترون حاكمه يتحدث بشعارات كبيرة ، ويتمخض عن شيء صغير بالتطبيق مثل بيضة الحمام ، فمعنى ذلك انه غير صادق في شعاراته .. ولو اجرينا استفتاء ديمقراطيا بكل شعارات ام المعارك من اقصى المغرب الى اقصى المشرق ، لراينا ان الاغلبية من الامة الى جانب هذه الشعارات حتماً .. فهل يقبل بوش بالاستفتاء ؟.. فاذا قبل بالاستفتاء نجريه الان وبعد كل الذي حصل .. نجري استفتاء ، ولكن ليس الاستفتاء الذي تجريه اللجان المشبوهة ، وانما استفتاء المؤمنين ببلادهم .

ان المعركة جواب صريح على اسئلة ، والاسئلة هي في قرارات مؤتمركم ، والقول بالتضامن مع العراق يجب ان تضعوه بقرار دقيق جدا ، لانه شكلي ان اقتصر على العراق كحالة مجردة عن عمقها القومي ، فالتضامن ليس مع العراق حسب ، وانما مع انفسكم بالاساس ، والمعركة معركتكم ، معركة الحق .. فان اجابت الاجهزة في دولكم والحكام في دولكم ، اجابة صريحة على الشعارات التي ترفعونها وطبقوها تطبيقا جديا ، فهذا هو المطلوب .. واذا فعلوا ذلك يجب ان تجعلوا منهم قادة لكم .

لم اتحدث معكم بمثل هذا الكلام ، وبهذا الخصوص سابقا ، ولكن الوقت حان لان نضع النقاط على الحروف كما هي ، بل ان هذا الوقت قد حان منذ زمن بعيد ، وقد وضعنا النقاط على الحروف ، ونحمد الله اننا مستمرون في وضع النقاط على الحروف .

ان من يقول ، اخطات ، ولنبدا من جديد .. فسوف نبدا معه من جديد ، ومن يقول ان الفرصة فاتتني ، ولم اكن اعلم ، فان الف فرصة ستفتح له .. ومن يقول ان معركة السلاح انتهت ، فالان تدور معركة الانسان ، حيث وصلوا الى حد حليب الاطفال والدواء والغذاء ، فانتم يجب الا ترفعوا شعار الغذاء والدواء فقط لان الشعار الاساسي هو كسر الحصار ، فهل الحصار شرعي لكي نخشى تناوله ، ونتكىء على قرارات مجلس الامن لنقول ان المجلس اتخذ قرارات ونحن لانستطيع ان نخالف هذه القرارات ؟ كيف يكون ذلك ؟.. وما هذا الكلام ؟.

ان هذه من ابسط الامور ، وهي ليست بسيطة بمعنى انها لاتحتاج الى جهد ولا الى تضحية .. كلا .. انها تحتاج الى جهد والى تضحية ، ولكن الحاكم الديمقراطي الوطني الذي لايخوض معركة الكرامة والشرف ، ومعركة الايمان ومعركة القومية ، لفك الحصار الاقتصادي عن شقيقه ، كيف يمكن ان نثق به ؟ ومن اي مكان كان هذا الحاكم ، من اقصى المغرب الى اقصى المشرق ؟..

اخواني واخواتي .. اننا في وضع اذا كان اليمني فيه لايرى المصري ، والسوري ، والتونسي ، والموريتاني والليبي ، في صورته ، فليس بالامكان ان يكون قوميا ونحن في وضع لذا لم ير فيه المؤمن المعاناة الانسانية للرجل او المراة التي في السنغال في صورته ، فانه غير مؤمن ..

ان معركتنا لايمكن ان تنحصر في الاطار الفني الضيق لمعنى الوطنية ، ولا يمكن ان تنحصر في الاطار الفني الضيق لمعنى القومية ، بل هي اوسع من كل هذا ، وان تضمنت كل هذا ، ولكن لايجوز ان نضيع في التعميم في الوقت الذي يطلب فيه التخصيص ، وفي الوقت ذاته ، لايجوز ان نحول التخصيص الى اطار مغلق على العقل ، وعلى الايمان ، وعلى الطاقة .

وفي هذه الحالة تتحول كل الدماء التي قدمتموها في هذا الركن العزيز من الامة الى مشاعل نور بايدي ابناء الامة لتضيء الطريق ، وتتحول الى مشاعل محرقة لاعداء الامة .

يجب ان لاتقبلوا من احد ان يقول ان قلوبنا مع العراق ، ولكن عندما تقولون له ، حسنا اعقد هذه الصفقة لصالح العراق ، يقول ان ميزانيتي خاوية ، وانما يجب ان يرى العراقي كما يرى المصري ، والجزائري ، وكل قطر بقطره ..

وهكذا السوري ، فاذا قال الحاكم : انني مؤمن مثل العراقيين وقومي مثلهم ، وجزء من نفس الامة ، فانه ان لم يشارك العراق بجزء مما يملك يكون كلامه هذا غير دقيق .. فالكرم ليس مما يفضل من الملكية ، وانما الكرم الحقيقي هو ما ياتي من جوهر ما يملك الانسان .. ولا اقصد الكرم هنا للوجاهة ، وانما الكرم للايمان ، او ليس كذلك ؟..

عندما اقول هذا الكلام انما ليكون واضحا لديكم بان بامكان بلدكم العراق ان يعيش في الحصار عشرين سنة دون ان يطلب شيئا من احد .

سنواصل الطريق بعزيمة وايمان

ان اخوانكم واخواتكم في العراق غير مستعدين لان يفقدوا كرامتهم وشرفهم ، وان يوصدوا ابواب المستقبل باوجههم ، من اجل لقمة عيش زائدة او ناقصة ، فمن يدفع دما لكي يحافظ على كرامته ، وعلى ابواب المستقبل مفتوحة ، مستعد لان يواصل الطريق بنفس العزيمة والايمان لكي يحافظ على هذا المنهج ، والعراقيات والعراقيون يعرفون تماما ان كل شيء سيستباح في هذا الوطن ، لا سمح الله ، لو تخلوا عن هذا المنهج .

اذن ، هل رايتم كيف اصبحت الوطنية بمعناها الواسع ، قومية وانسانية بمعنى اخر ؟ــ وبهذا المعنى اصبح الدفاع عن حقوق اشقائكم الفلسطينيين ، ومساندتهم كجزء منهم في مواجهة الصهيونية ، ليس دفاعا عن عمل قومي وانساني صحيح فقط ، وانما هو دفاع عن عمل وطني صحيح ايضا .. فما دامت اسرائيل تغتصب حقوق العرب ، فان وطنيتكم مهددة حتى في اقصى المغرب العربي ، ولا يمكن ان تتاكد انسانية العربي بمعناها الصحيح ، وان تتاكد قوميته بمعناها الصحيح ما لم تتحرر فلسطين .

كنا نقول منذ زمن ، واثبتت المعركة التي خضتموها في العراق صحة هذا القول ان العرب ان لم ينتبهوا سياتيهم اليوم الذي تتحكم فيه اسرائيل حتى بمناهج الاطفال في الاقطار العربية ، وسياتي اليوم الذي تطالب فيه اسرائيل بتغيير مناهج التاريخ التي تدرس في الجامعات والمدارس .

اذن ، هذا هو التشابك بين الوطني والقومي والانساني .. فعلينا ان نعمل بموجب هذه الرؤية ، وان عملنا صادقين فان عملنا سينتج عنه ما هو خير للامة وللانسانية ان شاء الله .

على بركة الله .. وكلل الله مسعاكم بالنجاح ، وان المستقبل للامة ، وان اعداءكم لمندحرون ، ان شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله □

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

رياض عبدالعباس لاعب وسط الشرطة :

اطمح لنيل لقب اللاعب المثالي .. واتمنى ان لا تعاودني الاصابات

رياض عبدالعباس

ثلاثة فتية كان الحظ قد ابتسم لهم عام (١٩٨٣) حين قادتهم خطواتهم لصعود اولى الدرجات في سلم النجاح .. اما المناسبة فكانت اختيارهم للعب لمنتخب ناشئي العراق واما الثلاثة فكانوا ليث حسين وحبيب جعفر ورياض عبدالعباس الذين اختاروا خط الوسط مسرحا يعبرون فيه وقتذاك عن امكاناتهم .

وكانت تلك المناسبة كفيلة بان تجعل دائرة الطموح عند هؤلاء تتسع وتتسع ليكون ضمن محيطها تمثيل المنتخب الوطني . الحلم الذي يطرق بال الالاف ولا يحققه الا القليلون .. وتحقق الحلم الوردي وكانت لليث وحبيب ورياض نجاحاتهم مع المنتخبات غير ان نصيب رياض من التالق لم يصل الى ما وصل اليه زميلاه .. ولذلك اسبابه .

.. حوار اليوم محاولة لمعرفة تلك الاسباب والتطرق الى جوانب من المسيرة الرياضية للاعب نادي الشرطة رياض عبدالعباس الذي يعد واحدا من ابرز اللاعبين الذين تعقد عليهم الآمال لتحقيق نجاحات الفريق .. واليكم ما دار في حوارنا .

لم يحقق رياض عبدالعباس ما حققه زميلاه ليث حسين وحبيب جعفر من شهرة وذيوع صيت .. بماذا تعلل ذلك ؟

- بسبب كثرة الاصابات التي تعرضت لها والتي كثيرا ما كانت تحدث قبل مشاركات منتخباتنا بايام مما حرمني من فرصة خوض اكبر عدد من المباريات بما يجعلني محط الانظار .. وقد كان تخلفي عن المشاركة في بطولة كاس العرب التي اقيمت في الاردن عام (١٩٨٧) اخر حلقات هذا المسلسل المؤلم وهناك سبب ثان يتعلق بارتباطي الدراسي .

وهل هناك سبب اخر .. كان يكون متعلقا بقلة اختيار المدربين لك لتمثيل المنتخبات ؟

- لا يوجد مثل هذا السبب فانا لم اشعر بانني ظلمت من قبل المدربين فقد اختارني الكوبتن عمو بابا مثلا لتمثيل المنتخب وعمري (١٨) سنة وقد مثلت المنتخب في (١٦) مباراة دولية كان ابرزها مباراتنا امام الصين التي جرت في بغداد وفزنا فيها (١ - صفر) .

الاهداف ملح المباراة كما يقولون .. في مرمى من سجلت اجمل اهدافك ؟

- في مرمى القوة الجوية وهو الهدف الذي احرزته في الموسم الماضي من ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء وقد انتهت تلك المباراة بفوزنا (٢ - صفر) .

وماذا عن اجمل هدف شاهدته ؟

- معظم اهداف احمد راضي جميلة كما اعجبني ايضا هدف ليث حسين في مرمى القوة الجوية الذي احرزه من دائرة الوسط .

رأي يقول .. رياض عبدالعباس يميل للعب الاستعراضي ويلعب لنفسه اكثر مما يلعب لفريقه .. ماذا تقول في ذلك ؟

- انا لا افكر مطلقا بمثل هذا وكل ما في الامر اني اضطر لان اتجاوز لاعبا منافسا قبل ان اتمكن من لعب الكرة عالية باتجاه منطقة الجزاء وانا لا اسعى للمراوغة غير المجدية ولكن الامر الذي لا يختلف عليه اثنان هو ان المتفرج ليس كاللاعب الذي كثيرا ما تنعدم امامه الرؤيا بما يجعل مهمته اكثر صعوبة .

ما ابرز ميزاتك .. وما ابرز عيوبك .. كما ترى ؟

- رغم ان تقدير الجمهور لذلك يكون الاكثر دقة الا انني اعتقد ان من ميزاتي حرصي الزائد في التمرين وكانني العب مباراة رسمية وفي اللعب اتميز بالمثابرة والتسديد من مسافات بعيدة والذكاء الميداني اما ابرز عيوبي فتتمثل بالعصبية في الملعب .

هل هذا يفسر اعتراضك احيانا على قرارات الحكام ؟

- ربما يكون ذلك السبب فقد يمر اللاعب بلحظات لا يستطيع خلالها ان يتحكم بانفعالاته .. على اية حال فانا اطمح لنيل لقب اللاعب المثالي في الموسم الحالي فليس هناك مبرر للاعتراض طالما ان قرار الحكم لا تغيره اعتراضاتنا .

اللحظات التي تعقب الانجاز هي احلى ما يظل راسخا في ذاكرة الرياضي .. متى عشت مثل هذه اللحظات ؟

- اثر فوزنا على سوريا بفارق الضربات الترجيحية في المباراة النهائية لبطولة اسيا للشباب والتي اهلتنا للصعود الى نهائيات كاس العالم للشباب التي اقيمت في السعودية .

رياض يجتاز لاعب الكويت

دوري الكرة الذي انطلق قبل ايام .. من ترشح لبطولته ؟ ومن هو اللاعب الذي تتنبا بنيله لقب الاحسن ؟

- اتوقع ان تتنافس اندية القوة الجوية والزوراء والشرطة والطلبة على نيل البطولة ويصعب على التنبؤ باللاعب الذي سيكون الاحسن فلكل مباراة ظروفها والامر متروك لما يقدمه اللاعبون من عطاء .

لو طلبنا منك تسمية افضل لاعب .. من تختار ؟

- ليث حسين هو افضل لاعب عراقي بلا منافس لانه يمتلك مواصفات لا يمتلكها لاعب غيره .

ومن مثلك الاعلى ؟

- هادي احمد

راي الاندية هي الابرز كما ترى ؟

- الزوراء والقوة الجوية والشرطة والطلبة .

وماذا عن المنتخبات ؟

- اعتبر منتخبات المغرب والجزائر وتونس الابرز عربيا والمانيا والبرازيل الابرز عالميا .

باختصار

رياض عبدالعباس من مواليد ١٩٦٨ طالب في الصف الرابع بكلية التربية الرياضية هوايته السباحة ومشاهدة افلام الفيديو اقرب اصدقائه من الرياضيين احمد راضي وكريم سلمان ومظفر جبار وسلام عمر وموفق عبدالوهاب وعماد هاشم وسعد حافظ .

□ ابرز المدربين الذين اشرفوا على تدريبه عبد كاظم وسعد جميل ودوكلص عزيز ومحمد طبره .

□ لقب يعتز به : (جوكر) للمنتخب العراقي في بطولة اسيا للناشئين واللاعب المزعج في بطولة العالم للشباب .

نجم اليوم .. كما يراه مدربه

رياض لاعب كفوء يعرف واجباته في الملعب يميل للتهديف من خارج منطقة الجزاء .. عيبه الوحيد انه لا يتانى احيانا في اتخاذ الخطوة المقبلة بعد تسلمه الكرة .. وعدا ذلك فانه لاعب مثابر يعتمد عليه .

■ محمد ابراهيم

كلمة

التراجع عن الخطأ فضيلة

عندما نشير الى اخطاء اللاعبين او تصرفاتهم غير المنضبطة فلا يبتغي من وراء ذلك التشهير بهم اكثر حرصنا على ان يتلافى هؤلاء اخطاءهم ويقوموا انفسهم .

.. والذي يسعدنا دوما ان تزداد كفة ايجابيات اللاعب وتمحى سلبياته لتقتصر عندها كلمات الثناء والمديح والاشادة في ما نكتب وتختفي اشارات اللوم والعتاب .

.. وقد كان جميلا من لاعب نادي الكرخ كريم سلمان عندما عبر عن اسفه في لقاء مع « الجمهورية » عن ما بدر منه في مباراة فريقه امام القوة الجوية بدوري الكرة تجاه الحكم السيد طارق احمد مؤكدا انه اخطا فعلا بالاعتراض مع زميله شرار حيدر على قرار الحكم وان عبارة احتجاج صدرت عنه في لحظة انفعال واستغراب لاحتساب ضربة الجزاء وانه كان يستحق قرار الحكم ضده . غير انه اقسم بانه لم يتفوه باية عبارة تمس شخص الحكم او تدخل في نطاق البذاءة فهذا ليس من طبعه ولا سلوكه كما قال .

.. انه موقف ايجابي يسجل لهذا اللاعب المتاثر في الاعتراف بالخطا والتاكيد على عدم تكرار حالات الاعتراض مستقبلا وفي كل الظروف .

.. يسعدنا ذلك كما اسعدنا التغير الواضح في سلوك اخرين كما يفعل هذا الموسم نجومنا الذين نعتز بهم احمد راضي وحبيب جعفر ومظفر جبار في الابتعاد عن الاعتراض والاحتجاج على الحكم .. وكل من سيتخذ من الالتزام والانضباط والسلوك الحسن في الملعب وخارجه شعارا يقتدى به .

■ عبد الجليل موسى

الى التلفزيون مع التحية

هل يستجيب تلفزيون العراق الى الطلبات الملحة التي تصلنا عن طريق البريد او تلك التي تردنا بالهاتف خصوصا من جمهور الكرة في المحافظات حول موضوع بث مباريات دوري الكرة من على شاشة قناة البرنامج الاول بعد تسجيلها مباشرة في الموعد الذي يراه قسم التنسيق مناسبا ؟

ان الاستجابة الى هذه الطلبات يمثل التفاتة كريمة من هذا الجهاز الحيوي الذي اصبح زائرا لكل بيت عراقي . فبالاضافة الى ذلك سيلبي امنية حقيقية لعدد هائل من الجمهور الذي يمتد من اقصى العراق الى اقصاه كما ان عرض المباراة مرة او مرتين في الاسبوع قد لا يشكل عبئا على قناة البرنامج الاول .

.. مع كل الحب والتقدير

بطولة العالم للشباب بالكرة الطائرة

فازت الارجنتين على تايوان (٣ - صفر) وبلغاريا على مصر بنفس النتيجة ضمن المجموعة الاولى لبطولة العالم بالكرة الطائرة للشباب الجارية الان في القاهرة .

وفازت تشيكوسلوفاكيا على تونس والاتحاد السوفيتي على اليابان (٣ - ٢) وكوبا على ايطاليا وكوريا الجنوبية على المانيا وفازت البرازيل على فنزويلا ويوغسلافيا (٣ - ٢) .



جانب من لقاء دولي بالكرة الطائرة

اليوم .. بطولة العراق بالملاكمة للشباب

تقام اليوم في محافظة البصرة بطولة العراق بالملاكمة للشباب التي ينظمها الاتحاد المركزي .

وتشارك في منافسات البطولة منتخبات المحافظات والاندية الفائزة ببطولة المناطق التي جرت مؤخرا .

ومن جهة اخرى تلقى الاتحاد دعوة من نظيره الاردني للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في عمان للمدة من (١٣-١٥) تشرين الثاني المقبل .

وقال السيد غازي عبدالصمد رئيس الاتحاد بان برقية وردت من الاتحاد الاردني حدد فيها المدة من (٢٦-٣١) تشرين الاول الحالي موعدا جديدا لزيارة منتخب الاردن الى بغداد لخوض لقاءات ودية مع الملاكمين العراقيين .

دوري الدرجة الاولى بكرة السلة

فوز الثورة على نادي السليمانية وديالى على برايتي

فاز فريق نادي الثورة على فريق نادي السليمانية برصيد (٨٢-٥٦) نقطة في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الشهيد عباس ابراهيم في افتتاح مباريات المجموعة الشمالية لدوري اندية العراق للدرجة الاولى بكرة السلة والتي حكمها السيدان حارث شاكر وفؤاد عبيد .

وضمن المجموعة نفسها فاز ديالى على برايتي برصيد (٧٢-٦٩) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد وحسين يوسف .

وفي بغداد تفتتح مباريات المجموعة الاولى في الساعة الرابعة من عصر اليوم حيث يلعب في قاعة الشهيد عبد الهادي فريقا الزوراء والصليخ تعقبها مباراة الاعظمية والامانة .

وضمن مباريات المجموعة الوسطى تجري عصر اليوم مباراتان على ملعب نادي الرافدين في مدينة الديوانية حيث يلعب الرافدين مع النجف تعقبها مباراة التضامن وكربلاء .

اما المجموعة الجنوبية فستفتتح مبارياتها يوم الثلاثاء المقبل الثاني والعشرين من الشهر الحالي في قاعة الشهيد جاسم حنون بمحافظة ميسان حيث يلعب الميناء مع الحرية تعقبها مباراة الاتحاد والسماوة .

وفي حديث قصير « للجمهورية » قال السيد علي الصفار امين سر الاتحاد العراقي لكرة السلة انه جرى تحديد السادس والعشرين من الشهر كموعد لافتتاح الادوار النهائية للبطولة في قاعة صدام للالعاب الرياضية حيث سيعقد الاجتماع الفني للفرق الثمانية الصاعدة (اثنين من كل مجموعة) في التاسعة صباحا لاجراء القرعة واضاف ان الفرق الثمانية ستقسم الى مجموعتين يصعد من كل منهما فريقان ثم يجري الدور قبل النهائي باسلوب التقاطع .. ويتقابل الفائزان في المباراة النهائية للبطولة .

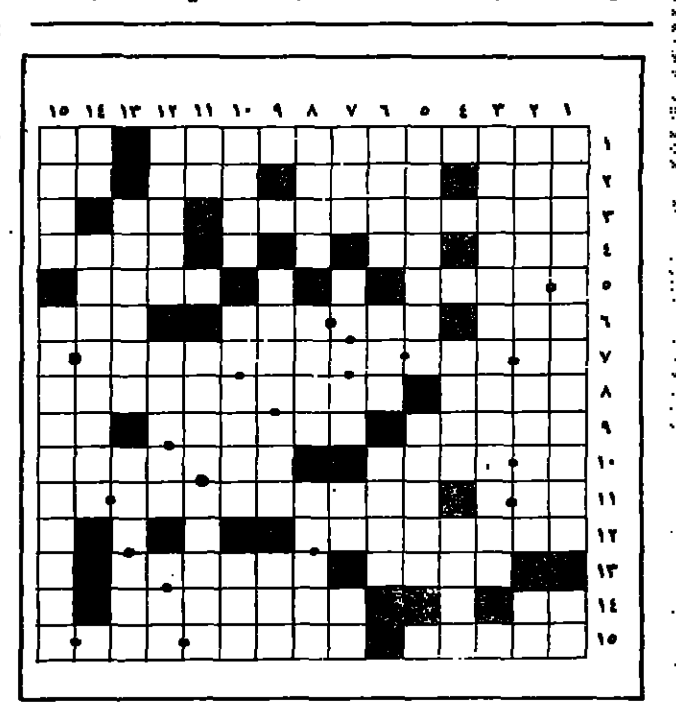


لقطة من مباراة بكرة السلة

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : محمد جعفر ياسين البلداوي - قضاء بلد ■



■ افقي ■

١ - قائد عربي - للتنبيه

٢ - مكرر - الحب - تقب (م) - بئر .

٣ - مطربة سورية - مقياس ارضي (م) .

٤ - جمال - ملكي - مكرر .

٥ تركض - نوع من الشفاه .

٦ - حرف ابجدي (م) - انصف (م) - يقصد - تدلل (م) .

٧ - جوهر - منطقة اثرية عراقية (م) - ممثلة مصرية .

٨ - ماركة سيارات - كاتب وشاعر فرنسي (م) (له البؤساء واغاني الغسق) .

٩ - اغنية لام كلثوم (غير معرفة) - مساعد (م) - حرفان من جمل - ملكي .

١٠ - حرفان من راق - نوع من الطيب - من الكواكب السيارة (م) .

١١ - مرض صدري - ممثل مصري معروف - احصل .

١٢ - بحر في امريكا (م) .

١٣ - وقتي - مطرب عراقي .

١٤ - سمكة (الانكليزية) - مدرب كرة قدم عراقي .

١٥ - علم مذكر (م) - بيضاء - عقد الزواج □

■ عمودي ■

١ - صحابي جليل - ابداع .

٢ - احد الخلفاء الراشدين - حرفان من شلم .

٣ - ممثلة مصرية .

٤ - نبات يدخل في صناعة النسيج - من مخلفات النار .

٥ - العاشق المفرط (م) - دولة عربية .

٦ - نقيض الميت - قرب سلسلة جبال عالية (دون تعريف) .

٧ - عاصمة اوربية - خوف - فقد عقله - حرفان من - رلن حرف جر .

٨ - دليل (م) - مكرر - مكرر - ثاني بعد (م) .

٩ - من حالات القمر (م) - شهد - مكرر .

١٠ - قبيلة عربية - غم (م) - فوق العيون - قبيل الفجر .

١١ - لاتقال للوالدين - نقيض نشبع (م) - نقيض شر (م) - نقيض باطل .

١٢ - بيداء - لوم (م) - للتفسير - ضرس (مبعثرة) .

١٣ - احد العلوم (م) - رخيل (م) - علم مؤنث .

١٤ - مناخ (م) ممثل فرنسي شهير .

١٥ - حلوى بشكل مثير - ممثلة ايطالية □

اعلانات

محكمة بداءة الاعظمية

العدد ٩٠٠/ب/٩٩٠

التاريخ ٥/٨/٩٩١

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٥/٩/٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١/١٦٩٥ مقاطعة ٩ ثعالبة محلة ٣٣٩ زقاق ٥ حي الشعب بيعا . لذا تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٩٠٠٠٠ تسعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وما يؤيد كونه في بغداد في تعداد عام ١٩٧٧ .

القاضي الاول

الاوصاف

العقار يتكون من اربعة دكاكين ومدخل محل كبير يقع في منطقة مكتملة الخدمات على الشارعين المرقمين (١) و(٥) ذات موقع ممتاز ١ - المدخل يحمل رقم ٦٥ زقاق ٥ يؤدي الى المحل الواقع على الشارع رقم (١) نفس المحلة وهو عبارة عن قطعة ارض واسعة تقع خلف الدكاكين الاربعة متخذة معملا لصنع خزانات الماء الصافي ومسيجة بالبلوك ومشيد فيها غرفة للادارة مع مرافق وقاعة للعمل مع مخزن مسقف بالجينكو الحديد ولها باب حديدية كبيرة وان المدخل والمعمل مشغولة من قبل المستاجر مفيد جبوري صفر ببدل ايجار سنوي ٨٤٠,٠٠ دينارا الذي افاد بانه استاجر المدخل والارض الواقعة خلف الدكاكين وهو الذي قام بتشييد المنشات المذكورة . ٢ - الدكان المرقم ١/٦٥ زقاق ٥ متخذ محلا للخياطة ومستاجر من قبل فيصل ببدل ايجار سنوي ١٨٠,٠٠ دينارا . ٣ - الدكان المرقم ٢/٦٥ مشغول من قبل المستاجر خالد سالم احمد ببدل ايجار سنوي ٤٠ دينارا ٤ . الدكان رقم ٣/٦٥ ومشغول من قبل المستاجر هندي محمد سعيد ببدل ايجار سنوي ٢٤٠,٠٠ دينارا وان الجدار المشيد بين هذا الدكان والدكان المرقم ٤/٦٥ قد ازيل والذي هو مستاجر من قبل قيس ومجموع ايجار الدكانين سنويا ٥٦٠,.. دينارا الا ان جميع الشاغلين يرغبون بالشغال العقار بعد البيع وان الدكاكين مشيدة بالطابوق والاسمنت والجص ومسقفة بالشيلمان ومبلطة بالكاشي نون المتوسط ومساحته العمومية ٣٥٧,٦٠ م² ملك صرف علما ان هناك تشجيرا مخالفا للقطعة بعرض ٦ متر من جهة المعمل في زقاق (١) ومتخذ رصيفا حاليا ٣٢١٦٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المنشاة العامة لتصنيع الحبوب والمرقمة ٢٤٢٦ في ١٠/٨/١٩٧٨ باسم غنية حسن ثاني فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٣٢٥٨

محكمة بداءة الخالص

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ٨٠٤/ب/١٩٩٠ بتاريخ ٣٠/٧/١٩٩١ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى ورثة حسب الله سلوم ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد تقرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة (١٢٦٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

الاوصاف :

١- نوع الملك ورقمه : بستان تسقى سيحا

٢- صنفه : مملوكة للدولة

٣- درجة العمران : بستان مهملة

٤- المشتملات : النخيل والزيتون والرمان

٥- المساحة : ٢٥م اولك ٧ ودونم واحد

٦- الشاغل : عبدالامير عيسى موسى

٣٢١٩

(اعلان)

تعلن الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية عن وجود مناقصة ل (تنظيف مخازن الشركة داخل بغداد وباقي الاقسام) فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص مراجعة مركز الشركة الكائن في المنصور - مقابل معرض بغداد الدولي لشراء نسخة من شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد وتقبل العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥/١٠/١٩٩١ على ان تكون العطاءات معززة بالتامينات القانونية البالغة ٤٪ من قيمة العطاء ومستمسكات رسمية عن القيام باعمال مماثلة وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان والشركة غير ملزمة باوطأ الاسعار .

المدير العام ٩٧٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني في الانبار باسم مقداد سامي يوسف فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار . ٣٢٢٠

مكافاة مالية

فقدت السيارة المرقمة (٨٦٠٨٥) بغداد نوع تويوتا كرونة صالون موبيل (١٩٨١) بيضاء اللون رقم المحرك (٦٠٠١١٨١) رقم الشاصي (٢٠٧٥٥٠) فعلى من يعثر عليها تبليغ مكتب المسبح لمكافحة الاجرام في محافظة بغداد وله مكافاة مالية مجزية . ٣٢٣٨

امانة بغداد

معاونية الشؤون الادارية والمالية

مديرية الواردات - شعبة المزايدات

امانة بغداد

اعلان رقم ١٠٢/١٩٩١

بالنظر لوقوع كسر القرار على الاملاك الموصوفة ادناه عليه تعلن امانة بغداد عن فتح باب المزايدة العلنية من جديد لايجارها وستجرى المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ٢٦/١٠/١٩٩١ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق قرب القبة الفلكية . فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها اولا ثم الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة ٢٠٪ من بدل الايجار السنوي مضروبا في مدته (بصك مصدق) وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المستاجر ولا يسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة كما لا يسمح باستعمال هذه الاملاك للاغراض الصناعية او الحرفية .

المعاون الاداري والمالي

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس - دينار
١ . معرض بيع وشراء السيارات المرقم ١٢ مجمع معارض الكرخ/البياع	٣٣٣٠٠/-
٢ . معرض الشمال لبيع وشراء السيارات المرقم ١٠٥/٣ مجمع معارض الرصافة النهضة	٨٧١٢٠/-
٣ . الدكان المرقم ٢٤ نفق ساحة التحرير/الباب الشرقي	٥٩٣٠/-
٤ . الشقة المرقمة ٥ الطابق التاسع عمارة التحرير لوقوف السيارات في الباب الشرقي مع اضافة مبلغ مقطوع قدره /-٦٨٠ دينارا سنويا عن اجور الخدمات	٢٣٠٠/-
٥ . كازينو مضارب حاتم الطائي/شارع الشاطيء في الاعظمية يمنع بيع وتقديم المشروبات الروحية فيها	٦٢٥٠/-
٦ . الدار التراثية المطورة المرقمة ١٥ محلة ٤١٩ زقاق ٣٥ كاظمية/لاتخاذها مكتب لاعمال التصاميم والديكورات والنقوش والريازة الاسلامية لاسيما المغربية وحسب ضوابط الامانة	٤٢٥٥/-

١٠١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت ..

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة العلوية عقيلة السيد محمد مصطفى الهاشمي صاحب مكتبة الهاشمي والدة كل من السادة علي وعبدالصاحب وهاشم واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الثواب ابتداء من ١٣/١٠/١٩٩١ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

٣٣٦٣

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله في اجله الموعود التاجر مجيد اسماعيل خياط والد كل من المهندس سامي مجيد خياط ورافد وقد وزعت مصاريف الفاتحة على الجهات الخيرية اسكنه الله فسيح جنته وانا لله وانا اليه راجعون .

(٣٣٦٠)

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية/كلية الاداب - قسم مكتبات باسم محمد سعيد نعمة فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

(٣٣٣١)

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب باسم حسين خضير عباس فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

(٣٣٣٢)

امانة بغداد

اعلان رقم ١٠٠/١٩٩١

تعلن امانة بغداد عن مزايدة علنية لايجار بناية سينما الفانوس السحري مع المواقع الملحق بها الواقعة في المنصور مجاور الاسواق المركزية . لغرض تطويرها واضافة فعاليات اليها وجعلها من الدرجة الاولى وفق الشروط المبينة ادناه .

فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع على الموقع والمواصفات والشروط والخرائط اولا ثم الحضور في قاعة المزايدات الواقعة في مدخل متنزه الزوراء/ جهة ساحة دمشق مجاور القبة الفلكية في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٣/١١/١٩٩١ للاشتراك في المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة ل ٢٠٪ من بدل ايجار ثلاث سنوات فقط (بصك مصدق) لحساب امانة بغداد . ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات ولا يسمح لمنتسبي الدولة من الموظفين وضباط ومراتب الجيش والشرطة وقوى الامن الداخلي وغيرهم الاشتراك في المزايدة .

شروط الايجار المعاون الاداري والمالي

١ - بدل الايجار السنوي الاحتياطي (١٢٠٠٠) اثنى عشر الف دينار .

٢ - مدة الايجار عشرون سنة ابتداء من تاريخ التسليم التي يجب ان تتم خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة مضافا اليها سنة واحدة بدون بدل ايجار لغرض التطوير والتشييد .

٣ - يقوم من سترسو عليه المزايدة باجراء التطوير على البناية الحالية واضافة الابنية والترميمات بموجب التصاميم المعدة من قبل امانة بغداد/ مديرية التصاميم بكلفة تخمينية لا تقل عن (١٥٠٤٥٥٠) مليونا وخمسمائة واربعة الاف وخمسمائة وخمسين دينارا على حسابه الخاص .

٤ - تؤول كافة المنشات الثابتة ويضمنها الكراسي ومكائن العرض واجهزة التكييف الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة الايجار المذكورة في الفقرة (٢) اعلاه .

٥ - يشمل التصميم الخاص بتطوير السينما اضافة الفعاليات التالية المقترحة بطابق واحد يتلاءم مع تصميم بناية السينما الحالية :-

أ - مقهى لتقديم المرطبات والحلويات والشاي والقهوة مع المساحة اللازمة لخدماتها (مطبخ) ، مخزن ، غرفة خدمة ، مرافق صحية ، بوفيه) .

ب - مطعم وكافتريا مع المساحة اللازمة للخدمة (مطبخ ، مخزن ، غرفة خدمة ، مرافق صحية ، بوفيه .

ج - محل تسجيلات الاغاني وافلام الفيديو مع مخزن ومرافق صحية .

د - اعادة تبليط الممرات الخارجية وفق التصميم المقترح بالاضافة الى تطوير الحدائق .

هـ - اعادة ترميم بناية السينما وجعلها (درجة اولى - اربع نجوم) وفقا للشروط والمواصفات وضوابط الشؤون السياحية ودائرة صحة بغداد .

و - مادة الانهاء المستخدمة في البناء :-

١ - ان تكون مادة الانهاء لواجهات الجدران الخارجية بالحجر او المرمر . وتكون مواد الانهاء الداخلية من الدرجة الاولى وحسب رأي المصمم .

٢ - مادة انهاء جدران وارضيات المطابخ والمرافق الصحية بالكاشي الفرفوري .

٣ - مادة انهاء الممرات الخارجية بالموزائيك .

٤ - ان تكون اطارات الابواب والشبابيك الخارجية من الالمنيوم البرونز او البني الغامق .

٥ - يمكن للراغبين الاطلاع على التصاميم المعدة لدى قسم المزايدات في ديوان امانة بغداد .

٦ - ان يقوم من سترسو عليه المزايدة بتقديم ست مخططات تفصيلية مكملة للمخططات المعدة من امانة بغداد (معمارية ، انشائية ، صحية ، ميكانيكية ، كهربائية ، تفاصيل عامة) وباشراف وموافقة امانة بغداد مديرية التصاميم .

٧ - يقدم المستاجر كفالة مصرفية بما يعادل نسبة ٨٪ من الكلفة التخمينية المنوه عنها في الفقرة (٣) اعلاه عند منحه اجازة البناء وتطلق بعد اكماله التطوير .

٩٧١

ضجيج الاطفال صحة وعافية

جلس الطفل الصغير في كرسيه المرتفع وراح يصرخ بصوت مجلجل .. وما لبث شقيقه البالغ من العمر ثلاثة اعوام ان تجاوب معه وصار الاخر يصرخ باعلى صوته .. وسألته الام عن سبب صراخهما قال الاكبر منهما :

- اننا مضطرون لذلك ..

واستمر الصغيران يصرخان بلا هوادة .

ومما لاشك فيه ان التساؤل عن سبب الصراخ يوجه للصغار الاف المرات .. ومع انه يمكن الا يتفهم الكبار اجابة الاطفال بانهم مضطرون لذلك .. الا ان ذلك هو الحقيقة البحتة .

تعبر السيدة رنا فؤاد عن وجهة نظرها بالموضوع .. وهي ام لخمسة اطفال وكان ضجيجهم يملأ المكان بالقول :

- لابد للاطفال الاصحاء ان يصرخوا وان يثيروا الضجيج من حين لاخر فهم بحاجة جسديا ونفسيا .. ومن الطبيعي ان هنالك اطفالا من الجنسين يميلون للهدوء والسكينة .. ومن المؤكد ان المرء يرتاح الى وجودهم بجانبه اكثر مما يرتاح للاخرين .. بيد ان الاطفال (الساكتين) وباستثناء بعض الحالات يتصفون بالخجل الشديد والميل للعزلة وقلة النشاط .. وهم يتمنون لو يشتركون في اصدار الضجيج ولكن تنقصهم الثقة بالنفس لانهم منعوا وهم في سن مبكرة جدا من التعبير عن المسرة في الحياة بواسطة الصراخ والضجيج .. اذا لاحظت يوما ما ان اطفالي كفوا عن ضجيجهم اليومي الذي اعتدته .. اتساءل مع نفسي انه لابد من ان مرضا ما قد اصابهم .. وبالفعل يصدق حدسي .. وعلى المرء ان يسعد عندما يعمد الاطفال الى الصراخ فهذه اشارة الى انهم سعداء اصحاء .

تخالفها الراي السيدة مني لطيف وهي ام لثلاثة اطفال قائلة :

- صحيح ضجيج الصغار تعبير عن السعادة والمرح ولكنه يصطدم بعدم قدرة اعصاب الكبار على تحمل هذا الضجيج .. ولابد من اخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار .. والا فسيحصل شجار مع بقية افراد الاسرة الذين يتوجب عليهم ان يعملوا في جو هادىء او يودون الاستمتاع بفترة من الهدوء .. ناهيك عن الجيران الذي لايمكن ان يطلب منهم تحمل ضجيج صادر عن اطفال الاخرين .. فهل على الوالدين ان يربيا اطفالهما على الهدوء والسكينة لان الضجيج يزعج الاخرين ؟ .. بغض النظر عن انه من شبه المستحيل تربية طفل يتمتع بحيوية ونشاط كبيرين ليكون هادئا ساكتا .. فانه ليس من الصحيح ولا المستحب منع الاطفال دائما وابدا من التعبير عن سرورهم وغبطتهم بشيء من الصراخ والضجيج .. فذلك ضروري لنمو الطفل وتطوره بصورة سليمة كحاجته الملحة للحركة والنشاط .. ولا يجوز حرمانه منه باي حال من الاحوال .. اي انه ينبغي ترك الاطفال يصرخون ويثيرون الضجيج .. فذلك ضروري لنمو الطفل وتطوره ولكن في الاوقات والاماكن التي لايزعجون فيها احدا .. اذ يجب بطبيعة الحال ان يتعلم الصغار ضرورة الاهتمام والاكتراث بالاخرين . وينبغي ما امكن ان يرسلوا لبضع ساعات يوميا الى حيث يمكنهم ان يصرخوا او يضجوا على هواهم وحسب رغبتهم وذلك في غرفهم في غير اوقات الراحة او في الملاعب او النوادي الرياضية . وسيكون من السهل على طفل ترك لنفسه العنان ليصرخ ويصخب بضع ساعات ان يستجيب للطلب بالركون الى الهدوء والسكينة .. اي انه في حاجة للقدر من الحرية في الصخب واثارة الضجيج .. والاباء والامهات الذين يوفرون لاطفالهم ذلك القدر لن يعانوا من ضجيج اطفالهم عندما يكونون في حاجة للراحة والنوم والهدوء .

□ ترى ما هو راي الطب في هذه الظاهرة ؟؟

يجيبنا الدكتور ثامر رشيد سلطان قائلا :

- الطفل بحد ذاته يمتلك طاقة هائلة اضعاف ما يملكه الكبار .. فالكبار الناضجون يحتل التفكير حيزاً من طاقتهم على سبيل المثال نرى الاب يمضي نهاره في التفكير والتامل عن مشروع لعمل ما .. او ميزانية اسرته وكيفية الموازنة بين الادخار والصرف ونفقات الاكل ومصروفات الاطفال وما شابه من مشاكل حياتية واجتماعية .. بينما نرى الطفل بعيد كل البعد عن ذلك لذا يحاول التعبير عن الطاقة الكامنة في داخله باسلوب طفولي لايكون منطقيا في كثير من الاحيان كالصراخ وكسر الالعاب والعبث بمحتويات البيت وخلق الفوضى داخله .

هنا الموازنة الدقيقة بالتربية تاتي من ادراك الكبار لهذه الظاهرة السلوكية للاطفال .. فيجب ان يعطى الطفل بعض الحرية في التصرف بانطلاقية نوعا ما محدودة .. والتشجيع على ممارسة هواياته السليمة لامتصاص جزء كبير من الطاقة التي يحتويها جسده الصغير .. نوصي الكبار العمل على برمجة اوقاتهم بحيث يكون هنالك حيز من الوقت يوميا او اسبوعيا لصاحبة الاطفال او للجلوس معهم ونصحهم بالكلام حتى يدرك الطفل ما هو ممنوع او مرغوب .. وتمضية اوقات معهم في النوادي او المسابح او ملاهي الاطفال لصرف الطاقة الكامنة في تلك الاماكن ..

اخيرا من يقنع اطفال جيراننا بهذه النصيحة الثمينة الذين لايحبون اثارة الضجيج والصراخ الا في اوقات القيلولة دائما ؟؟ !! □

■ نادية شكارة

طفل يتمتع بما يثيره من ضجيج




دثار تم صنعه من بقايا الصوف



الرضاعة تكون سببا في منع الحمل او لا

حمل الينا البريد رسالة من السيدة سهى محمد تتساءل فيها عن صحة اعتبار الرضاعة الطبيعية وسيلة لمنع الحمل .

الجواب على هذا السؤال حصلنا عليه من جمعية تنظيم الاسرة العراقية :

□ لاتعد الرضاعة الطبيعية وسيلة معتمدة لمنع الحمل الا اذا ادت الى توقف المراة عن الاباضة ، او اذا عجزت الافرازات والظروف داخل الرحم عن مساعدة استمرار الحمل . ويتعذر حاليا ان يتكهن المرء بطول فترة بقاء هذه الشروط . فمعظم الامهات المرضعات يتوقفن عن الاباضة طيلة فترة تتراوح بين ٤ اشهر و ١٢ شهرا . وبحد اقصى ٢٤ شهرا بعد الوضع . في حين نجد ان كثيرات من الامهات غير المرضعات يبدان في الاباضة بعد انقضاء مجرد شهر واحد او شهرين من الوضع واثناء الشهر الاول اللاحق للوضع ، حين ينقطع طمث الام ، يصبح احتمال الحمل بسيطا سواء كانت ترضع وليدها ام لا ، وقد بينت الابحاث الاخيرة انه حتى بعد عودة الطمث تكون معدلات الحمل وسط المرضعات اقل من معدلاته وسط المتوقفات عن الارضاع ، اما لاحتمال ان يكون الطمث عديم الاباضة ، وغالبا مايكون الدور اللوتيني لدى المراة المرضعة متقيبا او ناقصا .

وكلما كانت الرضاعة الطبيعية متكررة وكثيرة قلت فرص الحمل . ولايظهر ان العقم الارضاعي متوقف على سن الام او الطفل ، او طول فترة مابعد الوضع او وزن الام او الوليد فالتنبيه المتكرر والمستمر للثدي عن طريق الرضاعة طول ساعات الليل والنهار يقوي التنبيه الانعكاسي الذي يحدث الاثر المانع للحمل .

ويفترض الكثيرون ان العدد الادنى من مرات الرضاعة ، في حدود ٦ مرات في اليوم ، قد يكون كافيا للحماية من الحمل . على ان الدراسات الاخرى قد بينت ان التنبيه الناشىء عن الرضاعة الطبيعية والمؤثر على محور ماتحت المهاد البصري والغدة النخامية والمبيض ، والمسؤول عن كبت الاباضة ، إنما يتفاوت في الدرجة اعتمادا على الممارسات السائدة في كل مجتمع بذاته . فانماط الرضاعة تتالف من (١) عدد قليل من المرات في الساعة تصل كل منها الى ١١ دقيقة على الاقل او (٢) عدد اكثر من مرات الرضاعة في الساعة (حوالي ٥) تدوم كل منها ٣ دقائق فقط . ومن هنا يمكن استمرار انقطاع الطمث الرضاعي ، عن طريق الرضاعة المتكررة باوقات قصيرة او من خلال عدد قليل من الرضعات باوقات اطول .

وتختلف على مر الوقت طبيعة العلاقة بين عدد مرات الرضاعة من جهة واستئناف الاباضة من جهة اخرى . فالنساء اللاتي يعدن الى الاباضة بعد ستة اشهر من الوضع يكن قد انقصن كمية الرضاعة ، ومن شان الانتقال من الرضاعة الطبيعية الكاملة الى الرضاعة المستكملة باطعمة اخرى ان يزيد الى حد كبير احتمال استئناف الاباضة □

القديم الجديد

الشتاء يدق الابواب ولابد انك تستعدين لاستقباله فان كنت ربة بيت مدبرة يمكنك الاستفادة من المتبقي لديك من الخيوط الصوفية من الشتاء الماضي لحياكة دثار جميل جديد لك او لابنتك ، كما يمكنك الاستفادة من دثار قديم تعرضت بعض اجزائه للتمزق للغرض نفسه عبر (تسليت) خيوط واستعمل السليمة منها □

حتى الاثنين الاتي

(عندما جمعنا سقف واحد احسست لحظتها انه اخيرا اصبح ملكي بلا شريك ولا منازع ولم تعد عقارب الساعة تنذرني باختطافه في كل دقة وحركة .. ولم يعد غروب الشمس يحزنني ولا الليل يهددني بفقده فستشرق الشمس ثانية وتغرب وانا معه وساعة الفراق لن تحين ابدا . ولم اصدق كل ما انا فيه .. لقد كان دائما مجرد حلم)□

حكايات للصغار ■ رسم وكتابة : ميسون يوسف



الجمهورية والناس

■ إعداد : يحيى الدباغ

اجابات خاصة

● المواطن سليم عويد عيس من ناحية الزبيدية بمحافظة واسط

- مع اعتزازنا بثقتك نود التنويه بان لاعارة المدرسين للاقطار الشقيقة شروطا ومتطلبات محددة لمن تتوفر فيه ان يراجع الجهة المختصة في الوزارة المعنية - التربية - مباشرة وبالطريق الاصولي .. وبلا واسطة .

● المواطن صباح صادق حسون وجماعته من بغداد

- شكواكم موجهة بالاصل الى المرجع المسؤول ، ولا موجب لنشر صورتها المكررة الينا ، وعليكم ان تتابعوها بالطرق الاصولية ولا مجال لتدخلنا في موضوعها .

● المواطن سعيد شاكر من الحلة

- لو كان ذلك ممكنا من الناحية الادارية والقانونية لما ترددت الوزارة المختصة في اتخاذ الاجراء المطلوب تلقائيا ودون حاجة الى الشكوى .. او حتى الى مجرد التذكير .

● المواطنة لمياء عبدالباقي من بغداد

- اذا كان التسجيل قد تم بموجب بيان ولادة صادر من المستشفى فلا سبيل الى طلب التصحيح □

رسائل في سطور

● المواطن علي ابراهيم درويش من حي الحجاج في مدينة كركوك يقول ان مواطني الحي المذكور يشكون من انقطاع الماء عن حيهم ويواجهون متاعب كثيرة في تامين احتياجاتهم اليومية من هذه المادة الحياتية الاساس وسبب ذلك كما قيل لهم عطل في المضخة يتطلب الاصلاح .. فمتى يتم ذلك ؟!

● المواطن فيصل محمد جواد الجبوري من منطقة جسر ديالى القديم يقول ان المنطقة المذكورة عادت الى حدود مدينة بغداد بعد ان كانت ضمن حدود محافظة ديالى ، وان سكانها يتوجهون برجائهم الى امانة بغداد تغيير اسمها من (جسر ديالى) الى اسم مناسب اخر تاريخي .. او معاصر ، لان هناك منطقة اخرى تحمل نفس الاسم تبعد عن منطقتهم بنحو ٨-١٠ كيلومترات وهذا التشابه في الاسم يسبب لهم بعض المتاعب .. لننتظر اذن راي الامانة في هذا الرجاء .

● المواطن فريد حسن حمد من اربيل يقول ان شاغلي دور السكك في محافظة اربيل وهم من منتسبي منشاة السكك ولهم فيها خدمات طويلة يطلبون مساواتهم باقرانهم في بغداد وديالى والبصرة من حيث تمليكهم هذه الدور العائدة - حاليا - لدائرة عقارات الدولة .

● المواطن احمد سعيد الدباغ من محافظة نينوى/مدرس مساعد في المعهد الفني باربيل يقول ان سواق سيارات نقل الركاب الاهلية بين محافظات نينوى ودهوك واربيل والسليمانية قد انساقوا هم ايضا مع تيار ارتفاع الاسعار والاجور فرفعوا اجور النقل بسياراتهم الى حدود غير مقبولة وبنسب تتراوح بين ٧٠-٩٠ بالمئة .. بعض الحساب لهؤلاء المستغلين .

● المواطن عادل عبد عجيل سالم الدليمي من الرمادي يقول ان الراتب التقاعدي لوالده المتوفى (عبد عجيل سالم) رئيس ملاحظي جزيرة الانبار السابق (رقمه التقاعدي ٣٢٥٥٩٣٧) الذي كان ابتداء (١٠٧) دنانير قد نزل بعد ذلك شيئا فشيئا .. حتى بلغ - كما يقول المواطن - (٥٤) دينارا .. ومع ذلك بدات الجهة المختصة تستقطع منه مبالغ جديدة حتى صار صافي ما يستلمه ورثته المستحقون (٣٦,٥٠٠) دينارا .. مما يوجب التساؤل عن سبب ذلك علما بان عنوان المواطن كما ذكره في رسالته هو (الرمادي/المحلة ١٠٧/الزقاق ٩١/الدار ٤) □

في سوق المعقل المركزي



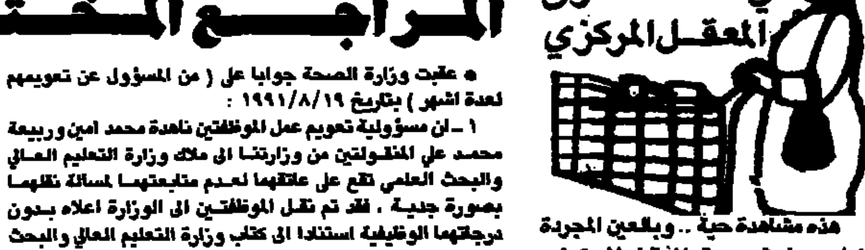
هذه مشاهدة حية .. وبالعين المجردة لما يحدث في سوق المعقل المركزي بالبصرة نقلها الينا المواطن عادل درويش الحاربي .. قال المواطن الحاربي ..

الكل يلهثون وراء الحصول على اكبر كمية من المواد الغذائية الموزعة .. وفي المقدمة موظفو السوق الذين نراهم يزاحمون بقية الوافدين عليه من موظفي بقية دوائر الدولة في المحافظة .. ولذا ما بحثت عن المدير فلن تجده حتى في غرفته .. ربما يضطر الى التواري عن الانظار هربا من المراجعات غير الاصولية .. والضغوطات المزعجة !

شيء اخر .. ان موظفي الاسواق المركزية في البصرة - بما فيها سوق المعقل - والزبير .. والفاو يتبادلون الزيارات (العملية) باستمرار لاسيما في الايام التي توزع فيها بعض السلع (المهمة) مثل اللحم .. او السمك .. او منتوجات الالبان لياخذوا حصة (الضيافة) من تلك السلع !. اما موظفات السوق نفسه - سوق المعقل - فحسبهن حقائبهن الرياضية التي لا تفارقهن والتي تدخل فارغة .. وتخرج (منتفخة !) يوميا . وكان الله في عون الموظفين الاخرين الذين (برمجت) لهم ايام المراجعة على مدى الاسبوع . والذين يقفون الساعات الطوال في طابور الانتظار والتي تمتد بهم احيانا الى ما بعد السادسة مساء !. ولا تسال بعد هذا عن (الواسطات) التي تلعب دورها في تسهيل وصول الكثيرين الى (الشباك) حتى ولو كانوا في اخر الطابور !

ختاما قال المواطن .. انها الحقيقة .. ولا شيء غير الحقيقة .. اللهم اشهد .

المراجع المختصة تعقب



● عقبت وزارة الصحة جوابا على (من المسؤول عن تعويمهم لعدة اشهر) بتاريخ ١٩٩١/٨/١٩ :

١ - ان مسؤولية تعويم عمل الموظفتين ناهدة محمد امين وربيعة محمد علي المنقولتين من وزارتنا الى ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقع على عاتقهما لعدم متابعتهما لمسالة نقلهما بصورة جدية . فقد تم نقل الموظفتين الى الوزارة اعلاه بدون درجتهما الوظيفية استنادا الى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي الرقم ٣٩٦٩ في ١٩٩٠/٧/٢ . وقد اعترضت الوزارة ذاتها على انفكاك الموما اليهما لعدم اكتمال الاجراءات القانونية بنقلهما في الوقت الذي كانتاقيه قد انفكتا من دائرتيهما للالتحاق بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٢ - لم تراجع الموما اليهما في حينه للمباشرة في دائرتيهما لحين اشعار الوزارة المذكورة بانفكاكهما بعد الموافقة على نقلهما مع درجاتهما خلافا للامر الوزاري الاول الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٣ - وبناء على عدم توفر الدرجات اللازمة لنقلهما تم اصدار الامر الوزاري ذي العدد ١٨٣٦ في ١٩٩١/٧/٦ بالغاء نقل الموما اليهما الى ملاك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

٤ - صدر كتابنا ذو العدد ١٥١٨٩ في ١٩٧١/٧/١٦ الى كل من دائرة صحة الانبار وديالى بقبول مباشرتهما بعد مراجعتهما لمركز وزارتنا وتقديم طلب بقبول المباشرة

● وعقبت وزارة التربية/الاعلام التربوي بعد اطلاعها على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٤ تحت عنوان (حكاية الصف المكمل) المتضمن شكوى مجموعة من طلاب مدرسة متوسطة عقبة بن نافع ان المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/الكرخ قد اعلمتها بان لجنة تحقيقية قد شكلت واتخذت الاجراءات الاصولية حول موضوع الشكوى واصدرت التوصيات المناسبة

● وعقبت امانة بغداد في ردها على الشكوى المنشورة بتاريخ ١٩٩١/٧/٨ حول علاوي الدورة لتجارة الفواكه والخضر ان اجهزتها قامت بزيارة ميدانية للمنطقة وبصحبة السيد وكيل مدير المجمع التابع للاتحاد العام للتعاون ، وقد اطلع على مضمون التحقيق الصحفي وعلى الاماكن التي تجمعت فيها النفايات وعلى المواضيع الاخرى التي تناولتها الشكوى ، وقد تبلغ مدير المجمع بتوجيهات الامانة لغرض معالجة السلبيات بالتنسيق مع متعهد التنظيف واصحاب مكاتب التسويق لكونها من مسؤولية الاتحاد العام للتعاون . وان المتابعة مستمرة من قبل مفارز الامانة بالتنسيق مع الجمعية والاشراف على متعهد التنظيف لانجاز اعماله وتنفيذ شروط النظافة بالمستوى المطلوب . وستتم محاسبة المقصرين في هذا الجانب ، علما بان وضع المنطقة حاليا في تحسن ملحوظ وافضل بكثير مما كانت عليه سابقا .

● وعقبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/مكتب الوزير تعقيبا على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٧ تحت عنوان (تستعطف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية) .

- تمت مقابلة المواطنة (وردة بيهنان) ومشكلتها تنحصر في ولدها المعوق في معهد الهدى وعدم وجود سيارات لنقله من المعهد واليه . وبعد ان اوضحنا لها قرب افتتاح المعاهد وحركة خطوط سياراتنا اقتنعت بارجاء الامر بعد افتتاح المدارس على امل ان تراجعنا مجددا فيما اذا لم يشمل ولدها بخدمات خطوط النقل في المعهد .

● وعقب مصرف الرافدين/الادارة العامة بعد اطلاعه على ما جاء في (ضرورة التعامل مع المراجعين بلطف) المنشورة بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٩ من خلال شكوى المواطن محمد فيصل محمد صباح :

١ ان ادارة المصرف تحرص اشد الحرص على توفير جو التعامل الطيب مع المراجعين ومساعدتهم في انجاز معاملاتهم بالسرعة المطلوبة ، ولكن يصادف احيانا نتيجة لزخم العمل ولظروف معينة يمر بها الموظف المختص حدوث بعض التصرفات التي يراها المراجع تقصيرا بحقه ويطرح شكواه .

٢ - بالنسبة للحالة المعروضة تمت محاسبة الموظفة المعنية من قبل ادارة الفرع رغم ان الاستعلام عن سلوكيتها وتعاملها اظهر استثنائها جيدا

٣ - لقد تم الاعتذار من قبل مدير الفرع الى المواطن المذكور في نفس الوقت عند مراجعته له ، وتم اجراء ما يلزم له وخرج راضيا في حينه .

● وعقبت مديرية الشرطة العامة في تعقيبها على ما ورد في رسالة المواطن يوسف الاسدي من كركوك تحت عنوان (حي الخضراء .. ام حي الجرداء ؟) بتاريخ ١٩٩١/٨/٣١ ان مديرية شرطة محافظة التاميم قد اعلمتها بموجب برقيتها ٣٨٩ في ١٩٩١/٩/٥ بان المنطقة موضوع البحث حديثة التشييد وغير متكاملة وتبعد عن مركز شرطة ميسلون كيلومترين فقط ولا تحتاج الى فتح مركز شرطة فيها في الوقت الحاضر □

تساؤلات تنتظر إجابات

● كانت جمعية القطاع التعاوني قد دعت الصحفيين المتقاعدين وغير المشمولين بدفاتر الاسواق المركزية للانتماء اليها . وذلك بالاتفاق مع نقابة الصحفيين العراقيين .. احد هؤلاء الزملاء يقول انه وعلى مدى سنتين وبكتابي تاييد من النقابة المعنية ذاتها لم يحصل على دفتر الاشتراك في الجمعية .. وهو يتساءل .. اين الحقيقة بين ما تعلنه الجمعية .. وما تؤكده النقابة من قيام التعاون بينهما في هذا المجال .. وليس من شيء فعلي منفذ وقائم بالنسبة له - للزميل المتقاعد - حتى الان .

● المواطنة فريال عبدالجبار حميد من بغداد تقول انها وكثيرين غيرها من الاعضاء المؤسسين في شركات السياحة والفنادق التي مضى على تاسيسها نحو ثلاث سنوات يتساءلون وبالحاح عن سبب عدم اجتماع الهيئة العامة لاي فندق سياحي .. وعدم توزيع اي شيء من الارباح حتى الان ؟!

● مواطن (نحتفظ باسمه بناء على طلبه) من منطقة الدورة في بغداد يقول ان انسدادا قد حصل في مجاري المحلة ٨٢٦/الزقاق ١١ (قرب مدرسة بيروت الابتدائية) فسبب متاعب جمة للمواطنين هناك ، وان سكان المنطقة عرضوا مشكلتهم على المسؤولين في امانة بغداد في الندوة التي عقدت لوحدة الدورة بتاريخ ١٩٩١/٨/٧ وتلقوا وعدا من المسؤولين بمعالجة اسباب الانسداد على وجه الاستعجال بنصب مضخة لسحب المياه الاسنة المتجمعة خلال اسبوعين .. فمتى ينفذ الوعد ونحن في الشهر العاشر ؟!□

إشارات

من حي الربيع في بغداد اشار المواطن مهند احمد جاسم الى معاناة سكان الحي المذكور من كثرة الحفر .. والاتربة .. والاوساخ في الشارع الرئيس للحي المذكور فضلا عن تجمع المياه القذرة هنا او هناك .. وناشد الجهة المختصة ان تبادر الى وضع حد لهذه الحالة بمعالجة حالة الشارع قبل حلول موسم هطول الامطار الذي سيضاعف المعاناة ويزيد طينها بلة !

● ومن البصرة اشار المواطن عبدالله رمضان الى جامع التوازن مدينة المدن الذي يعتبر من الجوامع القديمة .. بل التاريخية في المدينة ودعا الجهة المختصة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وفي دائرة الاثار والتراث لترميمه لانه بحاجة ماسة الى ذلك .

● ومن مدينة الرمادي/مركز محافظة الانبار اشار المواطن سعد حشاش جاسم العبيدي الى متاعب المواطنين في حي صدام السكني الجديد في المدينة المذكورة من شحة مياه الشرب التي تنقل اليهم بسيارتين حوضيتين لا تكفيان لسد حاجتهم من الماء ، وطلب - المواطن - شمول الحي المذكور بمشاريع اسالة الماء في اسرع وقت ممكن .

● ومن حي المستنصرية/المحلة ٥٠٢/الزقاق ٢٦ اشار المواطن محمد داتا جلال الى استمرار معاناة المواطنين في الزقاق المذكور من ارتداد مياه المجاري القذرة الى بيوتهم وحدائقهم جراء الانسدادات الموجودة في شبكة مجاري الحي .. ثم تساءل . ماذا نفعل ؟!□

الى وزارة التجارة

من الحيرة في محافظة النجف نبه المواطن كريم العزاوي الى التصرفات السلبية .. والاستغلالية التي يقوم بها بعض وكلاء توزيع المواد التموينية على المواطنين في المنطقة المذكورة بعيدا - على ما يبدو - عن رقابة الاجهزة المختصة !. فقال :

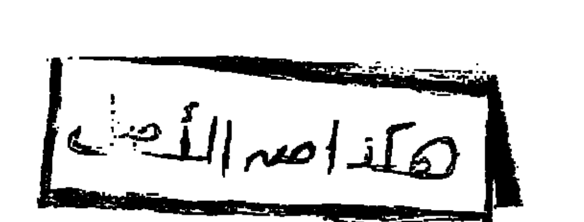
مثلا قامت الوكيلة صاحبة الوكالة ذات الرقم (٣٣/حيرة - محافظة النجف) بحجب نصف الحصة المقررة لكل عائلة من السكاير ، حيث وزعت ست علب بدلا من (كلوص) واحد مدعية بان فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في المحافظة خصص للعائلة التي تضم اكثر من عشرة اشخاص (كلوص) واحدا ، وبالعكس اذا كانت تضم اربعة او خمسة اشخاص فان لكل شخص علبة واحدة .

وقام وكيل توزيع الطحين في المنطقة (رقم وكالته ١٣٥/حيرة - محافظة النجف) بتوزيع حصص العوائل من الطحين بنقص في الوزن ليبيع حصيلة ذلك بمئة دينار لكل خمسين كيلوغراما .

المواطن اكد في رسالته ان ما ذكره لا يحتاج الى دليل لان كل سكان المنطقة يعرفون ويشهدون عليه .. وما على وزارة التجارة سوى التثبت منه بوسائلها المناسبة واتخاذ ما يلزم له □



رفع النفايات مسؤولية جماعية



هكذا صدر الأصل

محطات علمية

مؤتمر الجمعيات العلمية

تحت شعار « العلم في خدمة الاعمار والحضارة » ينظم المجلس الاعلى للجمعيات العلمية في القطر مؤتمره العلمي الثالث للمدة من ٢١-٢٣ كانون الاول من العام الجاري .

وسيعقد المؤتمر في رحاب جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين . وناشد امين سر المجلس الاعلى للجمعيات العلمية الدكتور جاسم محمد جرجيس العلماء والباحثين المساهمة بالمؤتمر واغنائه ببحوثهم ودراساتهم العلمية خدمة لتطور التقدم العلمي في عراقنا العزيز □

سيجارة توقف الم الاسنان

يزعم معهد الابحاث الصيني انه انتج سيجارة خاصة قادرة على وقف الم الاسنان خلال عشر دقائق بعد النفس الاول ومنع اية عودة للالم خلال سنة كاملة .

واوضحت الصحافة الصينية ان المعهد يرغب في ابرام الاتفاقات لنقل التكنولوجيا مع شركاء صينيين واجانب لانجاز اثنين وثلاثين مشروعا للبحث العلمي منها فضلا عن هذه السيجارة ايجاد مزيج يعالج داء السكري . وقد اجريت تجارب كيمياوية بهذا المزيج الذي اطلق عليه اسم (٨١٨) على الفي شخص مصابين بالسكري فنجح بنسبة ٨٩٪ □

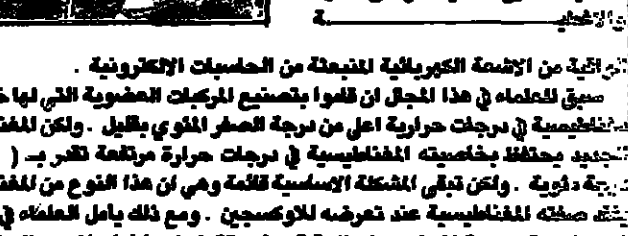
طريقة علاجية جديدة

العلاج بالمواد الكيمياوية من اكثر الوسائل ازعاجا لذلك تستخدم طريقة الوخز بالابر لتوفير الراحة . ولعلاج حالات الغثيان والتقيؤ التي يسببها هذا النوع من العلاج . إلا ان هناك بعض المحاذير في استخدام هذه الطريقة فهي تستغرق وقتا طويلا وتتطلب دقة في التنفيذ . كما انها غير مجدية في علاج مرضى السرطان الذين يتلقون علاجهم في البيت .

واظهرت البحوث في الاونة الاخيرة فعالية استخدام طريقة جديدة في العلاج وهي طريقة الشد تستخدم فيها اربطة يدوية بدلا من الابر . ويمكن اجراء هذه العملية من قبل المريض في البيت . ففي دراسة اجريت على ٣٨ مريضا مصابا بالسرطان يعالجون بالمواد الكيمياوية بحث المختصون اثار استخدام طريقة الشد باستعمال مشدات مرنة تستعمل لتوفير الضغط المناسب على مناطق محددة على الرسغ وظهر بان للمشد تأثيرا فعالا في علاج كل من حالات الغثيان والتقيؤ التي تصيب المرضى الذين يعالجون بالعقاقير الطبية .

والتأثير الجانبي الوحيد لهذه الطريقة هو شعور المريض بالضيق بسبب الاربطة المشدودة □

مغانط بلا حديد



تستخدم المعادن منذ عدة قرون في صناعة الاحجار المغناطيسية . غير ان العلماء تمكنوا في الاونة الاخيرة من تصنيع مواد مغناطيسية جديدة تتركب من مواد كيمياوية عضوية .

تستخدم هذه المادة البلاستيكية الجديدة الشبيهة بالمغناطيس والاكثر تيسرا من المغناطيس الاعتيادي في اغراض عدة منها في تصنيع اغطية لرقائق الخزن في الاجهزة الالكترونية للوقاية من الاشعة الكهربائية المنبعثة من الحاسبات الالكترونية .

سبق للعلماء في هذا المجال ان قاموا بتصنيع المركبات العضوية التي لها خاصية مغناطيسية في درجات حرارية اعلى من درجة الصفر المئوي بقليل . ولكن المغناطيس الجديد يحتفظ بخاصيته المغناطيسية في درجات حرارة مرتفعة تقدر بـ (١٧٠) درجة مئوية . ولكن تبقى المشكلة الاساسية قائمة وهي ان هذا النوع من المغناطيس يفقد صفته المغناطيسية عند تعرضه للاوكسجين . ومع ذلك يأمل العلماء في ايجاد مواد شبيهة جديدة لتجاوز هذه العقبة وفي حالة نجاحها فان المركب العضوي المغناطيسي الجديد سيحل محل المعادن في تصنيع المغانط وسيفتح عهدا جديدا في صناعة مواد مغناطيسية متعددة الاستعمالات □

لقاء مع باحث

مركز بحوث النفط ينجح في تحضير مواد وطنية بديلة للاغراض الصناعية

■ يحيى الشمال

تحتاج عمليات الانتاج في الصناعات الكيمياوية الى مواد عديدة في كافة مراحلها ومن هذه ماهو متوفر لانه يشكل المواد الخام الرئيسية . الا ان توفر المادة الخام فقط لا يمكن ان يضمن اقامة الصناعة فذلك يتطلب توفير مضافات

ومواد ثانوية في المراحل المختلفة قد لاتتجاوز نسب بعضها اجزاء صغيرة من الالف او ادنى من ذلك . ولكل منها

تأثيره على الاسراع بالانتاج او تحسين النوعية او الاقتصاد بالطاقة او تقليل التلفيات او خفض سميتها ومنذ سنوات قام مركز بحوث النفط بولوج هذا المجال لتوفير بعض هذه المواد الثانوية والمضافات من خلال تحضيرها او تحضير بدائل تؤدي نفس اغراضها من مواد متوفرة محليا

صفحة (طب وعلوم) التقت د . محمود مهدي بربوتي الباحث العلمي الاقدم في مركز بحوث النفط واجرت معه حوارا بهذا الخصوص .

ما هي المواد التي تقومون بتحضيرها في حقل المضافات الكيمياوية بدل المواد المستوردة ؟

- قمنا وبالتعاون مع المساعدين العلميين ومنهم المهندسة سهى صعيد نعوم .. والكيمياويين نضال عبد عيسى وسهير عبد الحميد بتحضير مواد تخدم المنشأة العامة للصناعات الكهربائية . فقد تم تحضير بديل للصهير الاجنبي الذي يستخدم لازالة الخبث من منصهر الالمنيوم . حيث درست الية العملية اولا ووضع التصور حول اختيار مكونات هذا الصهير . بعد ذلك وضعت الاختبارات والنسب المئوية



د . محمود بربوتي

للمكونات محط استفهام حول امكانية توفرها محليا وفعلا وبعد عدة اتصالات مع الجهات الصناعية في قطرنا ظهر ان قسما من المكونات متوفرة للاستخدام التجاري محليا والقسم الاخر ناتج ثانوي او عرضي لصناعات كيمياوية محلية وقد جلبت المواد وحضر البديل بكمية تكفي للتجربة الفعلية في وحدات الانتاج وقد تم الوصول الى التركيبة المناسبة ونجح الاختبار . وهذا يوفر ما يزيد على خمسين الف دولار سنويا .

والمداولات جارية بين المركز والجهات المستفيدة لانتاج هذا البديل وهناك مادة ثانية رغم عدم استخدامها بكميات كبيرة الا اننا تمكنا من تحضيرها من مواد محلية لكي تستخدم في تجميع الاصباغ على سطح الماء ليسهل تكثيفها .

واختبرت ايضا ضمن المنشأة العامة للصناعات الكهربائية

وماذا تحقق ايضا ؟

- انجز الفريق البحثي تحضير البديل المحلي لمادة تستخدم بكميات هائلة في توليد الطاقة الكهربائية حيث تمزج مع زيت الوقود الثقيل وتحد من مخاطر التآكل التي تسببها المواد المعدنية المتخلفة عن حرقة « الرماد » على المنشآت الحديدية والفولاذية □

زراعة

اللفحة الخريفية واثرها على اشجار الحمضيات

تعد اللفحة الخريفية ظاهرة مرضية تحدث في الحمضيات بانواعها المختلفة حيث تصيب البرتقال والليمون الحامض واللالنكي بصورة رئيسية وتصيب الليمون الحلو بدرجة قليلة .

وتتميز اعراض هذه الظاهرة بحصول ذبول مفاجيء للاوراق في نهايات بعض الاغصان الدقيقة ، او في الفجوات الجديدة . يتبع ذلك جفاف الاوراق وجزء من الغصن بمسافة تصل الى ٣٠سم . ثم تتساقط الاوراق .

اما اجزاء الاغصان التي لم تجف فانها تعود لتورق مرة اخرى .

ويكثر حدوث هذه الظاهرة في الايام العشرة الاولى من تشرين الاول ويكتمل ظهورها في منتصف تشرين الثاني مع الاشارة الى احتمال ظهور بعض الحالات في شهر كانون الاول . وقد لوحظ ان الاعراض تختفي كليا في اواخر كانون الثاني وشباط وفي موسم التزهير بحيث تظهر الاشجار وكانها لم تكن مصابة .

وقد تم ملاحظة هذه الظاهرة في اواخر الستينيات وبداية السبعينيات من قبل العاملين في امراض النبات الذين بذلوا جهودا مكثفة بغية معرفة اسبابها . حيث اعتقدوا اولا ان المسبب كان كائنا عضويا . ولكن تبين ان اسباب هذه الظاهرة لم يكن بسبب نشاط اي من الكائنات العضوية (الفطريات ، البكتريا ، البروتوزوا) . وقد تم استدعاء خبير علمي بامراض النبات لدراسة هذه الظاهرة والتحري عن اسبابها . الا انه لم يستطع ان يعطي رأيا قاطعا بصددها خصوصا وان هذه الظاهرة لم يؤت على ذكرها في معظم الكتب والمراجع العلمية .

ونتيجة لذلك صيغت فرضيات عديدة لتفسيرها . فأشار البعض الى ان لهذه الظاهرة علاقة بالرياح الخريفية والحلم ، الا انه من المعروف ان اضرار الحلم على الحمضيات تعطي اعراضا مشابهة للفحة . ولكن بعض العلماء يعزون ذلك لتغذية الحلمة ولايعتبرونها مرضا لان هذه الاعراض موجودة خلال السنة وليست محصورة في فصل واحد .

واشار بعض الدراسات الاخرى الى ان ظهور الاصابة قد يرجع الى اصابة اشجار الحمضيات بالعناكب . في حين اشير في بحث اخر الى ان السبب قد يعود الى استبدال عنصر الصوديوم محل الكالسيوم نتيجة زيادته بالتربة . مما يؤدي الى ظهور هذه الاعراض على الاشجار . ولكن اتضح ان الاعراض التي تظهر على الحمضيات بفعل الاستبدال تختلف تماما عما هو عليه في اشجار الحمضيات في العراق .

وجاء فريق اخر من الباحثين الذي شكل لدراسة هذه الظاهرة على اشجار (الكريب فروت) بتفسير مفاده ان هنالك علاقة بين اللفحة والحلم الذي يقوم بجرح اوراق الحمضيات اثناء تغذيته عليها مما يساعد على فقدان كمية من الماء لايستطيع النبات تعويضها لعجز الجذر عن تلبية هذا الاحتياج مما ينجم عن ظهور اعراض الذبول على الاوراق .

من جهة اخرى فان الدراسات لازالت جارية لمعرفة الاسباب الحقيقية لظهور اللفحة حيث يعتقد ان ظهور الاعراض ناتج عن جملة من العوامل المتشابكة والمتداخلة والتي تضم الاصابة بالحلم والرياح الخريفية وعجز الجذور عن تلبية الاحتياجات نتيجة اصابتها بالفطريات او لتأثرها بارتفاع الماء الارضي .

ولكن كاجراء وقائي لابد من التأكيد على اهمية مكافحة الحلم على اشجار الحمضيات على ان يتم ذلك قبل الشهر التاسع اضافة الى اهمية مكافحة الافات الفطرية ، لان ذلك من شانه ان يقلل من اضرار اللفحة الى حد كبير □

■ فراس رشاد السامرائي



الخريف يؤثر على الحمضيات

فلك

في إكتشاف أدهش العلماء

مجرة درب التبانة ملاىء بالفقاعات الملتهبة

مجرة درب التبانة

مجرتنا درب التبانة مليئة بفقاعات هائلة من الغاز الملتهب ، حيث تبلغ درجة حرارتها كما سجل مؤخرا مليوني درجة فهرنهايتية .

يقول البروفيسور كين بلوندس العالم الفلكي البريطاني في جامعة لستر والذي يعمل في مرصد الاشعة السينية الفلكي الالماني الذي كشف هذه الفقاعات ، بان هذه الفقاعات ليست خطرة على الجنس البشري مع ان درجة حرارتها اعلى بمئات المرات من درجة حرارة سطح الشمس . وذلك لان كثافتها منخفضة جدا (ليس اكثر من ذرتين لكل انج مكعب) . فحتى لو مرت الارض خلال احدى هذه الفقاعات الغازية لن تلاحظ ذلك .

وقد كان الاعتقاد السائد بان هذه الفقاعات الغازية هي من مخلفات النجوم المتفجرة قبل زمن بعيد . وكان الفلكيون يعتقدون ايضا بانه لا وجود الا للغازات الباردة والغبار في الفضاءات الواسعة بين النجوم . لذلك دهشوا لهذا الاكتشاف .

وتبعد احدى هذه الفقاعات وكما ذكر في صحيفة الطبيعة العلمية (نيتشر) مايقرب من الف سنة ضوئية عن الارض وتقع في مجموعة نجمية تدعى بكوكبة التنين . وسجل مؤخرا وجود فقاعة اخرى اقرب الى الارض . وهذه الفقاعة هي من مخلفات انفجار نجمي هائل في كوكبة نجمية كانت موجودة قبل الميلاد ببضعة الاف من السنين .

ولم تتكون هذه الفقاعات الملتهبة نتيجة لانفجار منفرد لكوكبة نجمية واحدة ، ولكن نتيجة لعدة انفجارات . هذا ما قاله البروفيسور ستيفن واعلن بان هذه الفقاعات تتجمع في النهاية لتشكل هالات ضخمة تمتد على مدى الاف من السنين الضوئية عبر مجرة درب التبانة □

■ ترجمة : رغد خالد

الأولى

برعاية الرئيس القائد صدام حسين اطفال العراق احتفلوا بيومهم

تتمة المنشور ص١

لكل ما يتعلق بالطفل وخدماته من خلال سن القوانين والتشريعات التي تكفل رعاية الطفولة في العراق نقلة نوعية متميزة . واكد الدكتور اوميد مدحة مبارك ان لائحة صدام حسين القائد النصر والسلام لرعاية الطفولة جاءت لتعمق هذا النهج العلمي حيث تضمنت مؤشرات واضحة وبرامج محددة لرعاية الطفولة في مختلف المجالات .

بعدها قدمت مجموعة من اطفال العراق فعاليات واناشيد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين والمواقف البطولية الرائعة التي وقفها ابناء العراق الغيارى ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي . وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء وممثلو المنظمات العربية والدولية ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية في القطر . وفي ختام الاحتفال رفعت هيئة رعاية الطفولة باسم اطفال العراق برقية الى السيد الرئيس صدام حسين حيث فيها قيادته الحكيمة في صون امن العراق وحماية ابنائه من غدر الغادرين وعاهدت الهيئة باسم الاطفال على البقاء جنودا اوفياء ورجال العراق في حاضره ومستقبله للدفاع عن الوطن الغالي . كما افتتح السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية معرضين للصور اقيما في مركز صدام للفنون لاطفال العراق .. وضم المعرض الاول الذي نظمه الفنان حسين علي اكثر من (٤٠٠) صورة جسدت حب السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته للطفولة . وضم المعرض الثاني صورا ورسوما ونتاجات لمجموعة من الاطفال الصم والبكم في دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

طارق عزيز : العراق قرر التصدي للحصار والقتال بكل الوسائل المتاحة

تتمة المنشور ص١

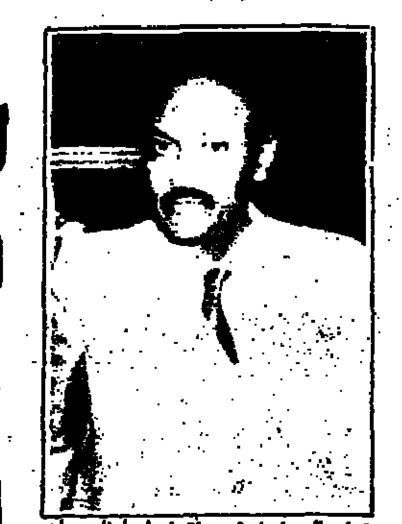
واوضح انه واهم من يتصور ان التاريخ قد توقف وان العصر الامريكي قد بدأ بسيادته على العالم . واضاف ان التاريخ كان وما يزال مع الحرية والاستقلال والتقدم .. وانه ما يزال مع الامة العربية لانها تاريخية وسبق ان مرت بصعوبات تاريخية وساهمت مساهمة حقيقية في صناعة التاريخ الانساني . واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء الظروف النضالية التي مرت بها الامة العربية عبر مراحلها التاريخية والصفحات الثورية التي تفجرت في عدة اقطار عربية لمواجهة قوى الاستعمار المتعددة المهيمنة على الوطن العربي . وحضر اللقاء السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام □

القائد المجاهد صدام حسين صوت العرب المدوي ورمزهم الكبير

والثقة صادقة العزم والارادة اننا معكم اننا مع بغداد العتيدة المتجددة ومع العراق الصابر الصامد وهو يعاني من ظلم الحصار المفروض عليه بعد ظلم العدوان الذي تعرض ويتعرض له وجور المعتدين من امبرياليين وصهيونيين وعملاء خاسئين ينفذون ارادة اسيادهم وينفثون حقدهم وسمهم على نهضة العرب الجديدة التي مثلها العراق في عهدكم الميمون .. هذه النهضة التي رفعت عن الامتين العربية والاسلامية حجب التخلف والتخاذل والاستسلام وتحققت بلسانكم بكلمة (لا) للمستعمرين القدماء والجدد و(لا) لمستغلي ثروات الامة وقدراتها و(لا) للتخلف العلمي والحضاري والثقافي و(لا) لربيبة الامبريالية وصنيعتها (اسرائيل) واطماعها وشرورها واستهتارها بمقدسات العرب والمسلمين وهذا ما اثبتوه بالقول والفعل في مواجهتكم التاريخية لجحافل الكفر والعدوان وفي ضربكم لكيان (اسرائيل) بصواريخ الحسين والسجيل التي ارعبت الصهيونيين المعتدين واثلجت قلوب المؤمنين . ايها الرئيس المجاهد البطل لقد حاولنا ان نعبر في هذا المؤتمر المبارك عما نكنه لكم من مشاعر ولعراقنا الحبيب من تأييد ومناصرة ومشاركة على قدر ما نستطيع .. واننا لنسأل الله ان يوفقنا في الوصول الى نتائج فعالة تترجم القول الى عمل يؤكد ما رفعناه شعارا لهذا المؤتمر ويقدم بالفعل الملموس اجراءات من شأنها ان تفرض ارادة القوى والفعاليات الشعبية العربية لرفع الحصار الاقتصادي العالمي والعربي عن اهلنا واحبتنا في العراق ليسترجع اطفاله فرحهم وبهجتهم ، ويسترجع مرضاه صحتهم ، ولتسترجع نساؤه الامان والاطمئنان تحت قيادتكم الشجاعة الحكيمة ومن اجل ان يبقى العراق المجاهد عونا لاشقائه في مشرق الوطن العربي ومغربه ويبقى ابناء الامة العربية اعزة بكم فانتم القدوة والمثل في الصبر وتحدي التحديات وفي الثبات وقوة الارادة وعزم المؤمنين وانتم صوتنا المدوي ونبضنا الخافق ورمزنا الكبير الذي عليه نلتقي وباسمه نواجه الاعداء ونرد عنا كيدهم دام عراقنا بكم سالما امنا محروسا شامخا وحفظكم الله لجمع الشرفاء الاحرار المجاهدين انه هو مولانا وعليه نتوكل وبه نستعين . عاش العراق قويا عزيزا شعبا وجيشا وبناء وصبرا ومكانة عاش شمل ارادة القوى الشعبية العربية المؤمنة مظفرا وعشتم لنا ولكل الخيرين قائدا ترتفع به فوق رؤوسنا راية الله اكبر راية النصر والعزة والكرامة □

المشاركون في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية

فراج الطيب السراج :
النصر النهائي للعرب سيكون بقيادة الرئيس صدام حسين
محمد عودة :
العراق يحتفظ بأرادة القتال والصمود والبقاء


فراج السراج/رئيس اتحاد ادباء السودان

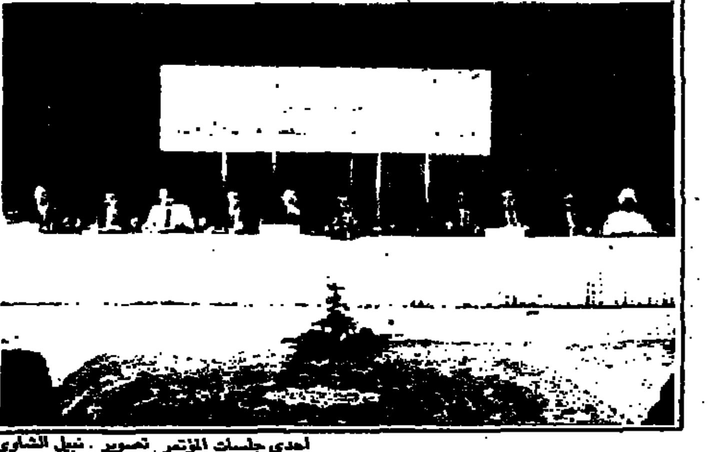
شخصيتان من المؤتمر الثالث للقوى الشعبية تحدثنا لـ (الجمهورية) هما الاديب فراج الطيب السراج رئيس اتحاد ادباء السودان الذي تحدث عن اهمية انعقاد المؤتمر في المرحلة الراهنة قائلا :

- انعقد المؤتمر في منعطف تاريخي تمر به الامة العربية اذ لابد من موقف عربي موحد لفك الحصار عن العراق وشعبه الصامد الذي قدم اغلى التضحيات فداء لكرامة الامة العربية وعزتها ومجدها . فلا بد من وقفة قوية وصلبة تدفع ذئاب الاستعمار الامريكي والصهيوني عن شعب العراق العظيم الذي يمثل طليعة الامة العربية في مواجهة الاستكبار الامريكي الغاشم والذي فل بما يقدمه من تضحيات وما يشيده من بناء وقوة تكنولوجية وعلمية وانسانية يستعيد بها مجد الامة العربية وقيادتها وسيادتها وريادتها لكل امم العالم كما كانت من قبل وليس ببعيد ان يكون النصر النهائي والمؤزر بقيادة الرئيس صدام حسين وعلى ايدي ابناء شعبه الغيارى . اذا ما التفت الامة العربية كلها وراء هذه البطولة التي يقودها ويمثلها العراق وقائده المظفر .

■ يواصل حديثه قائلا :

- امر محزن ومؤسف ان تقف بعض قيادات الامة العربية الخائنة والعميلة تساند وتؤيد هذا الحصار الظالم والغاشم ضد العراق الذي اعاد لامتنا العربية وجهها المشرق واعاد اليها تاريخها الناصع والمجيد ولكننا لم نيأس فان املنا كبير في ابناء الامة العربية فهم اصحاب الكلمة الاولى في تقرير مصيرها .

■ بينما تحدث الصحفي محمد عودة من جريدة الاهالي المصرية قائلا :


احدى جلسات المؤتمر تصوير . نبيل الشاوي

- هدف العدوان الثلاثيني كان محو العراق بلدا وشعبا وقيادة من الخارطة العربية . انعقد هذا المؤتمر في قلب بغداد ومحوره العراق القومي العربي الذي قهر كل التحديات غير المتكافئة والرهيبة التي واجهها واستطاع ان يحتفظ باهم سلاح يحتفظ به شعب وهو ارادة البقاء والصمود والقتال .

■ يتوقف ثم يواصل حديثه :

- البلد لايتهزم الا اذا انهزمت ارادة القتال والصمود والبقاء وطالما بقيت هذه الارادة فان كل شيء يمكن تعويضه . وهذا اهم شيء يعبر عنه المؤتمر الشعبي ولا اعتقد من شيء يجعل الدم يغلي في عروق مستر بوش مثل ان تجتمع هذه النخبة والصفوة في قلب بغداد وتتحدث عن كل المثل والقيم والصمود العراقي بوجه التحديات الامبريالية بعد ان نذر بوش نفسه للقضاء عليها وفشل مع حلفه المشبوه .

■ وماذا عن الحصار المفروض على العراق بمشاركة اطراف عربية واسلامية ؟

- كشفت المعركة الاخيرة التي خاضها العراق نيابة عن الامة العربية الثالوث الاسود وهم الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية . بل استطيع القول ان هذه الحرب اكدت ان الرجعية العربية هي العدو الاخطر لانها من داخلنا فهذه الرجعية تعتقد ان عدوها الرئيس والمباشر هو العراق كونه بلدا عربيا قوميا تقدميا تتطلع وتلتف حوله الجماهير العربية المناضلة وهذا هو الخطر الحقيقي عليها ، وهناك خطر تقليدي قديم اذ لايمكن ان تسمح الاحتكارات البترولية السبعة التي تسيطر على البترول والعالم ان يقوم نظام قومي في منطقة بترولية وبالذات في اغنى منطقة بترولية في العالم ومنذ ان امم العراق شركته البترولية هناك حرب معلنة ضده من هذا الاخطبوط ذي سبعة مخالب فضلا عن ان هناك قاعدة استراتيجية ثابتة منذ ١٨٤٠ وهي ان لاتقوم في هذه المنطقة دولة عربية قوية متقدمة او زعامة قومية تتجه اليها انظار الشعب العربي لذلك حطمت وقضت على ابراهيم باشا وعرابي وزغلول وعبدالناصر فلا تسمح بقيام دولة قومية قومية مثل العراق الذي يشكل خطرا كبيرا على مصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط . لهذا لجأت بمساعدة اطراف عربية رجعية بتشديد الحصار على الشعب العراقي المجاهد □

محمد عودة/جريدة الاهالي

■ اياد البكري

تعقيب على مقالة الصحفي الاردني محمد داؤدية
من اجل دقة التعبير

■ محمود وحشة - الاردن

ملاحظة حول ما كتبه الاستاذ محمد داؤدية تحت عنوان « كلمة صغيرة بحق العراق العظيم » في جريدة الجمهورية العدد ٨٠٠٨ الصادر يوم السبت الموافق ١٢/١٠/١٩٩١ لاعتقادي بان ماورد في مقال الاستاذ محمد يثير نوعا من البلبلة عند القارىء غير المطلع على التفاصيل ومجريات الامور في ذلك الحين كما ان عدم الدقة في التعبير تقودنا احيانا الى فهم خاطىء .

لذا وجدت من الضروري ايضاح ما يجعل الموضوع المطروح الخاص بتسجيل عشرات الالاف من الشباب الاردنيين للتطوع من اجل القتال مع اخوتهم العراقيين . ان هذا الامر قد تم فعلا اما ان « احدا لم يصل الى بغداد » فهذه مغالطة لأن عددا من المتطوعين حضر فعلا الى بغداد الا ان التطوع الذي كان مطلوبا في تلك الآونة لم يكن كما بل نوعا ومن طراز خاص استعد من استعد لها في حينه . وقد كان عدد ليس بقليل على استعداد للانتقال الى مواقع القتال التي تحددها الجهات المختصة اليس متطوعا من قاد صهريج نفط بين بغداد وعمان وسقط متطوعا على ارض العراق .

اليس متطوعا من قاد شاحنة تحمل دواء وحليبا لاطفال العراق ... اسئلة ونماذج كثيرة يعلمها كل من هو معني بالامر . صحيح اننا لم نصل الى مستوى الطموح ولكننا نفتخر ونعتز بما قدمته جماهير شعبنا بكافة شرائحه وفعالياته . فهذه هي امكانياتنا فإن كنا نملك اكثر من ذلك فالباب مفتوح على مصراعيه لتقديم المزيد .. ومعركتنا مع قوى الشر لن تنتهي حتى تتحقق نهضة امتنا وعزتها .

اعتقد ان هذا الايضاح يجعل مقالة الاستاذ محمد داؤدية مؤدية لهدفها الذي ينشده الكاتب لكي لا يتهم احدا بطريقة غير سليمة نتيجة سوء الفهم او قصور في التعبير □

المكيير يوسف سلمان والتطلع بين التمثيل والمكياج

■ لم يدر في خلد الفنان « يوسف سلمان » ان يكون (ماكيرا) فقد استهواه التمثيل منذ كان طالبا وهو يشارك زملاءه في الاعمال المدرسية الا انه وجد نفسه تلقائيا يقوم بعمل المكياج لزملائه وبمرور الزمن ازداد شغفا بهذا الفن حتى تخصص فيه وعمل (ماكيرا) في الكثير من الفرق المسرحية منذ عام ١٩٥٦ . قلت للفنان « يوسف سلمان » ماهي الدورات الفنية التي شاركت فيها لتكون متخصصا في فن المكياج ؟


يوسف سلمان مع صادق علي شاهين

شاركت في العديد من الدورات داخل وخارج العراق على ايدي خبراء من المانيا وحصلت بعد ذلك على زمالة تدريبية في المانيا عام ١٩٧٨ للتدريب على فن المكياج في مجال التلفزيون الملون مما زاد في خبرتي الفنية .

■ لعل من اهم الاعمال التي ساهم فيها هذا الفنان معتزا بهذه التجارب التي عملت فهمه ودرايته يقول « يوسف سلمان » .

منذ اكثر من ثلاثين عاما وانا اعمل في التلفزيون وحصيلتي كثيرة والحمد لله ومن الاعمال التي اعتز بها مسلسل « ابو الطيب المتنبي » تأليف د . ملك المطلبي ومسلسل « النسر وعيون المدينة » ومسلسل « لقاء في الذاكرة » والدراما التلفزيونية المتميزة « الورد في الاكمام » اذ لعب (المكياج) في هذا العمل دورا فاعلا .

■ وفي السينما ؟

فلم « شيوخ نصر » المنتج عام ١٩٥٧ وفلم « الحارس » عام ١٩٦٧ وفلم « بديعة » للمخرج عبدالهادي مبارك وفلم « العاشق » . اما في مجال المسرح فقد عملت ماكيرا بجميع الاعمال المسرحية التي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث وكان اخر عمل ساهمت فيه مسرحية « اطراف المدينة » اخراج الفنان محسن العلي .

■ ماهي الوجوه الفنية الاكثر تفاعلا وتعبيراً مع فن المكياج ؟

المكياج عموما يساعد على اظهار الوجوه فوق ما مرسوم لها فيه السيناريو والاحداث وانا اعتقد ان كل الوجوه الانسانية معبرة يدخل المكياج كعامل مساعد في ابراز مكانه وتعابير الوجوه .. يبقى ان هنالك بعض الوجوه تكون اكثر تعبيراً من غيرها فيما يخص الملامح مثلا خليل الرفاعي وخليل شوقي اما من الفنانات يتميز وجه الفنانة سناء عبدالرحمن بشيء من المطواعية في تقبل مواد المكياج فقليل منه يظهر ملامح الجمال فيها كذلك الفنانة سهام السبتي لانها تظهر في ادوار المرأة الكبيرة السن الامر الذي يساهم في اقناع المشاهد بشخصيتها اعني الاقتران .. اقتران الفنانة مع الشخصية التي يقوم بتجسيدها لفترات طويلة .

■ هل من هموم معينة ترافق عمل (الماكير) ؟

بكل تأكيد .. (الماكير) جندي مجهول يعمل بصمت ويختفي وراء العمل الذي يبرز دوره من خلال ماهو موجود في هذا العمل لوذلك .. الا ان الماكير لم يأخذ حقه سواء من الناحية المالية او الاعلامية .. لان الاضواء تسلط دائما على الوجوه التي تظهر على الشاشة او على المسرح □

■ عبدالرزاق الشريفي

مدارات
ذاكرة الطفولة الفنية

علي اوضح معنى الطفولة هنا في هذا الموضوع .. قبل ان استنشق عبير وعبق هذه المرحلة التي فرت من اكفنا الصغيرة . وتركتنا هكذا . نتوق ونتحرق شوقا لتكرارها . ولا نستطيع الامساك بتلابيبها الا في الحلم المرسوم على صورنا التذكارية الشحيحة . تلك التي تحويها (الالبومات) الصفر بفعل تقادم الزمن عليها .

الطفولة التي اريد تناي عن المعنى (السايكولوجي) لهذه المرحلة المهمة في عمر وحياة الانسان ووعيه وتكوين خبرته وتعلمه . ما نقصده هنا هي الطفولة الفنية . اي البداية التي انطلق منها هذا الفنان او ذاك في بدء حياته الفنية وهو يدلف بالصعود على اول سلم للفن . ولا يغيب عن ظننا . ان البداية رغم ما يعتورها من عقبات او احباطات ، ومحاولات بغية ابراز هذه القدرة او الموهبة . تبقى عزيزة وحانية لابدة في نفس والتب صاحبها ، تمنحه تواصلا واملا من اجل انضاج ملامح تجربته وتعمقها . ان هو جاهد في تطوير قابليته ونرجة استيعابه . ما يعنينا في هذا الاستهلال . تنكر بعض الفنانين لتجاربهم واعمالهم الاولى . والنظر اليها - فيما بعد - من وراء انوفهم بشيء من الترفع والاستهجان . ومحاولة عدم الاستذكار المقصود . بعد ان توالت اعمالهم حتى حدا بالبعض منهم اطلاق التبريرات ومحاولات الاستنكار لتلك التجارب التي ساهمت برفع قوة نتاجهم نحو الاعلى .. وكانت بمثابة اللبنة او البذرة الاولى التي تمخض عنها هذا النتاج الفني او الادبي . ان النظر للاعمال السابقة بشيء من الاستخفاف . ينبأ بعدم الصدق والتواصل الحقيقي مع النفس . وبديهيات التطور لاي عمل عقلي يتطلب انجازا ابداعيا . تعالوا وقلبوا سير وتكريات كبار الكتاب والفنانين ستررون حجم احترامهم للماضي وطريقة اعتزازهم به . رغم ما فيه من مآسي واحباطات واوجاع . ولا ادري من الذي قال : (اذا اطلقت مسدسك على الماضي ، اطلق عليك المستقبل مدافعه) □

■ حسن عبدالحميد

فؤاد شاكر وعزف الامكنة

(عزف الامكنة) هذا هو عنوان المعرض الشخصي السادس عشر للمصور الزميل « فؤاد شاكر » الذي يفتتح مساء يوم السبت المصادف ١٩/١٠ على قاعة مركز صدام للفنون .

فؤاد شاكر

يضم المعرض اكثر من ثمانين عملا وهذه محاولة جديدة يلف بها هذا الفنان عالم الامكنة في كل ما يتصل من معان ورموز برؤية وتقنية مدهشة . تفصح عن قدرته الفوتوغرافية وفهمه العميق لخصائص هذا الفن الذي شغف به وكان وفيا ومتميزا ومجيدا فيه .

لعل ما يميز اعمال « فؤاد شاكر » قدرتها على تبني مفاهيم ورؤى تقترب وتنأى □

معرض (ستار كاووش)
جسد المدينة

الافكار النظرية التي يطرحها (ستار كاووش) في دليل معرضه الشخصي الثالث (١/١٠/١٩٩١ - مركز صدام للفنون) تحيلنا ، منذ السطر الاول ، الى افكار المستقبليين الايطاليين التي طرحها (مارينيتي) في بيانه المستقبلي الشهير عام ١٩٠٩ . والتي من ابرزها فكرة نبذ المتاحف ورفض كل الاعمال السابقة رفضا كليا واعتبار كل ماهو ماض في الابداع - الادب والفن - عملا بليدا .. ولكن عمليا فان اعمال (ستار كاووش) تفتح ذاكرتنا على اعمال الفنانين التعبيريين - الالمان خصوصا - وربما الوحشيين ايضا . على ان هذه الاحالة التي تحدث تلقائيا عند متلقي اعمال (ستار) ينبغي ان تعامل بتحفظ حذر الوقوع في احالات متتالية تفسد متعة المشاهدة من جهة . وتتجنى على اعمال متميزة مثل اعمال (كاووش) من جهة اخرى . ذلك ان التلقي المحايد . الواعي . المستند الى فكرة (انسانية الفن) كفيل بان يجنبنا الاشكالات السلبية التي يمكن ان تنشأ بين الطرفين بما لا يخدم ايا منهما . ولكن ينبغي الاشارة هنا الى ان ما يحيل اليه معرض (ستار كاووش) ودليله انما يبقى في الحدود النظرية . بل ربما في حدود المعرفة المعلوماتية لدى المتلقي . في احسن الحالات وبغض النظر عن اي شيء فان المعرض هو معرض (ستار كاووش) لوحده .

ان الفنان يعلن - لا من خلال اعماله حسب . بل يؤكد نظريا - انه معني بالشكل في الدرجة الاولى . لكن هذا الاعلان الذي يضاف اليه اصراره على تركيز الكثير من الجهد في تقنية اللون والاثر على مساحة اللوحة . كان من الممكن ان يقرر اتجاها مباشرا نحو (التجريد) .. غير ان اعمال (كاووش) آثرت ان تبقى في منطقة (التشخيصية) في التصوير . من هنا فانه يبدي عناية فائقة بما يقدم مظهراً مباشراً للمدينة من شوارع وسيارات وواجهات وصالات وارصفة .. ولكن على الرغم من هذه المباشرة في (التشخيص) الا ان الاعمال تنقلنا الى (روح) المدينة وبالتالي تنقل الينا (صوت) المدينة ذاته . فالمدينة لا تقدم الينا من خلال صورتها الزاخرة بالالوان والحركة فحسب بل نجد انفسنا وسط ضجيجها مباشرة ، واحسب ان ترتيب وتسلسل الاعمال المعروضة في القاعة كان مقصودا بما يوصل هذه الفكرة . فالمشاهد الذي يبدأ من يمين القاعة يبدأ من الشارع المزروع بالسيارات التي يزداد عددها بتتابع اللوحات التي تبدو فيما بعد كما لو كانت قطعة زخرفية شعبية . الامر الذي ربما كانت له علاقة بالاستخدام المباشر - ذي المنحى الشعبي - للالوان في اعمال (ستار كاووش) .. على ان تتابع هذه اللوحات يتزامن مع تتابع ضجيج المدينة وتدرجات اصواتها التي تنتقل فيما بعد الى صالات الرقص . حيث عازف (السكسيفون) ذي الصوت القريب من بوق السيارة - ثم قاعات الرقص . فصالة العمليات (حيث هدوء المكان يكسر حدة الاصوات) ثم الخروج الى الشارع ثانية وتدرج ضجيج المدينة .. ثم السيارات مرة اخرى . فالخروج من المدينة من خلال الخروج من قاعة العرض ذاتها .

ازاء ذلك فان الفنان يصر على ان يبقى رائيا للمدينة وليس مستقرئا لها . لكن اعماله لا تطيع عينيه . اللتين غالبا ما تأخذان (وخصوصا في المشاهد البانورامية) موقع (عين الطائر) في الرسم ومرة اخرى فان اصرار الفنان على عدم تخطي الشكل الخارجي للمدينة وتسمية المعرض ذاته باسم (جسد المدينة) لا يؤخره عن نقل انعكاسها على دواخله : من ضغط . او كراهية ، او حب . او رتابة . او انبهار . واذا كان ذلك حاصلا فانه يقربه . دون شك . من منحى التعبيريين . دون ان اريد القول انه واقع تحت تأثيرهم . وهو امر لا يسجل ضد الفنان بل ربما منحه تأشيرة دخول الى منطقة الوعي بالعمل الفني . ومن هنا فان اول نقطة تسجل لصالح (ستار كاووش) في هذا المعرض (ومعرضه السابق ١٩٨٩ ايضا) هو وعيه في اختيار موضوعه والاشتغال عليه .. سعيا وراء تحقيق تفرد وتميز . لا لاعماله فحسب بل لسمعته الفنية ايضا □

ستار كاووش

■ هادي ياسين

نجاح مسرحية الأغتصاب في مهرجان القاهرة

بعد اختتام فعاليات مهرجان القاهرة الثالث للمسرحيات التجريبية والذي قدمت فيه فرق مسرحية من فرنسا وفنلندا وامريكا والمجر والهند والنمسا وبريطانيا ورومانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وفرق عربية كثيرة . لاجتهاداتها المسرحية في اطار تجريبي متنوع ميال للبحث احيانا وللرصانة احيانا اخرى . صور متنوعة لمفهوم الاخراج والسينوغرافيا وطرائق مختلفة للتمثيل ومستويات مركبة لكتابة النص الدرامي .

بين كل هذه الفرق المسرحية الاوربية والعربية وقفت فرقة المسرح الوطني الفلسطيني التابعة لدائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية كي تجد لها مكانا يليق بما وصلت اليه من سمعة وحضور فاعل على صعيد المسرح من خلال الاعمال الكثيرة التي قام باعداد نصوصها او كتابتها واخراجها الدكتور جواد الاسدي .

ومسرحية الاغتصاب التي كتب نصها الكاتب عبدالله ونوس واخرجها الاسدي حصدت جائزة احسن ممثلة مسرحية بلع الزحبي والجائزة التقديرية التي ثمنت جهود المخرج جواد الاسدي وفرقة المسرح الفلسطيني هي الفرقة العربية الوحيدة التي فازت بهذه الجوائز التي كان لها حضور متألق تجلى عندما صفق الجمهور بحرارة لها ولمخرجها □

■ أمل الجبوري


مشهد من احدى مسرحيات المسرح الفلسطيني

الفنان شفيق المهدي :
النصوص العربية كاذبة في اهدافها وبنائها الفني

شفيق مهدي

« كلنا نتوقا بمعطف غوغول » كتب الفنان شفيق المهدي هذه الجملة في دليل مسرحية (المعطف) ومن يومها وشفيق المهدي يفتش عن معطفه الخاص ، فهو مهووس بالتجريب مع طلبته في كلية الفنون الجميلة .. المسرح بالنسبة له خطاب جمالي غير معلن .. قدم (رائحة الزوايا) و(لعبة حلم) و (ماكبث) و (مشعلو الحرائق) و (حلم ضوئي) و (العاصفة) وغيرها . بعد توقف عن العمل استمر (٣) اعوام يعود الى المسرح بمسرحية (موت دانتون) التي بدأ التمارين عليها .

■ لماذا هذا التوقف ؟

- بسبب ندرة النصوص

■ وماهو الشكل الذي ستقدم به هذه المسرحية ؟

- التعبيري ، كما توحي روحية العمل .

■ بدأت مع (البانتومايم) وعملت في (الصورة) وفي (المسرح التعبيري) اين ستستقر اسلوبيا ؟

- لاعيش على الافتراضات لاني في كل هذه الاساليب ، ولي مبادىء راسخة في حياتي وفي اعمالي المسرحية .

■ كيف تشكلت هذه الاعمال ؟

- شكلتها نسب مختلفة ومتفاوتة المقاييس بين الفني لانجازات الذات - ذات الفنان - .

■ متى ؟

- عندما ترصد وتدقق فيما هو خفي وسري بين الناس .

■ ماذا ترصد ؟

- الارصفة .. الازقة .. حركة المارة .

■ رصداً واعيا ؟

- كلا .. لااقصد رصد ومراقبة المشي او الخطوة وانما حركة الايادي - اليد التي تتحرك دون مراقبة صاحبها او دون ارادته ، والشفاه التي تنبس او تتكلم وحدها . كنت التنص هذا فاتخره في ذاكرتي .

■ هل استثمرت مخزون هذه الذاكرة ؟

- طبعا ، ان ماهو سري ، متخف بين الناس اصبح عندي مفضوحا معلنا غير انه حافظ على طابعه المخفي .

■ اين نجد هذا ؟

- في (ماكبث) شكسبير ، وفي (مشعلو الحرائق) لماكس فريش .

■ وضح رجاء ؟

- في (ماكبث) توجد شخصية بسيطة هي (البواب) بواب القلعة . لقد عملت مع (ماكبث) النص حتى تمكن هذا (البواب) ان يحتل موقع (ماكبث) ليقول في النهاية (انا قادم) .

■ ماذا يعني هذا ؟

- يعني انه حقيقة او عصر او معطيات جديدة كنت احسها .. وهذا ماوقف ضده بعض النقاد .

■ و (مشعلو الحرائق) ؟

- قلت فيها ان السلاح وحده هو الذي يعتقد - وبيته يحترق امامه - ان هذا ليس بيته انما بيت الاخر .. لقد احترق بيت (بيدمان) امامه . ومشعلو هذا الحريق يعملون الا انه لايصدق هذا .. لقد استمرأ الجبن وموت روحه الحقيقي .

■ ماكس فريش .. غوغول .. شكسبير .. الا ترى انه مغرم بالاسماء الرنانة ؟

- اضف الى تلك سترندبرغ .. بيكت .. وهارولدبنتر

■ والكاتب العربي العراقي ؟

- لم اعثر على نص عراقي او عربي مهم .

■ لماذا ؟

- لانها كاذبة في اهدافها وفي بنائها الفني .

■ ونصوص « عبدالكريم برشيد » « الفريد فرج » « سعد الله ونوس » « محي الدين زنكنة » ؟

- وكذلك غيرهم .. ارجو ان لاتستفزك كلمة (كذب) بمعناها الاخلاقي والاجتماعي .

■ ماذا اذن ؟

- الكذب هنا في ضعف دراية المؤلف واخفاقه في حرفته .

■ حتى « عبدالكريم برشيد » ؟

- عبدالكريم برشيد .. دعائي .. خطابي .. مباشر والدليل على ذلك اننا لانستطيع ان نقدم له عملا قدم سابقا .

■ والفريد فرج ؟

- يتخفى تحت الحكاية الشعبية .. هو ايضا كاتب . مباشر .

■ الهذا اذن بصمت معطف « غوغول » اعني قدمته على طريقة (البانتومايم) ؟

- لقد انتهى زمن (المعطف) رغم ماقيل عنها وما كتب لصالحها .

■ لماذا ؟

- لقد تمرنا نحو ستة اشهر كي نستطيع تقديم (٥٠) دقيقة من البانتومايم) التعبيري الاخاذ .. لقد كتبت سيناريو (المعطف) واخرجته مع ممثلين رائعين .

■ اقبال نعيم .. ثورة يوسف .. كريم عبود .. اليس كذلك ؟

- بالضبط .. اين اجد هؤلاء الان .. (البانتومايم) ليس حركة فقط انما فكر ومخيلة .

■ كيف حلمت ، ضوئيا ، مع د . صلاح القصب ؟

- هناك نقاط التقاء بيني وبين (القصب) ومن اجل هذا اشتركنا في عملين (العاصفة) و(الحلم الضوئي) وهذا سلم يتحمله وسطنا الفني .. لقد كنا نروض بعضنا دون ان ندري .

■ وهل سيستمر هذا « الترويض » مستقبلا ؟

- ربما .. لقد حاولنا في العام الماضي .. غير ان وضعي النفسي لم يساعدني .. انا مرهق .. جدا جدا فآثرت العزلة لفترة . وسأخرج باعمال بحجم بطولة الانسان العراقي وتحديه وشراسة العدوان الامريكي .

■ هل تنوي اعادة عمل قدمته سابقا ؟

- لا .. لقد اصبحت اعمالي جزءا من تكراتي فقط .

■ ولكني سمعت انك ستعيد تقديم (الاغنية التم) في عام ٢٠٠١ ؟

- ساعيد تقديمها فقط احتراما لوعدي امام هذا الزاهد العظيم عبدالامير الورد .

■ ولماذا في العام ٢٠٠١ بالذات ؟

- لان عمر « الورد » سيكون بعمر شخصيته التي يمثلها في هذا العمل اي ٦٨ سنة .

■ وماذا لو مات - لاسمح الله - استاذنا « عبدالامير الورد » ؟ .

- لاتخف عليه .. الورد يعيش ١٠٠٠ سنة !!

■ والتمثيل الم تفكر به ؟

- لا ..

■ لماذا ؟

- لاني ارتجف عندما اقف على خشبة المسرح □

■ عبدالرزاق الربيعي

صاحب الخمس والخمسين رواية كاتب مغمور اشتهر حديثا

راجت روايات دين ار . كونتز الخمس والخمسون وبيعت منها اكثر من (٦٠) مليون نسخة ، وذاع صيته بانه من افضل الادباء المغمورين ممن حققت كتبه افضل المبيعات . كل هذا بعد صعود روايته (النار البادرة) اعلى درجة في قائمة افضل الكتب مبيعا . الخبر الذي لم يثر استغراب قرائه الذين كانوا على يقين من انه سيكون لكونتز شأن كبير لاسيما بعد صدور روايتيه (منتصف الليل) و (المكان السيء) .

اوكما يبدو ان النقاد المتخصصين يتأسون بشأن ضم كونتز البالغ من العمر (٤٥) عاما الى قائمة افضل الاسماء الادبية المعاصرة . غير انه كذلك في نظر قرائه المتحمسين الذين يرون صفحات كتبه طافحة بمزيج لايقاوم من الرعب النفسي والخيال العلمي والسخرية والرومانسية . وقد جاءت روايته الاخيرة (النار البادرة) معززة لهذه الرؤية .

وكما هو الحال مع باقي روايات كونتز فان رواية (النار البادرة) تحوم حول اناس عاديين وقعوا تحت تأثير ظروف غير طبيعية . اذ من غير سابق انذار يتحول المعلم البسيط جون ايرون هارت الى سوبرمان ينقذ حياة الضعفاء اينما كانوا . وبعد مراقبة احدى عملياته البطولية قامت مراسلة صحفية بالتحري عن ماضيه ماسكة رأس الخيط من سؤال كيف يعلم ايرون هارت ان هناك اناسا بحاجة الى مساعدته ؟


الروائي وهو في منزله

يعتقد بطل الرواية ان الاله يعمل من خلاله ، وبعد زيارة تقص عسيرة الى قرية ايرون هارت تتكشف حقيقة قواه الخارقة اللغز . ورغم علامات الشبه الكبير بين كونتز وصاحب روايات الرعب ستيفن كنغ - وهو من نفس جيل كونتز - يقول كونتز انا لست (كنغ) ثانيا فاسلوبه ذو طابع رعب اكثر عمقا وهيمنة . صحيح ان كتب كونتز مثقلة بالموت والقوى القاتمة الا انها غالبا ماتختم بنهايات سعيدة .

ويلوح غضب كونتز لو قيل له ان رواياتك ذات نمط واحد الى جانب التشابه الواضح بين الشخصيات . والحقيقة تقال ان رواياته مرايا عاكسة لمقومات حياته الواقعية التي تتراوح بين التراجيديا والكوابيس والرومانسية . فقد شب كونتز في اجواء رعب وعنف خلقها والده المدمن على المخدرات . وتعلم فيما بعد ان يسرد كوابيسه ويحاول كتابتها على الالة الكاتبة . وبالتالي مواجهتها على نحو يباري شخصيات كونتز الحكيمة التي تعالج الاهوال خلف ستار كثيف من ضبط النفس .

سجل كونتز اول نجاحاته في العشرين من عمره لما فاز في مسابقة الرواية المصورة . صدرت له في عام (١٩٨٦) رواية (الغرباء) . وكانت هذه الخطوة الواثقة الاولى على درب الادب الجاد □

■ ترجمة : ليلى فاضل

هاشم الخطاط في قاعة عبلة

على قاعة عبلة للفنون التشكيلية . يلقي الدكتور نوري حمودي القيسي في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء محاضرة لجمهور القاعة عن المرحوم هاشم الخطاط .

المحاضرة تأتي ضمن منهاج قاعة (عبلة) الاسبوعي لتقديم محاضرات في موضوعات عدة □

اقواس

اعادة طريقة اخراج (السلام الجمهوري) بحلته الجديدة كذلك مقدمة نشرة الاخبار في دائرة التلفزيون تستحق منا الثناء لما حملته من جدة وجودة فنية في طريقة اخراجها ، لا نملك غير ان نسجل كلمة شكر مزدانة بالاعجاب لكل من كان وراء هذه البادرة ، التي اعطت لهذه الفقرات ديمومة وشكلا جميلا □

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عادل محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي ، اسطنبول : علي الشريفي ، تونس : فتحي البرقاوي ، موسكو : عبدالوهاب خشتان ، الرباط : عبدالحكيم نوكيزة ، الجزائر : مرزاقة نابت ، انقرة : علاء العاني ، روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - ستار عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميمون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل مجموعة من الضباط وضباط الصف في قواتنا المسلحة

■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مجموعة من الضباط وضباط الصف في قواتنا المسلحة .

وحضر اللقاء الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع والفريق الركن رئيس اركان الجيش □

الرئيس القائد خلال استقباله مجموعة من الضباط وضباط الصف

اليوم تبدأ اعمال الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي بمشاركة اكثر من ٣٠ منظمة

■ بغداد/شكرية السراج : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا اليوم اعمال الندوة السادسة لتضامن الشباب العربي وتستمر حتى يوم غد .

وتشارك في الندوة التي تنعقد تحت شعار « من اجل العراق وفلسطين تتضافر جهود الشباب العربي » اكثر من (٣٠) منظمة طلابية وشبابية عربية ومنظمات اقليمية ودولية .

وقال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في حديث ادلى به امس لمندوبة (الجمهورية) ان الندوة ستناقش محورين اساسيين هما العراق وقضية فلسطين ومايتطلبه من المنظمات الطلابية والشبابية من جهد متميز لرفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتشكيل قوة ضغط جماهيري واسع باتجاه تدعيم النضال القومي في مواجهة القوى الامبريالية والصهيونية .

واضاف ان الندوة ستناقش ايضا اقامة معسكرات البناء والاعمار وتوحيد جهود الطلبة والشباب لفرض فرض الحصار على البضائع والسلع الامريكية الرائجة في الوطن العربي .

وافاد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان الندوة ستناقش ايضا مايجري من تحركات امريكية واقليمية ودولية بشان القضية الفلسطينية والمحاولات الصهيونية الامريكية للقضاء على الشعب العربي في فلسطين .

واشار الى ان الشباب العربي مجمع على تاييد حق قيام الدولة الفلسطينية على التراب الوطني بعاصمتها القدس .

وقال السيد انور مولود نيبان ان الشباب العربي سيوحد جهوده من اجل خلق ثغرات في جدار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق من خلال ارسال شاحنات محملة بالغذاء والدواء الى العراق وتشكيل فريق عمل طلابي وشبابي بهدف تحقيق الامن الغذائي القومي وانجاح ذلك مقدما من خلال تحقيق الامن الغذائي العراقي □

الرفيق عبدالغني عبدالغفور التقى عدداً من وفود القوى الشعبية العربية

■ بغداد/ واع : التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها عدداً من ممثلي القوى والاحزاب الشعبية الجزائرية المشاركة في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية . واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء ضرورة كسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق العظيم مشيدا بتفاعل الشعب الجزائري مع شعب العراق في مواجهة العدوان الثلاثيني . واشار الى ان التفاعل القومي وخصوصا في هذه المرحلة سيمنع الاعداء من التمادي في غيهم وصلفهم تجاه العراق والامة العربية . واكد ممثلو القوى والاحزاب الجزائرية ان العراق برهن ميدانيا انه اهل للمسؤولية القومية وان شعب الجزائر لايمكن ان ينسى دور العراق ومساندته للثورة الجزائرية .

كما التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور باعضاء وفد القطر المغرب العربي المشاركين في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية . واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء بفاعلية القطر المغرب العربي الشقيق لتعبئة الراي العربي مؤكدا ضرورة قيام هذه الاقطار بالمبادرة لكسر طوق الحصار المفروض على شعب العراق الصامد . واشار الى ان الجميع يعلم بان الحصار المفروض على العراق هو عربي واسلامي وان مسؤولية كسر هذا الطوق تقع على عاتقنا جميعا ومن واجبنا زيادة فاعلية جميع الانشطة لتحقيق هذا الهدف . واكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان حالة النهوض والاعمار التي يشهدها العراق في ظل قيادة المجاهد السيد الرئيس صدام حسين باتت تقلق الاعداء وتفزعهم لما لها من تاثيرات واضحة على الشعب العربي في الميادين كافة .

وعبر ممثلو الاحزاب السياسية في المغرب العربي الشقيق عن تضامنهم المطلق مع شعب العراق كما التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور امس السيد عمر محمد الحاري ممثل الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي في ليبيا . وتم خلال اللقاء ، الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية ، بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين . كما التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور الوفد الموريتاني المشارك في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية

الرئيس القائد يتلقى برقية من جماهير الانبار

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من جماهير محافظة الانبار المجتمعين في ندوة مجلس الشعب المركزي بالمحافظة جددوا فيها عهد الولاء لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء دفاعا عن تربة الوطن وكرامته ضد مخططات المعتدين وسياساتهم المشبوهة .

وجاء في البرقية :

اسهاما في الحفاظ على سلامة الوطن بقيادتكم الشجاعة وعلى تحصينه من دسائس الاعداء وتقوية الروابط وروح الاخوة بين ابناء الشعب في هذه الظروف التي يمر بها عراقنا الحبيب والتي خلقها الاستعمار العالمي والصهيونية المجرمة

وبهذا نجدد العهد والولاء لسيادتكم نحن ابناء محافظة الانبار المجتمعين في ندوة مجلس الشعب المركزي متفانين في الذود عن حياض الوطن وسلامة ابنائه مؤكدين استعدادنا مرخصين الدماء في الدفاع عن تربة الوطن تحت ظل قيادتكم الحكيمة فالى امام ايها القائد المنتصر والله يرعاكم ويحفظكم ونحن من ورائكم انه سميع مجيب □

السيد عدي صدام حسين يستقبل عدداً من رؤساء تحرير الصحف العربية والكتاب البارزين والمفكرين العرب

السيد عدي صدام حسين لدى استقباله الصحفيين والكتاب

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس عدداً من السادة رؤساء تحرير الصحف العربية والكتاب البارزين والمفكرين العرب .

وتحدث السيد عدي صدام حسين عن مختلف الامور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدور الذي ينبغي ان يؤديه المفكر العربي في هذه المرحلة من تاريخ الامة العربية .

وحضر اللقاء المفكر العربي المعروف مطاع صفدي والسيدان الكاتبان المعروفان نيقولا الفرزلي واليلس الفرزلي من لبنان والسادة ابراهيم العبسي رئيس تحرير جريدة الاهالي الاردنية وباسم سكجها رئيس تحرير اخر خبر الاردنية وسيد نصار من مصر وخالد يحيى المتوكل رئيس تحرير جريدة صوت الحقيقة اليمنية وطلال رشيد الرجوي رئيس تحرير صحيفة اليمن السعيد اليمنية □

السيد وزير الدفاع افتتح جسر صدام الجديد في ناحية الجسر

■ بغداد/راوية هاشم : افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع صباح امس جسر صدام على نهر دجلة الذي انجزته منشأة الفاو العامة .

مندوبة « الجمهورية » حضرت الحفل الذي اقيم بالمناسبة وحضره الفريق عامر السعدي وزير الصناعة والمعادن وعدد كبير من العاملين في وزارة الصناعة والمعادن ومنشأة الفاو العامة .

مدير منشأة الفاو القى كلمة خلال الحفل قال فيها ان انشاء الجسر جاء تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لناحية الجسر في شهر نيسان من العام الماضي ، حيث امر سيادته بانشاء جسر بمحاذاة الجسر الحديدي . وذكر ان الكلفة الفعلية للجسر بلغت ثلاثة ملايين دينار وبطول (١٢٠)م وعرض (١٤)م وبـ(٦) فضاءات طول الفضاء الواحد (٢٠)م وبعرض (١٤)م ويحتوي ايضا على ممرين للسابلة وسياج جانبي وواجهات من الخرسانة المسلحة المسبقة الصب تم انتاجها في موقع العمل مع مقتربات بطول (٥٠٠) م من الجهتين .



جسر صدام الجديد

وتخللت حفل الافتتاح فعاليات فنية وقصائد شعرية تغنت بحب القائد والتفاتته الكريمة بانشاء هذا الجسر .

من جانب اخر تقوم منشأة الفاو العامة بانجاز (٨٠) مشروعا بكلفة اكثر من (٧٥٠) مليون دينار ولمختلف النواحي الانشائية .

مدير عام المنشأة السيد احمد اسماعيل ابلغ مندوبة « الجمهورية » ان المنشأة تقوم بانشاء ثلاثة جسور تشمل سكة القطار في منطقة عكاشات لتامين نقل الفوسفات وجسر الكوفة الحديدي وجسر السكة على نهر العطشان في نهر السماوة الذي سيؤمن وصول القطار مجددا من بغداد الى البصرة فضلا عن انشاء جسر ناحية القادسية في محافظة النجف الذي يربط محافظة النجف بمحافظة المثنى بشكل دائمي كما كان سابقا .

وقال : ان المنشأة ستقوم بانجاز جسر تكريت الذي يوصل محافظة صلاح الدين بمحافظة التاميم الذي تعرض ايضا للتدمير خلال العدوان الغاشم □

صحة النجف : بعض المنظمات الدولية قدمت معونات تالفة

■ النجف/رزاق حميد علوان : كشف الدكتور سعد محمود مهدي مدير عام دائرة صحة النجف ان بعض المنظمات الدولية والانسانية قدمت معونات لاتصلح للاستخدام البشري ومواد تالفة اخرى .

وقال لمراسل « الجمهورية » في النجف ان فحوصات مختبرية دقيقة اجريت على بعض النماذج من هذه المعونات اثبتت عدم

واضاف مدير عام دائرة صحة النجف ان شحة اللقاحات والادوية ومواد التخدير للعمليات الجراحية وعدم توفر المواد الاحتياطية للاجهزة والمعدات الطبية والمختبرات العلمية بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق اسهم في تردي الواقع الصحي وخلق حالات طارئة خطرة تؤدي الى موت محتم للاطفال والنساء الحوامل والاصابات الجراحية الاخرى .

صلاحيتها مطلقا للاستخدام البشري مما دعا الى منع استخدامها وترويجها .

واشار الى ان دائرة صحة النجف انجزت (٥٠) بالمائة من اعمال صيانة وترميم المؤسسات الصحية والمستشفيات والبالغ عددها (١٧) مركزا صحيا في عموم المحافظة ومستشفى صدام العام ومستشفى الولادة والاطفال ومستشفى الفرات الاوسط في قضاء الكوفة ومستشفى المناذرة .

ويذكر ان الجمهورية كانت قد نشرت في الثامن والعشرين من شهر ايلول الماضي موضوعا كشفت فيه وجود تلوث في حليب الاطفال نوع (S-26) ايرلندي الصنع المقدم كمساعدات دولية لاطفال العراق والذي راح ضحية نتيجة استعماله ثمانية اطفال من محافظة نينوى .

وكيل وزارة الصحة قال في حينها للجمهورية ان المساعدات الدولية التي وزعت في المنطقة الشمالية من العراق ظهر ان البعض منها تالف وغير صالح للاستهلاك البشري .

وكان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية اكد في ٢٧ ايلول الماضي ان الحجم الكلي للمساعدات التي قدمها برنامج الامم المتحدة الانساني في العراق لم يبلغ عشر الواحد في المائة للاحتياجات الحقيقية للشعب العراقي .

حملة لتدقيق البطاقة التموينية في البصرة

■ البصرة/عبدالحكيم الكعبي :

بدا فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في البصرة حملة واسعة لتدقيق المعلومات الخاصة بالبطاقة التموينية من خلال لجان تدقيق موزعة على عموم المحافظة .

مدير فرع الشركة في البصرة السيد طاهر ياسر البعاج ابلغ مراسل « الجمهورية » ان هناك زيادات وهمية في احصاء المواطنين وان مواد غذائية تصرف اكثر من الحصص المقررة لكل عائلة . ولتنظيم التسويق وتسلم كل عائلة حصتها الفعلية شكلت لجان لتدقيق المعلومات الاحصائية عن المواطنين بالتعاون مع مجالس الشعب والمنظمات الحزبية والشعبية .

وحاليا هناك (٦) ستة فرق عمل موزعة على الرقعة الجغرافية لمجالس شعب العشار ، الفراهيدي ، الشهيد عدنان ، طارق بن زياد ، المهلب والبصرة .

واضاف ان حصيلة تدقيق اللجان ليومين فقط في مناطق خور الزبير والشعيبة وسفوان البيت وجود زيادة وهمية قدرها (٦٤٤٦) مواطنا ، وفي منطقة الزبير فقط (٤٩٧٣) مواطنا . واهاب مدير فرع الشركة بالمواطنين التعاون مع هذه اللجان □

مجلس الوزراء قرر زيادة اسعار شراء التمور

■ بغداد/واع : قرر مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير زيادة اسعار شراء التمور العراقية المتسلمة من قبل الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور . والزم المجلس الشركة بشراء الكميات المحددة لها من قبل وزارة التجارة وبالاسعار الرسمية الجديدة التي ستكون نافذة ابتداء من بداية الموسم الحالي . والغى القرار ايضا دعم تصدير التمور الممنوح للمصدرين وان يستمر العمل بقرار دعم الصادرات بنسبة ٢٢٢ بالمائة الصادر في الحادي والثلاثين من شهر تموز الماضي . وفي ما ياتي الاسعار الجديدة للطن الواحد من تمور الدرجتين الاولى والثانية :

نوع التمور	السعر للطن/دينار درجة اولى	السعر للطن/دينار درجة ثانية
تمور البصرة/حلاوي ساير خضراوي خستاوي	٦٦٠	٥٥٠
تمور الجبجاب معبا باكياس الجوت	٧١٥	-
تمور زهدي معبا في صناديق	٤١٠	-
تمور زهدي معبا في اكياس	٣٩٠	٣٢٥
رطب زهدي معبا في عبوات صغيرة	٥٣٠	-
رطب زهدي معبا في عبوات كبيرة	٤٥٥	-

ويذكر ان الاسعار القديمة للطن الواحد من التمور للدرجتين الاولى والثانية كانت كالاتي :

نوع التمور	السعر للطن/دينار درجة اولى	السعر للطن/دينار درجة ثانية
تمور البصرة/حلاوي ساير خضراوي خستاوي	٥١٠	٤٢٥
تمور الجبجاب معبا باكياس الجوت	٥٥٠	-
تمور زهدي معبا في صناديق	٣١٥	-
تمور زهدي معبا في اكياس	٣٠٠	٢٥٠
رطب زهدي معبا في عبوات صغيرة	٤١٠	-
رطب زهدي معبا في عبوات كبيرة	٣٥٠	-

انتشار مرض الضرع بين الماشية ادى الى وفيات بشرية



انتشار مرض الضرع بين الماشية ادى الى وفيات بشرية

■ بغداد / نبيل الوادي : بدات مختبرات التشخيص المركزي التابع للهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية حملة واسعة للقضاء على مرض « التهاب الضرع » الذي استشرى مؤخرا بين الماشية وكان له تاثير سلبي على مادة الحليب ومشتقاته .

اعلن ذلك لمندوب « الجمهورية » الدكتور « مولود عباس علي » مسؤول مختبر التشخيص المركزي وقال .. ان الهيئة اعدت العديد من الفعاليات والنشاطات للسيطرة على هذا المرض وتقليل تاثيراته السلبية على الاقتصاد الوطني وذلك من خلال تكثيف الزيارات لمحطات تربية الابقار ومراكز جمع وتسليم الحليب للتحري عن هذا المرض الخطير وبالتنسيق مع الدوائر الصحية لمعرفة نسبة الاصابة به

وبالتالي وضع الحلول لتحجيم نسبة انتشاره والقضاء عليه نهائيا .

واوضح ان هذا المرض الخطير الذي انتشر مؤخرا يعتبر من اهم المشاكل التي تواجه صناعة « الالبان » وذلك كونه من الامراض المعقدة والسريعة الانتشار لتعدد المسببات المرضية مما يؤدي الى صعوبة السيطرة عليه ...

وقال ... ان لهذا المرض اثارا سلبية اقتصادية وصحية تنتج عنه خسائر فادحة كونه يسبب انخفاض انتاجية « الحليب » وكذلك لارتفاع تكاليف العلاج والرعاية البيطرية وهلاك العجول والحملان الرضيعة وغيرها .

واضاف ان الخطورة تكمن في تناول « الحليب » او مشتقاته من الحيوانات المصابة وقد سجلت عدة حالات اصابة ووفيات بين الاشخاص نتيجة لتناولهم مشتقات الحليب الماخوذة من حيوانات مصابة « بالتهاب الضرع » .

واهاب الدكتور مولود ... بمربي الحيوانات واصحاب مشاريع الثروة الحيوانية بضرورة مراجعة الدوائر البيطرية لاجراء الفحوصات المطلوبة لتشخيص هذا المرض بصورة مبكرة وبضرورة توفير الشروط الصحية والبيئية الجيدة من خلال اجراء عملية التعقيم المستمر لتلافي حدوث وانتشار هذا المرض . وفي حالة تعذر تشخيص وعزل مسببات المرض في بعض الدوائر البيطرية بالامكان ارسال نماذج الحليب الى مختبر « التشخيص المركزي » حيث توجد وحدة تشخيصية متخصصة لهذا الغرض □

٤٠ انتهاكا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/ الامم المتحدة/ واع : يواصل الطيران الامريكي انتهاكه لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وذكر ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع النشاط الامريكي داخل الاجواء العراقية ليوم ١٢/١١ من الشهر الحالي بلغ ٣٦ طلعة موزعة على (١٨) تشكيلا .

واوضح ان الطيران تركز فوق مناطق الموصل - اربيل - دهوك - زاخو - دوكان - عين زالة - راوندوز - والعمادية وكان بسرعة تتراوح بين ٦٠٠ - ٧٥٠ كيلو مترا في الساعة وبارتفاعات مختلفة .

كما اوضحت المذكرة ان طائرتين من نوع اف - ١٦ حلقتا في اليوم نفسه فوق مطار الفاروق كما حلقت طائرتان من النوع المذكور فوق مطار (فرناس) □

محضر للتعاون النفطي بين العراق والسودان

■ بغداد/ واع : وقع العراق والسودان امس محضرا مشتركا للتعاون في مجال الصناعة النفطية .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط فيما وقعه عن الجانب السوداني العقيد حسن محمد ضحوي وزير الدولة بوزارة الطاقة والتعدين □

(٤٦٥٢٦) دينارا قيمة المنح المصروفة للمعلمين

■ بغداد / امال سلمان

قدمت نقابة المعلمين (٤٦) الفا و (٥٢٦) دينارا صرفت كمنح استفاد منها (٣٥٨) عضوا من منتسبيها في بغداد والمحافظات خلال التسعة اشهر الماضية .

السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين قال لمندوبة (الجمهورية) ان هذه المنح تقدم في حالات العلاج والوفاة والاستشهاد وان مجلس النقابة يدرس مسودة مشروع صندوق الضمان الصحي والاجتماعي الذي سيكون الانتساب اليه اختياريا من قبل المعلمين □

تاتشر هيمنت على مؤتمر المحافظين واحرجت ميجور

■ لندن/ انصات الجمهورية :

اختتم حزب المحافظين البريطاني الحاكم مؤتمره السنوي بعد اسبوع من اختتام مؤتمر منافسه حزب العمال المعارض .

وقد اجمعت الصحف البريطانية والمعلقون السياسيون على ان مؤتمر العمال كان اكثر نجاحا من مؤتمر المحافظين . واتهمت الصحف البريطانية المحافظين بتفادي الحديث عن اخطر قضية تواجه بريطانيا وهي الموقف من مسالة الوحدة الاوربية التي لابد من حسمها قبل هذه السنة ، وذلك خوفا من حصول انشقاق في الحزب نظرا لوجود معارضين لهذه الوحدة على راسهم رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر وانصارها .

البطالة احدى نقاط ضعف المحافظين

وكانت تاتشر قد خيمت بظلها على المؤتمر بشكل احرج خلفها جون ميجور ، الذي يفترض ان يلتف الحزب حوله باعتباره الزعيم الفعلي للحزب وليست تاتشر .

كما ان اداء زعيم حزب العمال نيل كينوك في مؤتمر حزبه كان افضل من اداء ميجور في مؤتمر المحافظين الامر الذي انعكس على تصاعد شعبية الزعيم العمالي على حساب تدني شعبية ميجور .

وقد اجمع المحللون السياسيون على ان مؤتمر المحافظين ليس بالمؤتمر الذي يبشر بنجاح الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة التي يجب ان تتم قبل حزيران المقبل كموعد اقصى .

وتشير اخر استفتاءات الراي العام ان اسهم حزب العمال اخذة بالتصاعد على حساب المحافظين . فقد اعطت اخر الإستفتاءات تفوقا للعمال بما لا يقل عن نقطتين على المحافظين الذين يحكمون بريطانيا خلال الاحدى عشرة سنة الماضية بلا انقطاع . لكن تدهور الاوضاع الاقتصادية وارتفاع البطالة الى اعلى نسبة لها في كل اوربا وازدياد الإفلاسات التجارية وضعف الصادرات في المنافسة على الاسواق العالمية وتدهور حالة المؤسسات الصحية تجعل من فرص المحافظين [illegible] استمرار هبوط التضخم .

من القلب ■ غازي العياش

مسلسل اسمه .. المرور !!

قبل ايام وفي الساعة الثامنة وخمس وعشرين دقيقة صباحا ارتفعت اصوات ابواق عشرات السيارات مرة واحدة وخلال فترات متقطعة في ساحة المتحف وكانت بحق مظاهرة احتجاجية عبروا عنها عن طريق (الابواق) ضد رجل المرور الذي اوقف سير عشرات السيارات من جانب واحد ولفترة طويلة دون مبرر مروري رغم ظهور الضوء الاخضر اكثر من ست مرات وعدم ازدحام الشوارع المقابلة وعندما حاول البعض الاحتجاج كلاميا هددوا بسحب رخص قيادتهم والبعض الاخر فضل الصمت متذكرا الصورة التي نشرتها احدى الصحف الزميلة لرجلين من المرور وهما ينهالان ضربا على احد المواطنين واكتفى الجميع بتسمية الحادث بـ(الصباح المروري) نسبة للمشاكل التي يعانيها المواطن من المرور .. ومثل هذا المسلسل المأساوي تشهده شوارع بغداد خلال اوقات متفاوتة من النهار من ساحة التحرير الى شارع الرشيد وساحة عنتر بسبب عدم توفير القدرة في التغلب على مشاكل المرور وعدم فهم علمية انسيابية المرور من قبل بعض مسؤولي المرور .. وشوارع بغداد ليست وحدها المسرح الذي يضطهد فيه المواطن مروريا وتمارس ضده لعبة (المرور ضد المرور) بل ما يحدث بين جدران دوائر المرور في بغداد مايثير العجب والحيرة ..

الازدحام على اشده ويزداد مع الايام ابتعادا عن سلوكية تطبيق النظام على المواطنين .. شبابيك الغرف تتحول الى (كورنتابير) في وقت تبقى فيه ابواب الغرف مشرعة في وجه من يحمل (واسطة) او لديه معرفة .. تقف ساعات بانتظار دورك وخلالها تمر فوق الرؤوس اوراق معاملات اوصى بها (فلان) ويجلس صاحبها عند (فلان) فتنجز بسرعة على حساب اعصاب الاخرين ومن يعترض لخرج من الصف الى المؤخرة دون ان يعيروا لصرخات الناس او احتجاجاتهم اهتماما .. وكان (احدهم) ممن عاشوا هذه المأساة وبعد الركل والدفع وتمشية معاملات الاخرين من فوق الرؤوس حصل على (سنوية) سيارته لاغنا ساعة شراء السيارة او بيعها .. وفي اليوم الثاني اكتشف فضيحة بل مقلبا من الممكن ان يدخله السجن ويثير له المشاكل اوقعته فيه دائرة المرور .. اكتشف ان رقم السيارة الذي كتب على (سنوية) سيارته هو غير الرقم الحقيقي الذي تحمله سيارته رغم تطابق رقم الشاصي والمحرك ولون السيارة ونوعها وعند مراجعة دائرة المرور ابلغوه بعدم وجود الموظف المختص اليوم وعليه ان يراجع في يوم اخر وعندما حاول افهامهم باستحالة قيادة سيارته وهي بهذا الخطأ في الرقم لم يعره احد اهتماما وعندما حاول مراجعة من بيده الامر منعوه لان الامر لا يستحق مقابلته .. وبعد ايام راجع الموظف المختص واطلعه على التفاصيل واخذ يشرح له ماذا سيكون مصيره لو ان احدى دوريات المرور او الجهات الامنية المختصة اكتشفت مثل هذا الاختلاف بين رقم السيارة وسنويتها وكان جواب رجل المرور :

- اذهب واجري معاملة جديدة وادفع عليها رسوما جديدة !

وعندما حاول افهام رجل المرور ان الخطأ وقعت فيه دائرة المرور وليس صاحب السيارة ، كرر عليه رجل المرور اقواله السابقة وانشغل بالحديث مع الاخرين .. واضطر صاحب السيارة الى اجراء معاملة جديدة ودفع الرسوم ثانية عن خطأ وقع فيه رجل المرور !!

رجل المرور يقع في الخطأ والمواطن يدفع الثمن !!

ادناه ننشر الصورة الاولى لـ(سنوية) السيارة برقمها الخطأ (٦٦٩٥٠ بغداد) والثانية برقمها الصحيح (٩٦٩٥٠ بغداد) وقد اخفينا اسم صاحب السيارة خوفا من (شراك) المرور !! ■

